



9
يونس عبد علي : منتخبنا مطالب بتكشير الأنياب الهجومية



13
شط العرب .. مكبٌ للسفن الغارقة وسموم مصفى عبادان



19
قائمة الترشيحات الرئيسية لجوائز أوسكار

إمام الأعظمية يتهم "أزلام البعث" بمحاولة إفشال الاحتجاجات السيستاني والسعدي: نحذر من تسييس الشارع وعلى الحكومة الاستجابة للمطالب المشروعة

□ بغداد / المدى والمدي برس

طالب ابرز مراجع الشيعة والسنة، خلال صلوات الجمعة التي أقيمت في كربلاء والرمادي، الحكومة العراقية بالاستجابة إلى مطالب المتظاهرين المشروعة، داعين لعدم تسييس الشارع وزججه في الخلافات السياسية، وحثوا الجيش والقوات الامنية الى الحياد وعدم الاصطدام مع المتظاهرين الذين أوصوهم بعدم رفع الشعارات الطائفية.

في هذه الأثناء اتهم امام وخطيب جامع الامام الاعظم من وصفهم بـ "أزلام البعث"

بمحاولة افشال التظاهرات، مشيداً بالتظاهرات التي شهدتها محافظات كربلاء والبصرة واعتبرها تؤيد مطالب المحتجين في الانبار والموصل.

وفي صلاة شهدتها الحضرة الحسينية في مدينة كربلاء، دعا ممثل المرجع الديني علي السيستاني الكتل السياسية إلى العمل على التهدئة وعدم تسييس الشارع العراقي لصالح جهة معينة، وفيما طالب الحكومة بالاستجابة للمطالب المتظاهرين المشروعة، دعا الأجهزة الأمنية إلى ضبط النفس وعدم الاصطدام معهم.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال صلاة الجمعة التي حضرتها (المدى برس)، إن "على الكتل السياسية العمل على تهدئة الشارع وعدم تسييسه وزججه في الخلافات التي تحصل اليوم بينكم"، منتقداً استمرار الخلافات السياسية بين الكتل".

وأضاف الكربلائي "ندعو الحكومة العراقية إلى الاستجابة لمطالب المتظاهرين المشروعة منها"، مطالباً في الوقت نفسه الأجهزة الأمنية بضبط النفس وعدم الاصطدام مع المتظاهرين".

وفي سياق متصل، حذر العلامة عبد الملك السعدي حكومة بغداد من استخدام وسائل التفرقة في التظاهرات والتصريحات التي

تؤجج الطائفية"، داعياً السياسيين إلى أخذ العبر "مما يحصل اليوم في سوريا. ودعا السعدي المتظاهرين إلى تجنب الألفاظ الجارحة وعدم استعمال اليد في التخريب والحذر من الشعارات الطائفية، والامتناع عن حمل السلاح والآلات الجارحة داخل ساحة الاعتصام أو ضد القوات الأمنية".

في حين انتقد امام وخطيب جامع الامام الاعظم أبو حنيفة النعمان، في العاصمة بغداد، "الحصار" الذي فرضته القوات الأمنية على المنطقة ومنع الدخول إليها، وأكد ان السنة في العراق "ليسوا محرضين على الطائفية او داعين لعودة البعث"، مؤكداً أن أزلام النظام السابق هم من أفضل التظاهرات.

واتهم طه "أزلام النظام السابق بإفشال التظاهرات وما خروج نائب رئيس النظام السابق عزة الدوري الادليل على هذا الامر"، مضيفاً "تطالب المسؤولين ان يوحّدوا موقفهم لأنهم جروا البلاد إلى الحضيض".

ورأى أن "الاحتلال هو الذي رسم ملامح الدستور العراقي ومن كتبه هم سبب الشر على الشعب العراقي"، معتبراً الدستور "السبب الرئيس للآزمات في البلد".

■ التفاصيل ص 2



متظاهرو ساحة العزة والكرامة في الانبار يرددون الشعارات عقب صلاة الجمعة.. (خاص بالمدى)

ائتلاف المالكي يحذر من خسارة استضافة "كأس الخليج" في حال اقالة وزير الشباب والرياضة الأحرار والعراقية: دولة القانون يستغل الاتحادية لمنع استجواب الوزراء

□ بغداد / محمد صباح

دعت كتلتا العراقية والأحرار البرلمانيان، أمس الجمعة، ائتلاف دولة القانون الى احترام الدستور وعدم الائتلاف على نصوصه في ما يتعلق باستجواب وزير التعليم العالي والشباب والرياضة، وفيما شددت الكتلتان على ان وظيفة المحكمة الاتحادية تنلخص بتفسير الدستور فقط، اعتبرتا اللجوء اليها من شأنه ان يشل رقابة مجلس النواب.

واكدت العراقية والأحرار ان البرلمان سيقوم باقالة وزير الشباب اذا ما رفض حضور الموعد النهائي الذي حددته رئاسة البرلمان يوم الاثنين المقبل. في هذه الأثناء اتهمت دولة القانون خصومها بتسييس ملف الاستجوابات، وفيما استبعدت حضور وزير الشباب لجلسة الاستجواب بسبب انشغاله بالتحضير لاستضافة بطولة كأس الخليج، قالت ان محاسبهته تهدد بجرمان العراق من هذا الحدث الرياضي. وكانت المحكمة الاتحادية طعنت بقانونية استجواب وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الأديب وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر. وفي تصريح لـ "المدى" أمس السبت، أكد النائب عن القائمة

العراقية ثامر العلواني ان "مجلس النواب يمتلك الإمكانية الكافية لسحب الثقة عن وزير الشباب والرياضة في حال عدم حضوره جلسة يوم الاثنين المقبل"، مطالباً "الحكومة والوزير باحترام قرارات مجلس النواب".

من جهته اشار النائب عن كتلة الأحرار جواد الشهيلي الى ان "النظام الداخلي القانوني لمجلس النواب يعتبر، في حالة تغيب الوزير المستجوب، كل الالة التي يطرحها المستجوب داعمة وبأية وسيلة يمكن إقالته دستورية".

وبشأن لجوء وزير الشباب والرياضة الى المحكمة الاتحادية للطعن بالاستجواب، اعتبر

■ التفاصيل ص 2

قصة الالادولة في العراق خلال 2011

الزراعة خصصت 200 مليار دينار لتعويض الجفاف ولم تصرف منها 56 مليارا

التقرير في الصفحة 4

إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتأمر: التحالف الوطني، بين "الموالة" والمسؤولية الأخلاقية

فخري كريم

بينما تتحوّل الأزمات إلى ظاهرة ملازمة لما بقي من العملية السياسية، يبدو التحالف الوطني، الكتلة البرلمانية الحاضنة لرئيس مجلس الوزراء، في حالة انعدام الوزن. ولا يبرز في مقدمة مشهد الحراك والصراع الدائر بكل تجلياتهما، سوى من كل أزمة ومرحلاً تبعاتها على الآخرين.

ومع أن الوضع بات يتدرج بوتائر متسارعة في الاتجاه المعاكس للاماني الوطنية، ويهدد بتكريس الانقسام والتشرذم، فإن التحالف الوطني "الشيعي" يظل يواصل دور "الحاضنة" لارتكابات الحكومة والنتائج المترتبة عليها، سواءً أراد ذلك أم لم يرد، وكأنه بذلك يبين حرصاً مطلقاً على "وحدته"، متطاعاً من شكوكه في نوايا المعارضين لاستباحات الحكومة في تصديق هذه "الوحدة" والنيل من دورها. وهو في تصوره هذا يتجاهل انه كممثل للأكثرية البرلمانية، وافترضاً كممثل للأكثرية السكانية "سياسياً"، مطالب قبل اي اعتبار آخر بالدفاع عن القيم الديمقراطية والمبادئ الدستورية، وما تستلزمه وفقاً لمبادئها، من سلامة ادارة الدولة واستكمال بنائها وتوطيد الوحدة الوطنية، وتكريس العملية السياسية الديمقراطية على أسس راسخة من التوافق والشراعة ونداول للسلطة.

كما انه يتجاهل ان تقييم أداء الحكومة، ضمنياً، هو واجب من واجباته، يترتب على نتائجه، اتخاذ المواقف التي من شأنها اجراء ما ينبغي من اصلاح لما هو خاطئ وضار، أو تغيير لا يمكن تغييره اجراء مثل هذا الإصلاح الذي تقتضيه الحالة. وبوصفه الاكثرية الحاضنة للحكومة، يتحمل التحالف الوطني أيضاً مسؤولية رد المخاطر والتحديات التي تتعرض لها العملية السياسية...

■ المقال كاملاً ص 3

مسؤولية اميركية: المالكي سيواجه عاما عصيبا والعراقيون اصبحوا اقوى من برلمانهم

بغداد / المدى برس

رأت مسؤولية الملف العراقي في إدارة الرئيس الأميركي السابق بوش، امس الجمعة، أن الحكومة العراقية تنتظرها أياما عصيبة، مؤكدة أن العام الحالي لن يكون سهلا عليها. وفي حين وصفت بالمقابل رأي النائب عن ائتلاف دولة القانون فؤاد الدوري "الاستجوابات الحالية تحمل غايات سياسية غايتها الاستهداف وهي بعيدة عن المهنية والحيادية والموضوعية، الامر الذي دفع ببعض الوزراء ومنهم وزير التعليم العالي والشباب والرياضة الى اللجوء الى المحكمة الاتحادية".

■ التفاصيل ص 2

مخصصات 2011 لم يصرف منها سوى 2% والحكومة تفكر بإنشاء مؤسسة خاصة بهم ضحايا الإرهاب يأسون من "روتين الدولة" وتعويضاتهم ذهبت للقمة العربية

بغداد / وائل نعمة

صباح يوم 14/7/2008، تجمع عشرات الصبية قرب حفل لافتتاح مشروع ماء منطقة النعيرية الواقعة في حي بغداد الجديدة. كان هؤلاء فرحين بالحلوى والزينة التي عمت المكان والذي تحول بدوره الى شاهد على مجزرة نفذها انتحاري فجر سيارته وسط الاحتفال.

شهدت منطقة النعيرية اكبر مذبحة للأطفال، راح ضحيتها نحو 100 شخص بين قتيل وجريح معظمهم من الصبية. لكن بعد مرور أكثر من سبع سنوات ما هو حال عوائل الشهداء والمتضررين من هذه العملية الإجرامية؟

حسن صاحب، احد ذوي ضحايا مجزرة النعيرية يقدم اجابته، إذ يقول، وهو ينظر إلى صورة ابنة علاء (13 عاما)، الموضوعة بعناية على طاولة خشبية، "لم نحصل على التعويض بسبب الإجراءات الروتينية بعد ان زارنا الكثير من وسائل الإعلام".

ويتابع الاب المفجوع بغقد ولده "الجيران الذين تضررت منازلهم أصابهم الياس من مراجعة الدوائر المختصة ففضلوا التوقف عن المراجعات واحتساب مصائبهم عند الله".

وينص قانون تعويض ضحايا العمليات العسكرية والهجمات الإرهابية على ما يلي "يجوز تقديم التعويضات لأولئك الذين قتلوا أو جرحوا في عمليات عسكرية، أو أخطاء الجيش أو عمليات إرهابية".

ويوضح علي محمد، في لقاء مع "المدى" أمس، أن "القانون رقم 20 الذي صدر عام 2009 والخاص بتعويض ضحايا الإرهاب سيين جدا ولا ينصف هذه الشريحة"، مشيرا الى ان "القانون يمنح امتيازات ضئيلة للمتضررين

مقارنة بضحايا النظام السابق الذين يحصلون على رواتب مضاغفة وقطع أراض وعقارات". ويؤكد محمد أن "تعويض ضحايا الإرهاب ضمن اختصاص اللجنة المركزية في بغداد التابعة لمجلس الوزراء وعملها بطيء جدا، ولم يصرف من التعويضات التي تقدر بملايين الدولارات سوى 2%".

ويحسب احصائيات رسمية، حصلت عليها مؤسسة فنابدل الرحمة، فان "المعاملات الواردة الى اللجنة بما يخص تعويض الشهداء والمصابين في حوادث إرهابية من تاريخ 2011/7/1 الى 2012/7/1 في بغداد مثلا تم استلام 50 ألف معاملة لم ينجز منها سوى 5712، اما في بابل وبالتاريخ نفسه فقد تم استلام 5250 معاملة لم ينجز منها سوى 493 معاملة، وفي الانبار تم استلام 16925 معاملة انجز منها 1826، وصلاح الدين استلمت 9999 وأنجز 3980".

■ التفاصيل ص 3



الذين قتلوا أو جرحوا في عمليات عسكرية، أو أخطاء الجيش أو عمليات إرهابية".

ويوضح علي محمد، في لقاء مع "المدى" أمس، أن "القانون رقم 20 الذي صدر عام 2009 والخاص بتعويض ضحايا الإرهاب سيين جدا ولا ينصف هذه الشريحة"، مشيرا الى ان "القانون يمنح امتيازات ضئيلة للمتضررين

خبراء وتجار يحذرون من آثار سلبية تهدد الاقتصاد العراقي الانبار: اغلاق المنافذ تصعيد خطير والحكومة تسعى لعزلنا

بغداد / أحمد عبدربه والمدى برس

فيما ادان مجلس محافظة الأنبار، أمس الجمعة، إغلاق منفذ الوليد الذي يربط المحافظة بسوريا بعد اغلاق منفذ طريبيل الرابط بالاردن، ووصفه بـ "التصعيد الخطير"، حذر خبراء وتجار ومخلصو بضائع من نتائج الحدودية لانه سيشيخ في نتائج سلبية على الاقتصاد الوطني من خلال توقف الحركة التجارية في البلاد.

وقال الخبير الاقتصادي ماجد الصوري في حديث لـ "المدى" امس ان "غلق المنافذ الحدودية سوف يؤدي الى تعطيل عدد كبير من العمالة التي تعتمد عليها المنطقة، مع انخفاض في تجهيز السوق بالسلع الاستهلاكية، بالإضافة الى تجريد الكثير من العلاقات الاجتماعية في البلاد".

وقال صاحب مكتب ارض خليفة لنقل وتخليص البضائع مصطفى الفرج

■ التفاصيل ص 14

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

لا مساءلة ولا عدالة

حتى لو لم يُطالب متظاهرو الأنبار ونيوى وصلاح الدين بإلغاء أو تجديد قانون المساءلة والعدالة (اجتثاث البعث سابقاً)، فأننا نعرف أن قضية هذا القانون واحدة من الغد الأساسية للعملية السياسية، فعشرات الآلاف من العائلات في مختلف المحافظات، وبخاصة ذات الأغلبية السنية، احتفظت بعدائها التام للعملية السياسية بسبب هذا القانون وتطبيقاته، وأن مئات بل آلاف من أفراد هذه العائلات انخرط في العمل الإرهابي انطلاقاً من ذلك.

ما هي مشكلة هذا القانون؟ أحد أعضاء مجلس النواب من ائتلاف القوى الكردستانية قال منذ أيام كلمة مختصرة لخصت المشكلة وغاصت في عصفها: "قانون المساءلة والعدالة سقط في التطبيق".

القانون في أساسه كان خاطئاً، فقد اختير له عنوان استنزازي للغاية: "اجتثاث البعث". صدام حسين عمل سنوات طويلة على اجتثاث معارضيه من الشيوعيين والقوميين، بمن فيهم بعثيون، والكردستانيين والإسلاميين، سنة وشيعة وبينهم حزب الدعوة الذي يتزعمه رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي.. لم ينجح صدام، فالذين سعى إلى اجتثاثهم خلفوه في السلطة، والنظام الحالي فشل هو الآخر في اجتثاث حزب البعث، فما زالت البيانات الحكومية تنهم حزب البعث ليس فقط بتنفيذ عمليات تفجير إرهابية وإنما أيضاً بتتكيل المظاهرات، والأسبوع الماضي هلع كبار مسؤولي الدولة لهلاً لا نظير له بعد بحث شريط نائب صدام السابق، عزت الدوري، مع انه يزوي في بلد بيننا وبينه صحارى وبحار.

المساءلة والعدالة هو التدبير الصحيح الذي كان يتعين العمل به منذ البداية، ولكن على الطريقة الجنوب أفريقية. المشكلة إن الذين شرعوا قانون اجتثاث البعث كانت بواعتهم انتقامية.. أرادوا الانتقام شر الانتقام من البعثيين كلهم مع أنهم يعرفون أن الأغلبية الساحقة من أعضاء حزب البعث وأنصاره كانوا مجبرين لا مخيرين وان هذه الأغلبية لم ترتكب جرائم تستحق العقاب القاسي من قبيل القتل والاعتقال والإبعاد عن الوظيفة بدون راتب أو قطع الراتب التقاعدي أو مصادرة الأملاك الشخصية.

وفي التطبيق فإن القانون أخذ مجراه في حق الكثير من هؤلاء. كما أن التطبيق كان كفيلاً ومزاجياً وانتقائياً، فالكثير من القيايين البعثيين، وبخاصة العسكريين والأمنيين، يتولون الآن وظائف ومناصب بعضها أعلى وأخطر مما كانت لهم في العهد السابق. ومع هؤلاء كان المعيار أنهم شيعة في الغالب وأنهم ممن أبوا الاستعداد لخدمة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة شخصياً ومن يحيط به.

تطبيق القانون على هذا النحو أشعر عشرات الآلاف من عائلات البعثيين السابقين بالحق والتمييز وعدم العدالة والإنصاف، وهو كذلك في الواقع. القانون إما أن يطبق على الجميع من دون تمييز وتفریق أو ألا يطبق على أي احد.

ليس البعثيون السابقون الذي طبق القانون في حقهم كانوا يتسألون بحرقه عن أسباب التفریق والتمييز، وإنما نحن أيضاً ضحايا سياسات النظام السابق، نكتوي الآن إذ ترى من شاركوا في اضطهادنا ووعواتنا يتولون أمور البلد في هذا العهد أيضاً ويقوم بعضهم بالادوار القدره نفسها التي كانت موكله بهم سابقاً، في ما بدأنا منها مكافأة لهم على ما فعلوه بنا وبعائلاتنا. لا بد من إعادة نظر جزئية في القانون وفي تطبيقاته خصوصاً، فهو لم يحقق المساءلة ولا العدالة.

إمام الأعظمية يتهم "أزلام البعث" بمحاولة إفشال الاحتجاجات وينتقد التصديق عليها السيستاني والسعدي يحذران من تسييس الشارع؛ على الحكومة الاستجابة للمطالب المشروعة

طالب ابرز مراجع الشيعة والسنة، خلال صلوات الجمعة التي أقيمت في كربلاء والرمادي، الحكومة العراقية بالاستجابة إلى مطالب المتظاهرين المشروعة، داعين لعدم تسييس الشارع وزجه في الخلافات السياسية، وحثوا الجيش والقوات الامنية الى الحياد وعدم الاصطدام مع المتظاهرين الذين أوصوهم بعدم رفع الشعارات الطائفية.

في هذه الاثناء اتهم امام وخطيب جامع الامام الاعظم من وصفهم بـ"أزلام البعث" بمحاولة افشال التظاهرات، مشيداً بالتظاهرات التي شهدتها محافظات كربلاء والبصرة واعتبرها تؤيد مطالب المحتجين في الانبار والموصل.

بغداد / المدى والمدى برس

وتشهد محافظات الانبار وصلاح الدين ونيوى وكركوك منذ كانون الأول الماضي تظاهرات حاشدة على خلفية اعتقال عناصر من حماية وزير المالية القيادي في القائمة العراقية رافع العيساوي. ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بوقف الانتهاكات ضد المعتقلين والمعتقلات، وتدعو لإطلاق سراحهم، كما طالبت إلغاء قوانين المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب، وتشريع قانون العفو العام.

الى ذلك شهدت محافظات كربلاء والنجف والبصرة وواسط وذي قار تظاهرات مؤيدة لرئيس الوزراء نوري المالكي، وحملت شعارات ترفض عودة حزب البعث المحظور او الغاء قوانين المساءلة والعدالة.

وفي صلاة شهدتها الحضرة الحسينية في مدينة كربلاء، دعا ممثل المرجع الديني علي السيستاني الكتل السياسية إلى العمل على تهدئة وعدم تسييس الشارع العراقي لصالح جهة معينة، وفيما طالب الحكومة بالاستجابة للمطالب المتظاهرين المشروعة، دعا الأجهزة الأمنية إلى ضبط النفس وعدم الاصطدام معهم.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال صلاة الجمعة التي حضرها (المدى برس)، إن "على الكتل السياسية العمل على تهدئة الشارع وعدم تسييس وزجه في الخلافات التي تحصل اليوم بينكم"، منقداً استمرار الخلافات السياسية بين الكتل.

وأضاف الكربلائي "ندعو الحكومة العراقية إلى الاستجابة لمطالب المتظاهرين المشروعة منها"، مطالبا في الوقت نفسه "الأجهزة الأمنية بضبط النفس وعدم الاصطدام مع المتظاهرين".

وكانت مدينة النجف قد شهدت أمس الجمعة تظاهر مئات تلبية لدعوات اطلقتها محافظة



تظاهرة ترفع صورة المالكي وسط ساحة التحرير أمس .. (خاص بالمدى)

النجف عدنان الزرفي، ورفع المتظاهرون صور المرجع السيستاني، تأييدا لرئيس الحكومة نوري المالكي وتنديدا بالطائفية محذرين متظاهري الانبار من تسييس أحداث المتحدث باسمهم أن اعدامهم اليوم فاقت المئة ألف متظاهر.

وقرأ خطيب مسجد الرمادي الشيخ رياض الدليمي، في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في ساحة الاعتصام على الطريق السدولي، بيانا للشيخ السعدي وجهه للمتظاهرين دعاهم فيه إلى "الثبات وبقوة على موقفهم والصبر والاستمرار بالاعتصام والتظاهر".

ونقل الدليمي عن السعدي قوله "على المتظاهرين تجنب الألفاظ الجارحة وعدم استعمال اليد في التخريب والحذر من

التفرقة في التظاهرات والتصريحات التي "تؤجج الطائفية"، داعيا السياسيين إلى الاعتصام و ضد القوات الأمنية". وحذر رجل الدين البارز من "تصريحات بعض السياسيين عبر شاشات الفضائيات التي تدعو إلى الفتنة الطائفية والتفرقة"، مبينا أن تلك "التصريحات تؤكد رغبتهم بالسير على أهوائهم الداعية إلى عدم التوحد".

كما دعا عناصر الجيش العراقي إلى "التزام الحياد وبألا يستمعوا إلى من يريد إشعال فتيل الحرب والفتنة"، وشدد على أن أي شخص يهدر دمه من القوات الأمنية أو المعتصمين فهو هدر لدم العراق، وتابع مخاطبا قوات الجيش العراقي "أتم حماة البلاد ولستم حماة الأشخاص، فعليكم

السياسة".

السياسة".

السياسة".

ألا تتأثروا بالخلافات بين السياسيين، والحفاظ على سلمية التظاهرات وأرواح العراقيين".

الى ذلك انتقد إمام وخطيب جامع الامام الاعظم أبو حنيفة النعمان، في الأعظمية ببغداد، الذي فرضته القوات الامنية على المنطقة ومنع الدخول إليها، وأكد ان السنة في العراق ليسوا محرضين على الطائفية او داعين لعودة البعث، مؤكدا أن أزلام النظام السابق هم من أفضل التظاهرات.

وقال الشيخ احمد حسن طه إن "محاصرة منطقة الأعظمية من قبل الأجهزة الأمنية امر يتنافى مع الاخوة بين مكونات الشعب العراقي"، مؤكدا إن السنة ليسوا محرضين على الطائفية او داعين لعودة البعث وإن كثر الكذب علينا وإن وصفنا بالطائفية".

واتهم طه "أزلام النظام السابق بإفشال التظاهرات وما خروج نائب رئيس النظام السابق عزة الدوري الال ليل على هذا الامر"، مضيفا "تطالب المسؤولين ان يوحدوا موقفهم لانهم جروا البلاد إلى الحضيض".

ورأى أن "الاحتلال هو الذي رسم ملامح الدستور العراقي ومن كتبه هم سبب الشر على الشعب العراقي"، معتبرا الدستور "السبب الرئيس للازمات في البلد".

وأشاد إمام وخطيب جامع ابو حنيفة بـ"التظاهرات التي شهدتها محافظتنا كربلاء والبصرة خلال الايام الماضية"، عاد إليها "مظاهرات معقولة وايدت مطالب المتظاهرين المعقولة".

وتظاهر المئات من المصلين داخل باحة جامع أبو حنيفة النعمان بعد منع الأجهزة الأمنية لهم من الخروج للتظاهر في شوارع منطقة الأعظمية، وطالبوا بإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب والإفراج الفوري عن المعتقلين.

مفتي الديار العراقية؛ المالكي يطبق المساءلة والعدالة بانتقائية

صلاح الدين / المدى برس

هاجم مفتي الديار العراقية رافع الرفاعي أمس الجمعة، "مطلق الصفات المشينة والطائفية"، على المتظاهرين، وطالب رئيس الحكومة نوري المالكي بسرعة الاستجابة لمطالب المتظاهرين واتهمه بأنه يطبق المساءلة والعدالة بـ"انتقائية" مشيرا الى وجود مشمولين به في مكتبته.

وقال الرفاعي، في حديث إلى (المدى برس)، عقب صلاة الجمعة التي أطلق عليها (جمعة الرباط) وشارك فيها نحو ٥٠ ألف متظاهر قرب جامع الرزاق وسط سامراء (٤٠ كم) جنوب تكريت، إن "المتظاهرين أصحاب حق، وعلى الحكومة أن تنفذ مطالبهم من غير تجزئة"، مؤكدا أن "رئيس الوزراء قادر على تلبية ما نأهه لانه قرر اطلاق سراح الكثير من المعتقلين بدون تأخير، وعلبه إثبات حسن نيته بقلع واضح وان يسمع لمطلي المعتصمين حصرا".

وأضاف الرفاعي أن "المالكي يتعامل مع قانون المساءلة والعدالة بطريقة انتقائية لأن العديد من العاملين في مكتبته هم من المشمولين بهذا القانون لكنه يطبق المساءلة على أساتذة الجامعات والناس البسطاء"، مؤكدا أن "المعتصمين لن ينسحبوا قبل تلبية مطالبهم".

وأكد الرفاعي أن "المتظاهرين لم يخرجوا للنزلة بل شعروا بظلم وحقف وقع عليهم فهم مهمشون ويطلبون بحقوقهم، وشدد بالقول "ونحذر من عدم الاستجابة لمطالبهم أو تجزئتها لأن التظاهرات ستتصاعد"، محذرا المالكي من أن "التخدير وتشكيل اللجان لا يعالج القضية".

وانتقد مفتي الديار العراقية "الصفات المشينة التي أطلقت على المتظاهرين"، وأكد أن "هذه الصفات مردودة على من أطلقها ومن يصفهم بالطائفيين كاذب، وهو الطائفي"، وتساءل "كيف تكون طائفيين وأول شعار نطقه (إخوان سنة وشيعة وهذا الوطن ما نبيعه)"، وتابع مؤكدا "ولو احتاجت عراقية في الجنوب نصره منا لوحدتنا معها"، إلا وأشاد الرفاعي بموقف رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، وقال "نحن نؤمن بموقف أبو انسان شريف ونقف معه لأن صرخة الرجال الشجعان بوجه الظلم هي المطلوبة"، لافتا إلى أن "مؤسسات الدولة مليئة بالفساد وبحاجة للعلاج".

دولة القانون يتهم خصومه بتسييس البرلمان ويحذر من خسارة استضافة "كأس الخليج" الأحرار والعراقية؛ ائتلاف المالكي يستغل الاتحادية لمنع استجواب وزرائه

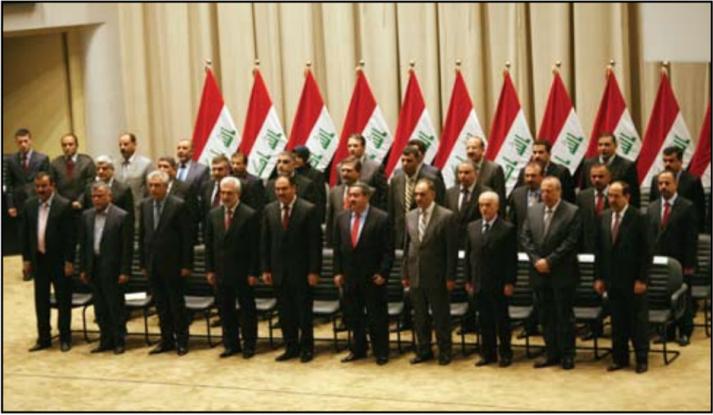
بغداد / محمد صباح

دعت كتلتنا العراقية والأحرار البرلمانيان، أمس الجمعة، ائتلاف دولة القانون إلى احترام الدستور وعدم الانتكاف على نصوصه في ما يتعلق باستجواب وزير التعليم العالي والشباب والرياضة. وفيما شددت الكتلتان على ان وظيفة المحكمة الاتحادية تتلخص بتفسير الدستور فقط، اعتبرتا اللجوء إليها من شأنه ان يشل رقابة مجلس النواب.

واكدت العراقية والأحرار ان البرلمان سيقوم باقالة وزير الشباب اذا ما رفض حضور الموعد النهائي الذي حددته رئاسة البرلمان يوم الاثنين المقبل.

في هذه الاثناء اهتمت دولة القانون خصوصها بتسييس ملف الاستجوابات، وفيما استبعدت حضور وزير الشباب لجلسة الاستجواب بسبب انتكافه بالتحضير لاستضافة بطولة كأس الخليج، قالت ان محاسبته تهدد بجرمان العراق من هذا الحدث الرياضي.

وكانت المحكمة الاتحادية طعنت بقانونية استجواب وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب ووزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر. وطالب رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، في جلسة الخميس الماضي، وزير الشباب بالحضور يوم الاثنين كآخر موعد لاستجوابه



التشكيلة الوزارية.. (أرشيف)

السياسية".

السياسية".

السياسية".

مهيدا بإقالته في حال امتنع عن الحضور. وفي تصريح لـ"المدى" امس السبت، أكد النائب عن القائمة العراقية ثامر العلواني أن "مجلس النواب يمتلك بالتحضير لاستضافة بطولة كأس الخليج، قالت ان محاسبته تهدد بجرمان العراق من هذا الحدث الرياضي".

وكانت المحكمة الاتحادية طعنت بقانونية استجواب وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب ووزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر.

وطالب رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، في جلسة الخميس الماضي، وزير الشباب بالحضور يوم الاثنين كآخر موعد لاستجوابه

مهددا بإقالته في حال امتنع عن الحضور. وفي تصريح لـ"المدى" امس السبت، أكد النائب عن القائمة العراقية ثامر العلواني أن "مجلس النواب يمتلك بالتحضير لاستضافة بطولة كأس الخليج، قالت ان محاسبته تهدد بجرمان العراق من هذا الحدث الرياضي".

وكانت المحكمة الاتحادية طعنت بقانونية استجواب وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب ووزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر.

عن كتلة الاحرار نلك "تهريا من المشاكل الموجودة"، مشددا على ان "المحكمة الاتحادية لا شأن لها بالاستجوابات بقدر ما هو عملها، وتفسير نصوص القوانين".

وحذر عضو لجنة النزاهة النيابية المحكمة الاتحادية "من اصدار قرار بعدم دستورية الاستجواب، لاننا حينها سنقرأ السلام على جميع قرارات مجلس النواب".

واتصلت "المدى" بمقر مجلس النواب محمد الخالدي للوقوف على حيثيات استجواب جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة الا انه أكد عدم املاكه اية معلومة بهذا الموضوع. بالمقابل أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون فؤاد الدوري "استجواب اي وزير عملية دستورية نص عليها النظام الداخلي لمجلس النواب، حيث تتم هذه العملية عن طريق طلب مقدم من ٢٥ نائبا الى هيئة رئاسة مجلس النواب مع الاسئلة والاستفسارات التي حصلت في عمل هذا الوزير او ذلك. لكن الدوري يستدرك بالقول ان "الاستجوابات الحالية تحمل غايات سياسية غايتها الاستهداف وهي بعيدة عن المهنية والحيادية والموضوعية، الامر الذي دفع ببعض الوزراء ومنهم وزير التعليم العالي والشباب والرياضة الى اللجوء الى المحكمة الاتحادية".

ويلفت النائب عن دولة القانون، في مقابلة مع "المدى"، الى ان التوقيع التي جمعت من اجل استجواب علي الأديب كانت اغلبها مزورة وغير

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدبر الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤٩	هاتف: ٧١٧٨٥٠٠، ٧١٧٨٥٠١	كردستان، أربيل، شارع برايتي	دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧ أو ٧٢٦٦	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩	بيروت، الحمرا، شارع ليون	بنهاية منصور، الطابق الاول	تلفاكس: ٢٢٢٢٢٧٠ - ٢٢٢٢٢٧١	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص



□ فخري كريم

بينما تتحوّل الأزمات إلى ظاهرة ملازمة لما بقي من العملية السياسية، يبدو التحالف الوطني، الكتلة البرلمانية الحاضنة لرئيس مجلس الوزراء، في حالة انعدام الوزن. ولا يبرز في مقدمة مشهد الحراك والصراع الدائر بكل تجلياتها، سوى من يبرز ما فيه من تراجع وتدهور وتحديات، مُفسّفاً كل أزمة ومُرحلاً تبعاتها على الآخرين.

ومع أن الوضع بات يتدرج بوتائر متسارعة في الاتجاه المعاكس للاماني الوطنية، ويهدد بتكريس الانقسام والتشرذم، فإن التحالف الوطني "الشيوعي" يظل يواصل دور "الحاضنة" لارتكابات الحكومة والنتائج

المتربّبة عليها، سواءً أراد ذلك أم لم يرد، وكأنه بذلك يبين حرصاً مطلقاً على "وحدته"، منطلقاً من شكوكه في نوايا المعارضين لاستباحات الحكومة في تصديق هذه "الوحدة" والنيل من دورها. وهو في تصوره هذا يتجاهل أنه كمثل للأكثرية البرلمانية، وافترضاً كمثل للأكثرية السكانية "سياسياً"، مطالب قبل اي اعتبار آخر بالدفاع عن القيم الديمقراطية والمبادئ الدستورية، وما تستلزمه وفقاً لمبادئها، من سلامة ادارة الدولة واستكمال بنائها وتوطيد الوحدة الوطنية، وتكريس العملية السياسية الديمقراطية على أسس راسخة من التوافق والشراكة وتداول للسلطة.

إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتأمر:

التحالف الوطني، بين "الموالاتة" والمسؤولية الأخلاقية

كما انه يتجاهل أن تقييم أداء الحكومة، ضمنياً، هو واجب من واجباته، يترتب على نتائجه، اتخاذ المواقف التي من شأنها إجراء ما ينبغي من إصلاح لما هو خاطئ وضار، أو تغيير لا يمكن بغيره إجراء مثل هذا الإصلاح الذي تقتضيه الحالة. وبوصفه الاكثرية الحاضنة للحكومة، يتحمل التحالف الوطني أيضا مسؤولية ردّ المخاطر والتحديات التي تتعرض لها العملية السياسية. وتزداد هذه المسؤولية حينما تصبح الدولة نفسها هدفا مباشرا لما تسوقها إليه أزمة الحكم وتداعياتها.

إن الشكوك بالذوايق التأميرية لـ "الآخرين" من "الإخوة الأعداء"، إن صح الامر وبلغ هذا المستوى من افتراق شركاء العملية السياسية، يبدهه واقع أن المعارضين للنهج السياسي السائد "خليط" من تكوينات سياسية تضم الشيعة الى جانب السنة، والكرد الى جانب العرب، بالإضافة الى قوى من داخل التحالف، منها من يجاهر بموقفه المخالف، وغيرها من يلتزم الصمت العلني، دون أن يتردد في إشهار مواقف معاكسة. والاصطفاق السياسي المعارض، بتناقضاته والانتباسات المرتبطة بمواقف بعض اطرافه لا يتجاوز مرجعية التحالف الوطني، ككتلة

برلمانية، في تقرير وجهة معالجة الأزمات المتتالية وما نجم عنها من تدهور وخلل في النهج الحكومي وانحرافاته عن المسار الديمقراطي الدستوري وخروج عما كان في أساس تشكيل الحكومة وما جرى التوافق عليه من توصيف للمشاركة، سواء بالإصلاح أو التغيير.

وفي مواجهة المخاطر التي لا تختلف على تداعياتها الموالاتة أو المعارضة، تزداد مسؤولية التحالف الوطني بالمبادرة لوقف التدهور المستمر في الحياة السياسية وانهاء حالة الجفاء والشكوكية بين شركاء العملية السياسية، وإعادة الثقة بين مختلف المكونات المجتمعية، وذلك بتبني تطبيق ما جرى التوقيع عليه في اتفاقية أربيل، دون انتظار لحوارات جديدة استنفدت في السابق وانتهت بالمصادقة. وإنجاز هذه الخطوة وإعلانها في مجلس النواب بشكل بوابة حل ممكن للاستعصاءات الأخرى، وهي خطوة تشكل ما ستنشعبه من بوادر إعادة قدر من الثقة مدخلاً للدعوة إلى استكمال الحوار حول ما لم يُستكمل قبل تشكيل الحكومة وما استجد من قضايا تتطلب التوافق والحل.

إن المطالبة بالحوار، كما لو ان اتفاقاً لم يتم لطائفه

واسعة من القضايا في اطار مبادرة اربيل، تعزز الهواجس والشكوك لدى جميع الاطراف بان ذلك ينطوي على التسوية ومحاوله كسب الوقت واستدراج المخالفين لجولة من المباحثات غير المجدية، والتي قد تؤدي في واقع الحال الى تعميق الخلافات بدلا من تقريب وجهات النظر، خاصة اذا اعيد بحث ما تم التوقيع عليه. ان اقدام التحالف على هذه الخطوة الايجابية يقتضي ان يترافق مع انجاز الملفات المطروحة على البرلمان وعدم عرقلة المجلس من مواصلة اجتماعاته وجهود اعضائه في بحث كل هو قابل للطرح والمناقشة. ولكن هاتين الخطوتين المتلازمتين، لا بد من استكمالهما بحث الحكومة على معالجة المخالفات الدستورية المتعلقة بما اتخذته من قرارات وتدابير وتوظيفات خارج السياقات المقررة. وهي مخالفات شخصتها الكتل السياسية ووضعتها تحت تصرف التحالف الوطني للبحث فيها وتحولها إلى الحكومة للتنفيذ أو إلى البرلمان للتشريع. وكمثل على ذلك المذكرة التي رفعتها القوى الكردستانية، قبل شهرين، وتضمنت مطلقا وقضايا عراقية الطابع، وما هو كردستاني فيها ليس سوى ملامح تؤشر لأزمة الحكم وتداعياتها الوطنية.

ان بعض التحركات الجارية من قبل عناصر موالية او مقربة من رئيس الحكومة، لكسب هذا الطرف او ذاك بالإيحاء لها بالاستعداد لطى صفحة الماضي بالنسبة للتعامل معها، والاستجابة لمطالبها، ما هي الا مثل النسخ في قربة منقوبة، ولا تقدم بل تؤخر وتعزز الشكوك في جدية التوجه للوقوف بمسؤولية امام الاستحقاقات الدستورية والعمل على تصفية اسبابها وجذورها. فالمنورة ومحاوله تصحيح الوقت بالانتصاف على ما هو ملح وضروري من قضايا ناضجة لا سبيل لتفكيك الازمة بدون معالجتها جذريا، لُعب في الوقت الضائع، وعلى العقلاء في التحالف الوطني كشف العابئين من خلاله وتحديد ووضع حد لأدوارهم التي ألحقت وتلحق بالبع الأضرار بمصداقية التحالف وجدية توجهاته.

لقد نسي التحالف الوطني، وهو يقوم بدوره السياسي "الشكلي" فيما يتوهم انه ترصين وتأكيد لوحده، بالدفاع عن بقاء المالكي دون رقيب او حسيب او بغض النظر عن تسلكاته المفضية الى ما يُشبه الدكتاتورية ويقود إليها، مطامح العراقيين وتطلعاتهم لضمان الامن وتأمين الاستقرار والخدمات لهم، واذا كان اللعب الجاري على العواطف والنزعات

الطائفية والمذهبية والمناطقية يكفل لقوى التحالف استتمالة قاعدتها المأزومة حياتياً والمقصية حياتياً والاعتماد على انحيازها في تكريس تمثيلها المذهبي لها، فان المراهنة على تأييد هذه الموالاتة ضربت من الوهم، ومقتل سياسي لكل من لا يضع في الصدرة، البرامج التي تجسد حقوق الموالمين ومطالبهم الحيوية وحرياتهم وكراماتهم وما يفتح أمامهم باب الرجاء والأمل.

ان رياح التغيير تكاد تقتلع كل يقين، بعد أن اختلط الربيع بالخريف، والديني بالمذهبي والطائفي، وأصبح الولاء للسلف الصالح معبرا لهزيمة شاملة بالأزمة بوجهها "الديني والقومي"، وكلمة كانت حواشي "الوطن" ان بقي ثمة توصيف عقلائي للوطن، أكثر رخاوة، أصبح مفتحا على مضراعيه أمام ضواري التطرف والتكفير والانتهاكات المستبحة على الهوية.

اللعب في الوقت الضائع في السياسة ليس مصدراً للوقوة، بل هو تعبير عن التخلي عن الأخلاقية والكراتل الترجيحية في الأوطان مغامرة محفوفة بالضياع، وأي ضياع بعد خسارة وطن؟!

مخصصات 2011 لم يصرف منها سوى 2% والحكومة تفكر بإنشاء مؤسسة خاصة بهم

ضحايا الإرهاب يأسون من "روتين الدولة" وتعويضاتهم أنفقت على ترميم قصور وفنادق القمة العربية

□ بغداد / وائل نعمة

صباح يوم 7/14/2005، تجمع عشرات الصبية قرب حفل لافتتاح مشروع ماء الصبية النعيرية الواقعة في حي بغداد الجديدة. كان هؤلاء فرحين بالحلول والزينة التي عمت المكان والذي تحول بدوره الى شاهد على مجزرة الشهداء والمضربين من هذه العملية الاحتفال.



شهدت منطقة النعيرية اكبر مذبحه للأطفال، راح ضحيتها نحو 100 شخص بين قتيل وجريح معظمهم من الصبية. لكن بعد مرور أكثر من سبع سنوات ما هول حال عوائل الشهداء والمضربين من هذه العملية الإجرامية؟

حسن صاحب، احد نوي ضحايا مجزرة النعيرية يقدم إجابته، إذ يقول، وهو ينظر إلى صورة ابنه علاء (13 عاماً)، الموضوعه بعناية على طاولة خشبية، لم تحصل على التعويض بسبب الإجراءات الروتينية بعد ان زارنا الكثير من وسائل الإعلام.

ويتابع الاب المفجوع بفقد ولده "الجيران الذين نضرت منازلهم أصابهم اليأس من مراجعة الدوائر المختصة ففضلوا التوقف عن المراجعات واحتساب مصائبهم عند الله".

ويصن قانون تعويض ضحايا العمليات العسكرية والهجمات الإرهابية على ما يلي "يجوز تقديم التعويضات لأولئك الذين قتلوا أو جرحوا في عمليات عسكرية، أو أخطأ الجيش أو عمليات إرهابية".

وتشمل نصوص القانون حالات الوفاة والعجز الكلي أو الجزئي، والإصابات التي تتطلب المعالجة المؤقتة، والأضرار في الممتلكات، والأضرار التي تؤثر على العمل أو الدراسة.

وبحسب إحصائيات رسمية فإن عدد قتلى

التفجيرات الإرهابية المسجلين فعليا يبلغ نحو 120 ألفاً بالإضافة الى 250 الف جريح. والإحصائية في ازدياد، كما يقول احد المهتمين برعاية ضحايا الارهاب الذي يعمل مسؤولاً في مؤسسة قتاديل الرحمة.

ويوضح علي محمد، في لقاء مع "المدى" أمس، أن "القانون رقم 20 الذي صدر عام 2009 والخاص بتعويض ضحايا الإرهاب سيئ جدا ولا ينصف هذه الشريحة"، مشيراً الى أن "القانون يمنح امتيازات ضئيلة للمضربين مقارنة بضحايا النظام السابق الذين يحصلون على رواتب مضاعفة وقطع أراض وعقارات".

ويؤكد محمد أن "تعويض ضحايا الإرهاب ضمن اختصاص اللجنة المركزية في بغداد التابعة لمجلس الوزراء وعملها بطيء جدا، ولم يصرف من التعويضات التي تقدر بملايين الدولارات سوى 2%".

وبحسب إحصائيات رسمية، حصلت عليها مؤسسة قتاديل الرحمة، فإن "المعاملات الواردة الى اللجنة بما يخص تعويض الشهداء والمصابين في حوادث إرهابية من تاريخ 1/7/2011 الى 7/1/2012 في بغداد مثلا تم استلام 50 ألف معاملة لم ينجز منها سوى 5712، اما في بابل وبالتاريخ نفسه فقد تم استلام 5200 معاملة لم ينجز منها سوى 493 معاملة، وفي الأنبار تم استلام

16925 معاملة انجز منها 8126، وصالح الدين استلمت 9299 وأنجز 3980".

ويظهر التقرير ان "بغداد والمحافظات الشمالية والغربية هي الاقل إنجازا داخل اللجنة المركزية". ويؤكد المسؤول في المؤسسة المعنية برعاية ضحايا الارهاب ان "اللجنة المركزية لتعويض ضحايا الإرهاب تسلمت في عام 2007 (450 مليون دولار)، وفي العام 2008 حصلت على 350 مليار دينار، والعام الذي تلاه تسلمت 354 مليار دينار، اما في العام 2010 فحصلت اللجنة على 700 مليار دينار، حولوا 500 مليار دينار منها الى نفقات القمة العربية".

ويضيف "كما حصلت اللجنة المركزية لتعويض ضحايا الارهاب في العام 2011 على 350 مليار دينار الا ان الإنفاق لا يتجاوز الـ 2%".

وتطالب الحكومة العراقية أرامل ضحايا الإرهاب بتسديد ما بذمتهن من أموال حصلن عليها من شبكة الرعاية الاجتماعية مقابل الحصول على راتب التعويض الذي لا يتعدى الـ 34 الف، ويتم احتسابه ابتداء من 2010 حتى لو كان الضحية فقد حياته قبل هذا التاريخ. ولا يحصل أصحاب العوق والإصابات جراء الحوادث الإرهابية، بموجب القانون، على اية تعويضات الا لمن بلغت حالة العوق لديه نسبة 60%، ومع ذلك فان المسؤول في مؤسسة

□ بغداد / المدى برس

رأت مسؤولية الملف العراقي في ادارة الرئيس الأميركي السابق بوش، امس الجمعة، أن الحكومة العراقية تنتظرها أياما عصيبة، مؤكدة أن العام الحالي لن يكون سهلا عليها. وفي حين وصفت الأزمة بين المركز والإقليم بالمأزق المعقد، أكدت ان الشارع العراقي اصبح اليوم أقوى من البرلمان.

وقالت ميغان اوسوليفان، المسؤولة عن الملف العراقي في إدارة الرئيس الأميركي السابق بوش، في مقابلة مع مؤسسة العلاقات الخارجية الأمريكية، واطلعت عليها (المدى برس)، أن "الحكومة العراقية برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي ستواجه اياما عصيبة في العراق هذا العام"، مضيفة أن "السنة المقبلة لن تكون سهلة على العراق أيضا لأنها لن تقتصر على مواجهة حشد المشاكل المحلية القائمة، بل تقتضي ايضا التعامل مع القوى الإقليمية التي ستكون كافية لتحدي التقدم الحاصل في العراق".

وبينت اوسوليفان أن "المالكي يتعرض لضغط كبير ليس من السنة والأكراد فقط، بل من الشبيعة ايضا بقيادة مفدى الصدر الذي يعارض الكثير من سياساته".

وأوضحت اوسوليفان ان "ما سيزيد من الأيام العصبية بالنسبة للمالكي هو عدم تحسن الأوضاع المعيشية للعراقيين"، وتبين بالقول "وعلى الرغم من أن العراق غني بثروته النفطية وغيرها من الثروات الضخمة الا ان اغلب العراقيين لم يروا هذه الثروات تترجم على ارض الواقع بتسيء بحسن من حياتهم اليومية"، مؤكدة ان "معظم العراقيين يولمون الحكومة على فشلها ويتهمونها بالفساد".

ولفتت اوسوليفان إلى أن "الشارع العراقي الآن بات أقوى من البرلمان وقد يكون مصدرا للضغط السياسي على المالكي، إلا انها أكدت ان هذا الأمر يتطلب اندماج الحركة السنية مع حركة الشارع الصوري القومي لتكون نوع من التحدي".

وعدت اوسوليفان أنه "منذ انسحاب القوات الأمريكية في العام الماضي لم يطرأ اي تحسن في العراق على مستوى الخدمات كما ان الوضع السياسي تدهور بشكل تراجمي وهذا ما جسده العام 2012 من استمرار للازمات السياسية".

ووصفت اوسوليفان العلاقة بين المركز والإقليم بـ "المأزق الذي بدأ اكثر تعقيدا من اي فترة سابقة"، مشيرة الى ان "الفترات بين بغداد واربيل كانت على مستوى واطى في العام 2003 إلا انها كادت ان تؤدي إلى التصادم بين قوات الطرفين حاليا".

وتدهورت العلاقة بين إقليم كردستان العراق والمركز بشكل غير مسبق في خريف العام 2012 على خلفية تشكل قوات عمليات دجلة ونشرها في المناطق المتنازع عليها وهو ما اعتبره الكردي استفزازا سرعان ما تطور على خلفية حادثة الطور في منتصف تشرين الثاني 2012 إلى تصعيد عسكري وصل إلى حد الاشتباك ودفح بالطرفين إلى استخدام تعزيزات عسكرية ثقيلة إلى تلك المناطق ووضعها في مواجهة بعضها حتى الآن.

كما تشهد محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيحوى وكركوك منذ 2011 من كانون الأول 2012 المنصرم، تظاهرات يشارك فيها عشرات الآلاف وجاءت على خلفية اعتقال عناصر من حماية وزير المالية القيادي في القائمة العراقية رافع العيسوي، وذلك تنديدا بسياسة رئيس الحكومة نوري المالكي.

وبحسب المراقبين فإن ما يجري اليوم في العراق يعد واحدة من "أخطر وأوسع الأزمات التي مرت به منذ سقوط النظام السابق سنة (2003)، إلى جانب الأزمة الزمنية بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وأبدت الأمم المتحدة اليوم عبر ممثلها في العراق، مارتن كوبر، قلقها من استمرار الأزمة في البلاد ودفعت الحكومة على عدم التعامل بقوة من التظاهرات مؤكدة حق المواطنين في التعبير عن مطالبهم وحقوقهم بطريقة سلمية.

مسؤولية اميركية: المالكي سيواجه سنة عسيرة والعراقيون اصبحوا اقوى من زعمائهم

قوس

■ سعدون محسن ضمرد

نبوة الفقيه

يعرف غايات الرب بطرق خاصة تميزه عن غيره بحسب عقائد الشيعة الإمامية. من هنا فقد عمل الفقيه الذي نقل القيادة النبوية من المعصومين إلى المجتهدين، على تحريف العقيدة، ربما دون أن يقصد، لكنه فعل، ومهما كانت مبرراته قوية فهي غير كافية لرحمة العقائد، إذ العقائد، كما يعتقد المسلمون، ليست شأنًا اجتهادياً حتى يتم إعادة النظر به، وإلجاز لفقيه أن يأتي في يوم ما ويعيد النظر بمخضات النبوة، ويناقض حق الفقيه في أن ينوب عن النبي بتلقي الوحي مثلا.

الأعراف بمصالح الناس وغايات الرب، ومن هنا فقد رفضوا الإقرار بشرعية جمع الحكومات التي توالى منذ وفاة النبي باستثناء حكومة الإمام علي، بل اعتبروا جميع الخلفاء مغتصبين لحقوق الأئمة في القيادة. وهذه الفكرة تعتبر واحدة من أهم المرتكزات التي قامت عليها عقيدة العصمة.. إن الموضوع بسيط ولا يحتاج للفلسفة. بعبارة أخرى: إن ولاية شؤون الناس أمر لازم للعصمة، وليس للاجتهاد حتى نقلها للفقيه الجامع للشرائط. وهناك فرق كبير بين العصمة وبين الأهلية العقلية التي يوفرها الاجتهاد؛ فالمعصوم

إذا كان معنياً بحماسة الناس على إيمانهم، فلن يقبل منهم أي إيمان مستعار، لأن العقيدة المستعارة نفاق محض. في العمود السابق ناقشت موضوع ولاية الفقيه، وهو موضوع يتعلق بعقيدة الشيعة الخاصة بالشؤون السياسية. لكن أثار استغرابي اعتقاد البعض بأن هذه الفكرة لا يجوز مناقشتها إلا من قبل مختصين، أو من قبل من حفظ دروس هؤلاء المختصين بشكل جيد!! لكن ما فات هؤلاء أن الموضوع أبسط من ذلك بكثير؛ فالشيعة يعتقدون بأن سياسة أمور الناس النبوية يجب أن تكون من شؤون المعصوم، فهو

حضرت الدرس جيداً قبل أن تتورط بشؤون "الكناب"؛ عند أمثال هذه الردود أريد أن أتوقف اليوم لأقول: العقيدة شأن عام، وهي فكرة مطروحة لتناول الناس "البسطاء"، وعليه يجب أن تكون بسيطة وغير معقدة، ومن هنا اتفق الفقهاء على عدم جواز التقليد في العقائد، لأن الإيمان شأن لا يمكن النيابة فيه.. لا يمكن لأحد أن ينوب عني في التفكير بما يجب أن أؤمن به. وإذا كان للفلاسفة والمتكلمين والفقهاء، وجهة نظر في مواضع العقيدة - ومنها موضوع ولاية الفقيه عند المسلمين الشيعة- فهي وجهة نظر تخصصهم وحدهم، لأن الله

أتردد كثيراً عندما أكتب في مناقشة القضايا الدينية، لسببين، الأول؛ أن أكثر القراء المتدينين يتعاملون مع مثل هذه الكتابات من منطلقات عاطفية، معقدين بأن نقد العقيدة ينطلق دائماً من عدم احترامها، لكن الكاتب الذي يحترم وعيه ورأيه، يجد نفسه ملزماً باحترام عقائد الآخرين، مع غض النظر عن اختلافه معها، وإلا كان متعالياً أجوف. أما السبب الثاني، فهو ردود أفعال من يشككون بأهليتك لمناقشة العقائد، وكان هذه الأخيرة حكرٌ على نموذج آخر من البشر، لذلك يعاملون الرأي النقدي باستهجان ولسان حالهم يقول لصاحبه: هل

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

تقرير ديوان الرقابة المالية (١٨)

الزراعة تتسلم 200 مليار دينار لتعويض الفلاحين عن أضرار الجفاف ولا تصرف سوى 56.5 تتسلم منه التجارة 20 ملياراتاً وتصرف 13 فقط لمربي المواشي!

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعمق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل ووائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا هريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنكتشف تباعاً اننا امام قصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/ المدى

12. وزارة الزراعة

أصدرت عنها التقارير التالية:

تقرير بيانات مالية	تقرير دوري	تقرير الاداء	تقويم التخصيص	زيارات تفتيشية	تدقيق عقود	مهام تطبيقية	مجموع التقارير
٣٤	٦٢	١٠	٤	٦	٣٨	٢٧	١٨١

وأبناء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:

أ- النشاط

أولاً- لم تحقق الوزارة أهدافها في مجال رفع الإنتاج (النباتي والحيواني) وتغطية الحاجة المحلية من الأغذية وحاجة الصناعة الوطنية من المواد الزراعية الخام على الرغم من دعم الدولة المستمر في هذا المجال. ثانياً- ما زال نشاط الشركة العربية العراقية لإنتاج الألبان في محطة أبقار كصبية في قضاء الصويرة التابع لمحافظة واسط منذ احداث سنة/٢٠٠٣ متوقفاً ولغايات تاريخ اعداد التقرير الرقابي، مما يتطلب تكثيف الجهود لإعادة تأهيل المحطة المذكورة كونها تمثل النشاط الرئيسي وخاصة بعد انها نشاطها الثانوي المتمثل بمشروع الزراعة المحمية في الزعفرانية وإنهاء عقد المشروع اعتباراً من ٢٠١٠/١/١ المبرم مع الشركة العامة للبستنة والغابات إضافة إلى ضرورة تفعيل مشاريع النشاط الثانوي التي اعنت الشركة دراسات اقتصادية وفتية لها.

ثالثاً- تم لحاق شركة سنحاريب لتقنيات الري الحديثة هيئة التصنيع العسكري (مخولة) بوزارة الزراعة استناداً إلى قرار مجلس الوزراء المرقم (٣٠٦) لسنة/٢٠٠٨ وكتاب وزارة المالية المرقم (٣٢٩٤) في ١٧/٩/٢٠٠٨، حيث لوحظ عدم ممارسة الشركة أية نشاطات تشغيلية وإنما تقوم باستلام رواتب منتسبها شهرياً من وزارة المالية ودون أن تمسك بمجموعة دفترية أو مستندية لتوثيق معاملاتها المالية ولا تتضمن سجلات الوزارة أية أرصدة نقدية أو غيرها بسبب تلف أولياتها في إحداث عام/٢٠٠٣، مما يتطلب قيام وزارة الزراعة بدراسة وضع الشركة واتخاذ ما يلزم لممارسة نشاطها وفقاً للقرارات الذاتية والاستفادة من خبرة مواردها البشرية.

ب- الخطة الزراعية

أولاً- أُنجزت خطة الشركة العاملة للتجهيزات الزراعية لسنة/٢٠١٠ ضمن خطتها المصادق عليها من قبل وزارة الزراعة العديد من المواد المزمع التعاقد لشراؤها والتي تمثلت ب(الساحبات، الحصادات، المرشحات، منظومات الري وكابسات البن وغيرها) وبعُدود (٢٠) فقرة والتي لم يتم تنفيذ أغلبها دون مساهمة الوزارة إضافة إلى أسباب عدم التنفيذ، مما يتطلب اعتماد الدقة في وضع الخطط وتنفيذها وجدية المتابعة. ثانياً- انخفاض نسب الأراضي المخطط زراعتها للمحاصيل الإستراتيجية من قبل مديرية زراعة محافظة ذي قار والمتمثلة ب(الحنطة، الشعير، الذرة الصفراء، الذرة البيضاء، المحاصيل الأخرى)، حيث بلغت (١٧/٢٢/٠١/٠٤/٤٠)٪ على التوالي قياساً بالمساحات المتاحة لسنة/٢٠١٠، وقد بررت المديرية ذلك إلى قلة الحصص المائية في المحافظة وقلة حصص المديرية من البذور والأسمدة المجهزة من قبل الشركات الزراعية، مما يتطلب مضاعفة الجهود لتجاوز تلك الأسباب والارتقاء بمستوى التخطيط إلى مستويات أعلى لتحقيق أكبر إنتاج للمحاصيل المذكورة أعلاه.

ثالثاً- تدني نسب تنفيذ زراعة بعض المحاصيل من قبل مديرية زراعة محافظة صلاح الدين المتمثلة ب(الطماطة المغطاة والبصل الأخضر وخيار الماء) والبالغة (٥٨/٤٣/٠٤/٠)٪ على التوالي من المساحات المخطط زراعتها خلال السنة إضافة إلى عدم إبراج محصول زهرة الشمس ضمن خطة سنة/٢٠١٠. رابعاً- عدم إعداد خطة لاستلام الذرة الصفراء من قبل شركة ما بين النهرين العامة للبذور/معمل الذرة الصفراء/ ديالى للموسم (٢٠٠٩-٢٠١٠) في حين بلغت الكمية المستلمة من المحصول لهذا الموسم (١٧٩) طن، بالإضافة إلى تجهيز بعض الأشخاص بأعلاف الذرة بموجب وكالة رسمية وهم لا يتنون بصلة قرابة من الدرجة الأولى لأصحاب الحقول، خلافاً للضوابط المقررة بموجب كتاب الشركة المرقم (١٥٣٩) في ٢٠١٠/٤/٧ الذي نص على (تسليم الذرة إلى صاحب العلاقة أو المخول من الدرجة الأولى ووكالة رسمية) وقد طلب ديوان الرقابة المالية التحري عن أسباب ذلك ومحاسبة المقصرين.

خامساً- قلة الأسمدة المجهزة للفلاحين خلال سنة/٢٠١٠ في محافظتي ذي قار وواسط قياساً بالاحتياج الفعلي لتلك الأسمدة لبعض المحاصيل

الزراعية مثال ذلك:-

اسم المحافظة واسط	اسم المحصول	الاحتياج الفعلي من الأسمدة/طن	الأسمدة المجهزة/طن	نسبة الأسمدة المجهزة
حنطة	٣٠٠٠	١٠٣١٣	٤٣٪	
قطن	٢٩٠	١١٦	٤٠٪	
الحنطة	٤٦٠	١٦١٦	٥٦٪	
ذرة قار الصفراء والبيضاء	٥٨٥٤	٢٨٩٩	٥٠٪	

سادساً- تدني نسبة الكميات المسوقة الى الكميات المنتجة مديرية زراعة محافظة نينوى من محصولي الحنطة والشعير ولم تتجاوز (٥٠٪) من الكمية المنتجة لكل محصول وتعود المديرية بسبب ذلك الى توقف وزارة التجارة عن استلام محصولي الحنطة والشعير بتاريخ ١٠/٨/١٥ و١٠/٧/٢٠١٠ على التوالي إضافة الى عدم صدور قرار بالزام المزارعين بتسويق محاصيلهم الى الوزارة وكما موضح ادناه:-

المحصول	الكمية المنتجة طن (1)	الكمية المسوقة طن (2)	النسبة %
الحنطة	٦٨٤٣٩٩	٢٧٥٠٦٣	٤٠
الشعير	٥١٧٥٥٤	٢٥١٣٩١	٤٩

سابعاً- لم ترفع الشركة العامة للمحاصيل الصناعية ضمن خطتها لزراعة (زهرة الشمس، قصب السكر، القطن، البنجر السكري، فول الصويا) وكما لا توجد خطة زراعية للموسم الصيفي منذ عدة سنوات وقد بررت الشركة اسباب ذلك لقلة الموارد المائية وانقطاع التيار الكهربائي مما يتطلب قيام الشركة بوضع الحلول لتجاوز العقبات المذكورة لغرض الاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية التابعة لها والاستفادة من المياه الجوفية بحفر الآبار واستخدام وسائل توليد الطاقة الكهربائية لهذا الغرض.

ثامناً- تدني نسبة مساحات الأراضي المخطط زراعتها من قبل مديرية زراعة كركوك مقارنة بالأراضي الصالحة للزراعة والبالغة (٥٣٪) لسنة/٢٠١٠ (٥١٪) لسنة/٢٠٠٩ بسبب عدم قيام المديرية بإدراج المساحات الديمة غير مضمونة الأمطار ضمن الخطة المقترحة، إضافة الى عدم قيام المديرية بوضع خطة لزراعة محصول زهرة الشمس للبذور المستوردة فضلاً عن عزوف الفلاحين عن زراعة المحصول من تلك البذور حيث بررت المديرية ذلك بقلة مناسيب مياه السقي في المشاريع الروائية وعدم وجود منافذ تسويقية رسمية تؤمن استلام المحصول وتدني نسبة تنفيذ الخطة الزراعية لمحصول زهرة الشمس/ بذور محلية والبالغة (١٨٪) من مجموع المساحة المخطط زراعتها حيث بررت المديرية ذلك لعدم تحديد اية جرعات سمادية لها من قبل الوزارة، مما يتطلب التنسيق مع الجهات المختصة بهذا الخصوص.

ج- مكافحة الآفات الزراعية

تدني نسب التنفيذ الفعلي لمكافحة الآفات الزراعية للأراضي المزروعة فعلا من قبل مديرية الزراعة في المحافظات وعدم شمول كافة الآفات الزراعية

المديرية	نوع المحصول	نوع الآفة	نسب التلف/إلى المخطط %
مديرية زراعة صلاح الدين	الحنطة الشعير	السوسنة	٤٤
مديرية زراعة نينوى	الحنطة والشعير	أنغال وريبعة وعريضة الأوراق السوسنة والحشرات الأخرى	٠١٤
مديرية زراعة النجف الأشرف	الحنطة	التفحم المغلي	٤١
مديرية زراعة كربلاء	الحنطة	الإعلال بنوعيه الربيعي والعريضة	١٣
مديرية زراعة ذي قار	الحنطة	عريضة الأوراق ريفية الأوراق أنغال عريضة	١٧
مديرية زراعة بابل	الحنطة والشعير	حفار ساق الثوب وسوسة الثوب وأنغال الثوب	٥
مديرية زراعة كربلاء	الحنطة	حشرة ساق الذرة	٣٧
مديرية زراعة ذي قار	الحنطة والشعير	البريدان الفارضة الطماطة المغطاة وغير المغطاة	٢٩
مديرية زراعة ذي قار	الحنطة والشعير	البريدان الفارضة الطماطة المغطاة وغير المغطاة	١٤
مديرية زراعة ذي قار	الحنطة والشعير	الأغلال الربيعي والعريضة	٨
مديرية زراعة ذي قار	الحنطة والشعير	عنكبوت الغبار	٣١
مديرية زراعة ذي قار	الحنطة والشعير	محصيات عامة وخضر	٨

د- المشاريع المتوقفة

أولاً- ارتفاع عدد مشاريع الثروة الحيوانية المتوقفة عن العمل لدى بعض المديريات الزراعية في المحافظات مقارنة بعدد المشاريع الكلية كما في الأمثلة أدناه:-

المديرية	نوع المشروع	عدد المشاريع الكلية	عدد المشاريع العاملة	نسبة المتوقفة منها إلى المشاريع الكلية %
مديرية زراعة بغداد	مشاريع متنوعة	٢٤١٨	٤٨٢	٧٩
مديرية زراعة النجف الأشرف	حقول الدواجن بحيرة أسماك	١١١	٤٩	٥٦
مديرية زراعة كربلاء	مشاريع متنوعة	١٦٩	٩٥	٥٦
مديرية زراعة ذي قار	مشاريع متنوعة	٢٠٨	١٤٢	٦٨

مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة والفاعلة لتنشيط هذه المشاريع بالتنسيق بين وزارة الزراعة والجهات ذات العلاقة. ثانياً- الهيئة العامة لتنظيم الاستثمارات الزراعية (١) بلغ عدد معامل الأعلاف المتوقفة عن العمل من سنوات سابقة (٩) معمل علماً أن المعامل مبيعة للقطاع الخاص والأرض المنتمية عليها تلك المعامل تعود للدولة وقد تم استيفاء بدلات الإيجار من أصحاب تلك المعامل ولمدة (٢٥) سنة عند إبرام عقود الإيجار.

(٢) بلغ عدد المشاريع الاستثمارية المتوقفة عن العمل والخاصة بالإنتاج النباتي (٣) مشاريع كما يلي:-

اسم المشروع	تاريخ التوقف
البيوت الزجاجية في الراشدية	٢٠٠٧
البيوت البلاستيكية في المسيب	٢٠٠٣
البيوت الزجاجية في النهروان	٢٠٠٣

هـ- الأراضي الزراعية

أولاً- لم تقم مديرية زراعة محافظة واسط بإنشاء مشاريع جديدة واستصلاح أراضٍ مما أدى إلى ثبات نسبة الأراضي الصالحة للزراعة والبالغة (٤٣٪) من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية، إضافة الى ضعف الإجراءات القانونية المتخذة من قبل المديرية بشأن تجديد العقود الزراعية المنتهية مدتها حيث بلغت نسبة العقود غير المجددة نسبة العقود غير المجددة إلى إجمالي العقود المبرمة (٥٢٪) مما يتطلب وضع خطة واقعية ومدروسة لاستصلاح الأراضي الزراعية وتنشيتها ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن العقود غير المجددة.

ثانياً- عدم استغلال الأراضي الزراعية المؤجرة التابعة لمديرية زراعة محافظة نينوى من قبل المزارعين المتعاقدين مع المديرية منذ عدة سنوات وفق قانون (١١٧) لسنة ١٩٧٠ والواقعة في ناحيتي زمار وربيعة والبالغ مساحتها (٥٦٣٧٥) دونماً سبب اجراء بشأنها لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي على الرغم من استغلالها تجارواً من قبل مزارعين بدون عقود رسمية وان الأراضي الزراعية الواقعة في نواحي (فايدة، ربيعة، القوش، بعشيقة، القيارة) وقضائي الحمدانية والشيوخان والبالغ مساحتها (١٩٣٦٥٨) دونم غير مؤجرة منذ عدة سنوات، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بقيام المديرية بدراسة أسباب ذلك والعمل على معالجتها وفقاً للقوانين النافذة وبالتنسيق مع وزارة الزراعة.

ثالثاً- انخفاض نسبة مساحة الأراضي المستصلحة كلياً في مديرية زراعة محافظة بابل حيث بلغت (٢٤٪) إلى المساحة الصالحة للزراعة، علماً أن معظم أراضي المحافظة الصالحة للزراعة تشكل نسبة (٧٣٪) من المساحة الكلية، وبلغت نسبة الأراضي المخطط زراعتها للمحاصيل والخضر الشتوية والصيفية للموسم (٢٠٠٩-٢٠١٠) (٤٦٪) من مجموع



الأراضي الصالحة للزراعة وهي نسبة منخفضة، مما يتطلب زيادة الاستصلاح وإضافة مساحات أراضي لتلك المخطط زراعتها وبما يتناسب مع الأراضي الصالحة للزراعة.

رابعاً- لم تقم مديرية زراعة محافظة النجف الأشرف باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المتعاقدين المتجاوزين باستغلال الأراضي الزراعية لغرض التعاقد عليه خلاف للمادة (٤٠-٤٠) من القانون رقم (٣٥) لسنة/١٩٨٣، كإنشاء (مقالع، معمل تحلية المياه، إنشاء معمل بلوك ورشة عمل السيارات ودور سكنية)، وقد طلب ديوان الرقابة المالية اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتعاقدين المتجاوزين ومحاسبة الموظفين المقصرين المسؤولين عن ذلك.

خامساً- الهيئة العامة لتنظيم الاستثمارات الزراعية

(١) ضعف الإجراءات المتخذة من قبل الهيئة بصدد المساحات غير المزروعة من قبل المستثمرين الزراعيين (المؤجرين) وفق قانون رقم (٣٥) لسنة/١٩٨٣ والتي شكلت (٧٥٪) للعام (٢٠٠٩-٢٠١٠) من مجموع المساحات المتعاقد عليها وقد بينت الهيئة ان السبب هو شحة المياه في معظم المحافظات وارتفاع نسبة الملوحة إضافة إلى أسباب أخرى منها عدم الاستقرار الأمني والزراعات العشوائية، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بصدد ذلك.

(٢) عدم قيام الهيئة بالتنسيق مع مديرديات الزراعة لفسخ عقود المتفرغين الزراعيين الذين لم يستغلوا مساحات الأراضي المؤجرة من قبلهم وفق القانون رقم (٣٥٠) لسنة/١٩٨٥ والتي شكلت (٥٠٪) من مجموع المساحات المؤجرة، مما يتطلب التنسيق مع مديرديات الزراعة لغرض التأكيد على المتفرغين الزراعيين باستغلال الأراضي المؤجرة وفق القانون أعلاه وبعبارة يتم فسخ العقود المبرمة.

سادساً- لم تتخذ مديريتا زراعة محافظة ذي قار وزراعة محافظة كربلاء المقدسة الإجراءات القانونية بحق الفلاحين المتعاقدين معهم ضمن قانون (٣٥) لسنة/١٩٨٣ المخلين بالتزاماتهم المتعاقدين بعدم تجديد عقودهم الزراعية، إضافة الى عدم استغلال الأراضي الزراعية للأغراض المخصصة لها وتحويلها إلى قطع سكنية والتجاوز عليها ببناء الدور.

و- تفقات دعم المزارعين

لم تقم أغلب الدوائر التابعة للوزارة بإعادة المبالغ المتبقية من الدعم لسنة/٢٠١٠ والسنوات السابقة إلى وزارة المالية خلافاً لما جاء بكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (ش.و.١٨٨/٢٦/١٤٢٥٥) في ١٧/١١/٢٠٠٥ وكما مبين في الأمثلة أدناه:-

اسم الدائرة	المبلغ المتبقي لسنة 2009 (مليون دينار)
الشركة العامة للتجهيزات الزراعية	١٤٢٠٥
الشركة العامة للبستنة والغابات	١٠٦٢
الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية	٢٣٠٢
الهيئة العامة لوقاية المزروعات	٦٩٢٣
شركة ما بين النهرين العامة للبذور	٨٣٧٥

مما يتطلب إعادة المبلغ المتبقي إلى وزارة المالية.

ز- تعويضات الفلاحين

استلمت وزارة الزراعة مبلغ (٢٠٠) مليار دينار (مائتان مليار دينار) للصراف على تعويض الفلاحين المتضررين بسبب موسم الجفاف لعامي (٢٠٠٧، ٢٠٠٨) حيث لوحظ تدني نسبة المبالغ المصروفة المخصصة لتعويضات من قبل مركز الوزارة وشركة ما بين النهرين العامة للبذور والبالغة (٥٦٤١) مليون دينار (سنة وخمسين ملياراتاً وخمسمائة وواحد وأربعين مليون دينار) واستلمت وزارة التجارة منه (٢٠) مليار دينار (عشرين مليار دينار) عن تعويضات الفلاحين لموسم الجفاف (٢٠٠٧، ٢٠٠٨) صرف منه مبلغ (١٣٢٢٨) مليون دينار (ثلاثة عشر مليار ومائتين وثمانية وعشرين مليوناً) لتجهيز مربى المواشي بمادة النخالة ولم تتم تسوية وإعادة المبلغ المتبقي إلى وزارة الزراعة.

رئيس برلمان كردستان يناقش انتخابات الإقليم المقبلة مع رئيس المفوضية



□ أربيل / المدى

التقى الدكتور أرسلان بايز رئيس البرلمان بوفد من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات برئاسة سريست مصطفى وعدد من أعضاء المفوضية. وقدم رئيس الوفد شكره لحسن استقبال

الوفد وأوضح الهدف من الزيارة وهو من أجل التباحث والتنسيق حول الانتخابات القادمة في الإقليم، مؤكداً أن عمل المفوضية يستند على المعايير الدولية المعتمدة في دول العالم، ومن المهم أن تكون هناك فترة لا تقل عن ستة أشهر أمام المفوضية لكي تستعد

لتنظيم الانتخابات وتأمين مستلزماتها البشرية واللوجستية، وطلبوا إبلاغهم بأية تغييرات قد تجري على قانون الانتخابات بالإقليم. من جانبه أوضح رئيس البرلمان أنه بموجب القانون فإن أول جلسة برلمانية عقدت في ٢٠٠٩/٩/١٠ ولذلك هناك مدة تسعة

أشهر تفصلنا عن موعد الانتخابات، ولتحديد موعد الانتخابات وجهنا كتاباً رسمياً إلى رئاسة الإقليم لتحديد مواعدها، وسيتم خلال الأيام القادمة عقد اجتماع بين البرلمان والحكومة للباحث حول هذا الموضوع، وسيتم إبلاغ المفوضية بالنتائج.

الأنواء الجوية: موجة الأمطار والثلوج ستخلف وراءها أياماً باردة

□ المدى / دهوك

شهدت مدن إقليم كردستان موجة كبيرة من تساقط الثلوج والأمطار، حيث تساقطت كميات كبيرة خلال الأيام الماضية وخاصة في المناطق الجبلية، ووصلت في بعض الأماكن إلى أكثر من متر وخاصة في المناطق الحدودية مثل كاني ماسي وبامرن في محافظة دهوك، وادت الى غلق الطرق التي توصل مابين المدن، مدير دائرة الطرق والجسور في دهوك أوضح أنهم قاموا بتشكيل ست فرق خاصة لفتح الطرق التي تربط مابين المدن وخاصة في المناطق الحدودية.

من جهته أعلن مدير دائرة الأنواء الجوية في السليمانية دارا حسن فرج أن الأمطار والثلوج

التي سقطت على إقليم كردستان ومدنه كانت بسبب تأثره بمنخفض جوي قادم من البحر الأبيض المتوسط.

وأكد فرج أن نسبة سقوط الثلوج في بعض مناطق الإقليم بلغ ١٠ سم و ٦٠ سم و ٤٠ سم، موضحاً أن ١٠ سم نسبة الثلوج المتساقطة في السليمانية. وأوضح رئيس هيئة الأنواء الجوية أن نسبة الأمطار خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في السليمانية بلغت ٢٩.٢ ملم والمجموع الكلي للأمطار كانت ٣٥٤.٣ ملم بينما في العام الماضي كانت نسبة الأمطار في الوقت نفسه ١٦٢ ملم مما يعني وجود فرق كبير. وأعلن دارا حسن فرج في تصريحه أن أيام ١١ و ١٢ و ١٣ ستشهد صقيحا وانخفاضاً في درجات الحرارة حتى ناقص ٨ أو ٦ درجة مئوية.

إنشاء مركز إعلامي في مجلس الوزراء لمد الصحفيين بالمعلومات

□ أربيل / المدى

أعلن الناطق باسم حكومة إقليم كردستان، عن تشكيل مركز إعلامي في مجلس الوزراء، وذلك للتواصل مع الإعلاميين. وأوضح سفير نزيبي الناطق باسم الحكومة ان الغاية من إنشاء المركز الإعلامي، هو نشر المعلومات الإعلامية حول عمل الحكومة ونشاطاتها ومواقفها، مشيراً إلى إصدار بطاقات خاصة للصحفيين الذين سيشاركون في ذلك المركز. وقال نزيبي ان المركز الإعلامي



سيكون عبارة عن مكتب بإشراف الناطق باسم الحكومة وسيتم تخصيص ميزانية خاصة من قبل مجلس الوزراء لذلك المركز، متوقفاً فتح ذلك

وفاة الروائية الكردية أحلام منصور

□ السليمانية / المدى

تحت الأوساط الثقافية والأدبية الكردستانية والعراقية يوم الخميس ١٠/١٢/٢٠١٣ فقيدتها القاصة والكاتبة الأستاذة الجامعية أحلام منصور عن عمر ناهز ٦٢ عاماً أثر مرض عضال ألم بها مؤخراً، حيث وافتها المنية ظهر اليوم المذكور في مدينة السليمانية. وقد ووري جثمان الأستاذة أحلام منصور الثرى في مقبرة (خدر زنده) بمدينة خانقين حيث مسقط رأسها وسط تشييع مهيب حضرته النخب الثقافية والأدبية

والتربوية والفنية ووجهاء وممثلو الأحزاب منظمات المجتمع المدني العاملة في خانقين فضلاً عن أصدقائها وزملائها من الأدباء والأستاذة. والقاصة الكردية الراحلة من مواليد خانقين ١٩٥١ وتعتبر رائدة في كتابة القصة والرواية بأنواعها في سبعينيات القرن الماضي وعلى مستوى العراق ومن باكورة أعمالها: المجموعة القصصية الصغيرة (برد - الجسر). فضلاً عن العشرات من القصص والروايات عكست معظمها الواقع الحيواني والمعيشي لدينتها خانقين، ان خلدت نتاجاتها الأحداث



المعترك الثقافي، حيث كانت عضوة في جمعية المنتدى الثقافي الذي تأسس في العام ١٩٧٢ إلى جانب كتاب وأدباء معروفين. ومن الجدير بالذكر وبجانب أعمالها الأدبية والقصصية كانت للراحلة مواقف قومية ووطنية وإنسانية وامتنان قلمها بالجرأة في تناول مختلف القضايا وكيفية أنها كانت الزميلة والصديقة المقربة للمناضلة الكردية الشهيدة ليلي قاسم الذي أعدمها النظام البعثي البائد في السبعينيات من القرن المنصرم، بسبب نشاطها الثوري في الجامعة.

صحافة كردستان

■ صحيفة "افرو" اليومية تقول إن ١٤ بيتاً في قضاء سنجار قد تهدم من جراء الفيضانات التي اجتاحت المنطقة خلال الأيام الماضية وتضيف الصحيفة ان هذه البيوت تقع في (خانة سوري) وأهالي هذه البيوت ينتظرون أن يتم تعويضهم للأضرار التي لحقت بهم، وقلقت عن رئيس بلدية خانة سور أنهم سيقومون بتشكيل لجنة محلية لتقييم الأضرار التي لحقت بهذه البيوت.

■ في حين تنقل صحيفة "هولير" عن عزت الشايبندر القيادي في دولة القانون قوله انه لا يتطلع الى مستقبل العراق يأمل. مضيفاً أن اقامة بلد شيعي في العراق أسطورة وانه غير متفائل بمستقبل العراق. وأعرب الشايبندر عن اعتقاده أن هناك مشروعا لتقسيم العراق، وان جو بايدن نائب رئيس الولايات المتحدة كان قد صرح بذلك، وإنهم وقفوا ضد المشروع، ولكنه افاد بان هذا المشروع لا يزال فاعلا وانه قابل للتحقيق.

■ تقول صحيفة "وار" اليومية الصادرة في دهوك إن موجة الثلوج والأمطار التي اجتاحت مناطق مختلفة في الإقليم أسفرت عن غلق الكثير من الطرق بين المدن ونقلت الصحيفة عن مدير طرق وجسور دهوك قوله "قمنا بتنظيم ٦ فرق لفتح الطرق التي تربط ما بين المدن واستطاعت هذه الفرق أن تفتح الطرق الرئيسية التي تساقطت فيها الكثير من الثلوج.

■ وفي شأن آخر تقول صحيفة "وار" إن محافظة دهوك قد منحت إجازات لـ (٣٠١) شركة خلال العام ٢٠١٢ منها ٢٥٧ شركة محلية و٤٤ أجنبية وعدد الشركات التركية التي سجلت قد وصل إلى ٤٤ شركة، وأشارت الصحيفة ان هذه الشركات متنوعة لكن أغليبتها شركات تجارية ونقلت الصحيفة على لسان مدير الشركات في دهوك إن "عدد الشركات التي أخذت التراخيص في تاريخ محافظة دهوك قد بلغ ٢٥٣٢ شركة".

■ أما صحيفة "حبات" كتبت أن التوتر والجدل الحامي الذي ساد جلسة البرلمان العراقي الاثنى كان أمراً متوقفاً. ونقلت الصحيفة عن عضو التحالف الكردستاني شيوان طه قوله إن أحد أسباب التوتر هي تضمين جدول أعمال جلسة البرلمان عددا من القضايا ترفضها كتلة دولة القانون منها التصويت على قانون المحكمة الفدرالية وتقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق في صفقة السلاح الذي يتضمن تقريرها اسما الكثير من قادة الكتلة.

■ صحيفة "كردستاني نوي" كتبت ان الأطراف الكردستانية ستجتمع من اجل حل كل التعقيدات القائمة في الوضع بالبلاد وتحديد موقف نهائي ازاء هذه الأزمة القائمة والشروع في مباحثات مع التحالف الوطني العراقي ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ازيد جندباني قوله ان حزبه والحزب الديمقراطي الكردستاني اتفقا على ادامة الجهود التي كان يقوم بها الرئيس طالباني لمعالجة الأزمة في البلاد.

إعلان من شركة نפט الشمال

تعلن شركة نفط الشمال / شركة عامة عن حاجتها الى الأطباء في الاختصاصات المذكورة في أدناه للتعاقد معهم لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد للعمل في مستشفى كيوان العام التابع للهيئة الطبية في الشركة.

الاختصاصات:-

1. طبيب اختصاص تخدير
2. طبيب اختصاص أنف وأذن وحنجرة.
3. طبيب اختصاص أمراض جلدية.
4. طبيب اختصاص أمراض وجراحة العيون.
5. طبيب اختصاص أمراض الدم (مختبر).
6. طبيب اختصاص العظام والكسور.

فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الاختصاصات المطلوبة تقديم طلباتهم إلى مقر إدارة الشركة الكائن في كركوك/ عرفة للفترة من ٢٠١٣/١/١٥ ولغاية ٢٠١٣/١/٣١ وسوف تهمل الطلبات المقدمة بعد هذا التاريخ.

شركة نفط الشمال
الهيئة الطبية

بعد أن عمدت إلى خلق زحامات مرورية في محيط الميدان معتصمو الموصل يتهمون القوات الأمنية بـ "التفنز" في عرقلة وصولهم إلى ساحة الأحرار

□ الموصل / المدى برس



يؤكد مشاركون في اعتصامات مدينة الموصل أن القوات الأمنية "تتفنن" بعرقلة وصول المعتصمين والمتظاهرين إلى "ساحة الأحرار"، ويقتضون هؤولاء إلى أنه بعد أضرار استحصال الرخص تعتمد قوات الأمن إلى "خلق" زحام مروري في المناطق المحيطة بالساحة، في حين تبين قيادة الشرطة الاتحادية في الموصل أن إجراءاتها جاءت إثر ورود معلومات باستهداف القوات الأمنية التي تحمي الساحة.



زخم مروري بسبب الاجراءات الامنية المشددة في محيط ساحة الاحرار

ناسفة ينوي الإرهابيون استهدافنا بهم"، مشيراً إلى أن "الاستهداف ليس للمتظاهرين وإنما للقوات الأمنية المتواجدة بكثافة في المنطقة المحيطة بساحة الأحرار ولهذا السبب نحن شدنا من إجراءاتنا". ويضيف الغراوي أنه "منذ استلام الشرطة الاتحادية لساحة الأحرار لم يسجل لدينا أي خرق أمني وسمحنا للمتظاهرين بالتواجد والتعبير عن آرائهم بكل حرية ولكن وفق ضوابط بعدم رفع شعارات طائفية تثير النعرات ولا رفع أعلام النظام السابق وصور لشخصيات تثير الاستفزاز ولكن أعيد وأكرر الإجراءات ليست متعددة بل وفق معلومات استخباراتية".

وتسلمت الشرطة الاتحادية في الموصل، الثلاثاء (٨ كانون الثاني ٢٠١٣)، مهام حماية المتظاهرين و"ساحة الأحرار" حيث مركز الاعتصام بعد خلافات مع القوات الأمنية ومتظاهرين، حين قامت قوات الجيش العراقي، قبل ظهر (السابع من كانون الثاني ٢٠١٣)، بإطلاق النار في الهواء لتفريق نحو (٤٠٠) متظاهر حاولوا الدخول إلى ساحة الأحرار وسط الموصل بعد أن أغلقتها القوات العسكرية السبت (٥ كانون الثاني ٢٠١٣)، فيما قامت المركبات العسكرية بعد ذلك بصدم ثلاثة من المتظاهرين وهي تطردهم بعيداً

ويقول المواطن مسير النعيمي (٦٠ سنة)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذه الإجراءات التي فرضت هي دليل واضح لمحاولات الحكومة إفراغ التظاهرات من محتواها والتأثير علينا لعدم المواصلة، لكننا مستمرين ولن ننقطع فالظروف الجوية القاسية لم تمنعنا من الوصول لساحة الاعتصام فهل ستمنعنا هذه الإجراءات".

ويضيف النعيمي أنه جاء إلى ساحة الأحرار "سيرا على الأقدام ولمسافة طويلة" بعد أن اضطر الغزل من سيارة أجرة كان يستقلها، ويتابع قائلاً "منذ ثلاث سنوات اعتقل ابني من بيته في الموصل وترك على عاتقي زوجته وثلاثة من أبنائه وعندما انهبط للتظاهر والاعتصام اشعر بأن موعد الإفراج عن ابني قد اقترب حتى وإن كان بإقرار قانون العفو العام، لكنني بهذه الإجراءات التي أراها متعددة اشعر بأن ولدي سيبقى في المعتقل".

في حديثه، يقول ناثر أبو احمد (٤٢ سنة)، ويعمل سائق لسيارة أجرة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذه الإجراءات جعلتني أتوقف مجبراً لخمس مرات بسبب انقطاع سيارتي القديمة لهم وأنا ادخل منطقة الدواسة باتجاه الغزالي حيث الطريق المؤدي إلى ساحة الأحرار بسبب ما خلفته

العنف الطائفي على مستقبل العراق. "يا حسافة" أغنية المطرب ياس خضر تصلح اليوم أن تكون نشيدا شعبيا للعراقيين، لأنهم وعلى حد تعبير رئيس مجلس النواب الأسبق محمود المشهداني أصبحوا مسخرة للعرب وبعض إعلامييهم المنزعجين جدا من التجربة الديمقراطية، فطيلة السنوات الماضية عجز القادة السياسيون عن تحقيق اتفاق وإجماع على قضية واحدة، باستثناء تقاسم المناصب والمواقع، وتأجيل حسم الملفات العالقة لحين تحقيق التوافق، يا حسافة.

التظاهرات تستمر، والإجراءات الحكومية لم تستطع إيقافها أو إعطاء رسائل تطمين لتقنع المحتجين بأنها جادة في تنفيذ مطالبهم المشروعة المتعلقة بصلاحياتها التنفيذية، وحث الكتل النيابية على بلورة موقف موحد للتفعيل دور البرلمان التشريعي في تمرير القوانين المعطلة، وبهذه الإجراءات مع تحسين الأداء الحكومي من الممكن حصر الأزمة ويتخلى العراقيون عن تشييدهم الشعبي يا حسافة، ويرتاج الحدث العراقي عن اهتمام الإعلام العربي، ثم إجباره على أن يلجأ إلى اختيار تشييده الخاص للتعبير عن حسافة من نوع آخر.

المؤمنون بالديمقراطية من الأوساط الشعبية والقوى خارج الحكومة يستبعدون احتواء الأزمة الراهنة من دون تنازلات من أطرافها، أما الإصرار على المواقف والاستمرار بالتصعيد والتزام على الظهور بنشاطات الفضائيات العربية، والدفاع عن طرف على حساب آخر بأسلوب تجديدي البيعة والعهد والولاء لحامل الراية المظفرة، ويا محلا النصر يعون الله، سيجعل شعوب العالم تردد معنا "ياحسانا".

أكدت أن قيمتها تجاوزت الخمسة مليارات دينار

الديوانية تدعو الوزارات لإنجاز مشاريعها المتلكئة



□ الديوانية / المدى برس

وأضاف علوان أن على "تشكيلات دوائر العقود في الوزارات، متابعة مشاريعها المتلكئة في المحافظات، والعمل على إنجازها والوقوف على حقيقة المشاكل التي سببها تأخير المشاريع لإدارة المحافظة"، لافتاً إلى أن "مبالغ المشاريع المتلكئة في مختلف قطاعات المحافظة تتجاوز الخمسة مليارات دينار".

وكان وزير التخطيط والتعاون الإنمائي العراقي، علي يوسف الشكري، قد أكد في حديث سابق إلى (المدى برس)، خلال

زيارته محافظة الديوانية، (يبعد مركزها، ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، أن الأيام المقبلة ستشهد اتخاذ الوزارة إجراءات رادعة، بحق الشركات المتلكئة في تنفيذ المشاريع الموكلة إليها. وطالب الشكري حكومة الديوانية بإغلاق ملف المشاريع المتلكئة منذ العام ٢٠٠٤، كونها أصبحت تشكل عبئاً على الحكومات المحلية والوزارات من جهة، وعلى المواطنين من جهة أخرى، لافتاً إلى أن أغلب المشاريع المتلكئة تقع ضمن الخطة الاستثمارية للوزارات، في

حين تشهد الحكومات المحلية "تطوراً واضحاً" في تنفيذ مشاريعها. وأعلن محافظ الديوانية، في حديث سابق إلى (المدى برس)، أن الحكومة المحلية أغلقت ما نسبة ٩٥ بالمائة، من ملفات المشاريع المحالة ضمن موازنة تنفيذ الأقاليم المتلكئة فيها خلال العامين المنصرمين، ولم يبق سوى المشاريع الوزارية، ومنها متعدد الطوابق الذي أصبح يشكل "عجزاً ونقلاً" على المحافظة، مؤكداً أن الحكومة أنفقت موازنة الأعوام الثلاثة الماضية، على الديون المترتبة على المحافظة بسبب المشاريع "المسرطنة أصلاً، وشكلت عبئاً حال دون الشروع بحملة اعمار حقيقية، كما شهدته في العام الماضي، على الرغم من ضعف التخصصات التي رصدتها الحكومة الاتحادية لها.

ودعا المحافظ إلى إحالة المشاريع المهمة والحيوية إلى إدارة الحكومة المحلية، التي أثبتت نجاحها بتنفيذ المشاريع المختلفة خلال مدد إنجازها المقررة، متهماً الوزارات بـ "عدم القدرة" على إدارة مشاريعها في المحافظات، مما سبب تلكؤها.

في حين رأى مستشار محافظ الديوانية للشؤون الفنية حسين كاطع، في حديث سابق إلى (المدى برس)، أن أكثر الوزارات التي لديها مشاريع متلكئة في المحافظة هي وزارة البلديات والأشغال، إذ تبلغ كلفة مشاريعها المتلكئة (١٩٠) مليار دينار، تليها وزارة الصحة في مشروع المستشفى الاسترالي، إضافة إلى قطاعات الطرق والجسور والتربية.



محافظ الديوانية يدعو الوزارات لإكمال مشاريعها المتلكئة

وكركوك وغيرها من المناطق، جاءت بشكل مباشر على خلفية اعتقال عناصر حماية وزير المالية والقيادي في العراقية رافع العيساوي، في الـ ٢٠ من كانون الأول (٢٠١٢) المنصرم، فإن أهالي تلك المحافظة كانوا وعلى مدى السنوات الماضية تظاهروا في العديد من المناسبات ضد سياسة الحكومة الحالية وإجراءاتها بحقهم وأهمها التهميش والإقصاء والاعتقالات العشوائية والتعذيب في السجون وإجراءات المساءلة والعدالة وهي نفسها المطالب التي يرفعونها اليوم.

وبحسب المراقبين فإن ما يجري اليوم في العراق يعد واحدة من "أخطر وأوسع" الأزمات التي مرت به منذ سقوط النظام السابق سنة (٢٠٠٣)، إلى جانب الأزمة المزمرة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وأبدت الأمم المتحدة اليوم عبر ممثلها في العراق، مارتن كويلر، قلقها من استمرار الأزمة في البلاد ودعت الحكومة على عدم التعامل بقوة من التظاهرات مؤكدة حق المواطنين في التعبير عن مطالبهم وحقوقهم بطريقة سلمية.

وفي خطوة ذات دلالة، قرر مجلس الوزراء في جلسته الأولى للعام (٢٠١٣) الحالي، التي عقدها الثلاثاء (٨ كانون الثاني ٢٠١٣)، تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، وعضوية وزراء العدل والدفاع وحقوق الإنسان والبلديات والأشغال العامة والموارد المائية والبيئة لشؤون مجلس النواب والأميين العام لمجلس الوزراء ووكيل وزارة الداخلية، تتولى تسلم الطلبات المشروعة من المتظاهرين مباشرة من خلال وفود تمثلمهم وترفع توصياتها إلى مجلس الوزراء.

إلا أن الكثير من المراقبين عبروا عن خشيتهم من أن هذه اللجنة لن تسهم بأي حلول للأزمة خصوصاً وأن رئيس الحكومة أعلن عقب تشكيل اللجنة أنها لن تتسلم المطالب غير الدستورية ولن تتعامل معها أبداً، موضحاً أن مطالب المتظاهرين بإلغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب تتعارض مع الدستور وتفتح الطريق أمام العنشين والإرهابيين.. في حين يؤكد المتظاهرون أن هذين المطلبين من أهم مطالبهم ولا يمكن التخلي عنها وهو ما سيؤدي بحسب المراقبين إلى زيادة الوضع تفرجاً خصوصاً وأن العامل الإقليمي بات يساعد بشكل كبير على توفير أجواء ملائمة لذلك.

حكومة واسط توجه بمنع استخدام موارد الدولة في الدعاية الانتخابية

□ واسط / المدى برس



أعلنت إدارة محافظة واسط، أمس الجمعة، عن صدور توجيه بمنع استخدام موارد الدولة من قبل أي طرف كان في الدعاية الانتخابية لمرشحي مجلس المحافظة، مؤكداً أنها ستتخذ إجراءات "عقابية صارمة" بحق المخالفين "مهما كانت عناوينهم الوظيفية".

وقال محافظ واسط مهدي حسين خليل الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "توجيه صدر إلى جميع الدوائر والجهات الحكومية في المحافظة بمنع استخدام موارد الدولة الثابتة والمتحركة في الدعاية الانتخابية لمرشحي الدورة المقبلة لمجلس المحافظة".

وأضاف الزبيدي أن هذا "التوجيه ملزم لجميع موظفي القطاع العام بغض النظر عن عناوينهم الوظيفية وانتماءاتهم الحزبية والسياسية"، مشيراً إلى أن "موارد الدولة محترمة ومصانة ويجب ألا تستغل بأي شكل من الأشكال في القضايا الخاصة ومنها الدعاية الانتخابية والترويج للمرشحين سواء من قبل المرشحين أنفسهم أم من أشخاص آخرين". وأكد المحافظ أن "إدارة المحافظة ستتخذ إجراءات عقابية رادعة ضد أي موظف حكومي يثبت استغلاله لموارد الدولة الثابتة والمتحركة وكل إمكانياتها الأخرى أو لموقعه الوظيفي في الحملة الانتخابية لمرشحي الدورة المقبلة لمجلس المحافظة".

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت أول أمس الخميس (١٠/١٠/٢٠١٣) عن تحديد الـ ٢٥ من آذار المقبل، موعداً لانطلاق الحملات الدعائية للمرشحين والكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة، التي ستجرى في العشرين من نيسان المقبل، محذرة في الوقت نفسه الكيانات المتنافسة، من مغبة استخدام الأجهزة الأمنية والجوامع للدعاية الانتخابية.

وشدد رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية معداد الشريفي، على هامش إجراء قرعة تحديد أرقام الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات، على أن المفوضية "ستحاسب" الكيانات السياسية التي "لا تلتزم" بالموعد الذي حدد لبدء الدعاية

ناخبا.

أكدوا عدم القدرة على تقديم الخدمات

أعضاء مجلس بابل يعترفون بفشل الدورة الحالية في تلبية طموح المواطنين

□ بابل / اقبال محمد



عبر عدد من أعضاء مجلس محافظة بابل عن عدم رضاهم عن أداء المجلس بدورته الحالية، مشيرين الى انه لم يلب طموح ابناء المحافظة بسبب عدم خبرة اعضائه.



وقال نائب رئيس لجنة الصحة والبيئة في المجلس مازن عبد الكريم في تصريح لـ "المدى"، ان "الدورة الحالية في المجلس لم تلب طموح ابناء المحافظة لعدة اسباب منها تعدد الكتل والصراعات فيما بينها الذي ادى الى ضعف وحدة القرار وعدم خبرة بعض الاعضاء وعدم تطبيق القرارات من قبل الجهات التنفيذية والتقاطع بين المحافظة والمجلس في اغلب الاحيان وعدم وجود تخطيط او دائرة تخطيطية وعدم فاعلية المحافظ في اداء واجباته".

بينما اشار رئيس لجنة الخدمات حسان محرج الطوفان في تصريح لـ "المدى" ان "المجلس لم يوفق خلال دورته الحالية في تحقيق طموحات ابناء المحافظة من مشاريع وخدمات

وبنى تحتية لان التجاذبات السياسية والصراعات بين الكتل السياسية داخل المجلس حالت دون تنفيذ ذلك وهناك عجز واضح من الحكومة التنفيذية في تنفيذ المشاريع بعد عدم تلبية مطالب المجلس وتوجهاته وهناك الكثير من المشاريع المتكئة والأموال التي صرفت لمشاريع غير مهمة ولم نر مشاريع استراتيجية على ارض الواقع".

ودعا الطوفان الجماهير الى انتخاب العناصر الكفوة والمؤهلة بعد ان تختر المجلس حالات دون تنفيذ ذلك وهناك عجز واضح من الحكومة التنفيذية في تنفيذ المشاريع بعد عدم تلبية مطالب المجلس وتوجهاته وهناك الكثير من المشاريع المتكئة والأموال التي صرفت لمشاريع غير مهمة ولم نر مشاريع استراتيجية على ارض الواقع".

تتعارض مع رغبة المجالس في العمل وتقديم الخدمات ادى الى عدم النهوض بالمحافظات بشكل عام".

بينما قالت عضو المجلس سهيلة عباس ان عمل المجلس متلكئ بسبب "عدم وجود هيكلية واضحة وغياب روح الفريق الواحد لدى اعضائه فكل يعمل على هواه من اجل الانتخابات المستقبلية وعدم وجود عدالة في



احدى اجتماعات مجلس محافظة بابل... ارشيف

الايصالات" مشيرة الى ان المجلس بحاجة الى استخدام مستشارين لرسم سياسة المحافظة من المكاتب الاستشارية ذات الخبرة وان تكون لديه قاعدة بيانات لمعرفة كافة احتياجات المحافظة من طرق ومجمعات ماء ومستوصفات ومدارس وغيرها وما تحتاجه المحافظة من خدمات بدل هدر اموال الشعب.

بعد تحديد سعر "الكراجية" بـ 1000 دينار

إجراءات مشددة بحق أصحاب ساحات وقوف السيارات المخالفة لضوابط التسعيرة

□ بغداد/ المدى

أعلنت امانة بغداد، عن اتخاذها إجراءات "مشددة" بحق اصحاب ساحات وقوف السيارات الرسمية المخالفة لضوابط التسعيرة المحددة بألف دينار تصل الى فسخ عقودها، مشيرة إلى إقامتها دعاوى قضائية عدة بحق اصحاب ساحات وقوف السيارات المخالفين للتسعيرة.

وقالت الامانة في بيان صدر عنها وتلقت "المدى"، نسخة منه، إنها "اتخذت إجراءات مشددة بحق اصحاب ساحات وقوف السيارات الرسمية المخالفة للتسعيرة لوقوف المركبات بعد اجراء كشف موقعي لها لاسيما تلك الواقعة في منطقتي الاعظمية والقاسية وعدد اخر من المناطق في جاني العاصمة بغداد"، مبينة أنها "الزمت في توجيه

تصل الى فسخ عقودها"، موضحة أن "الدائرة القانونية التابعة لأمانة أقامت مؤخرا دعاوى عدة بحق اصحاب الساحات المخالفين للتسعيرة الرسمية لأجرة الوقوف بعد توجيه اذنارات رسمية لهم".

وأضافت الامانة أن "دائرة العقارات التابعة للأمانة حددت عددا كبيرا من ساحات وقوف السيارات المخالفة للتسعيرة الرسمية لوقوف المركبات بعد اجراء كشف موقعي لها لاسيما تلك الواقعة في منطقتي الاعظمية والقاسية وعدد اخر من المناطق في جاني العاصمة بغداد"، مبينة أنها "الزمت في توجيه

سابق اصحاب الساحات الرسمية بنصب لوحات تعريفية تبين الجهة التي تم استئجار الساحة منها واسم المؤجر ومدد العقد وتسعيرة الدخولية على ان توضع في مكان بارز".

وأشارت الى "وجود لجنة تعمل على تدقيق عمل الساحات النظامية وإلزام اصحابها بالاسعار المحددة وضمان عدم استيفاء اي مبالغ اضافية ورصد المخالفين ومحاسبتهم وفرض غرامات مالية كبيرة بحقهم"، داعية "المواطنين كافة الى عدم دفع أية مبالغ اضافية على السعر المحدد من قبلها والإبلاغ عن أية مخالفات بخصوص رفع أسعار وقوف السيارات في هذه

المرائب ليستسنى لها اتخاذ الإجراءات الاصولية والقانونية بشأنها".

وكانت أمانة بغداد أعلنت منذ (٢٥ كانون الثاني ٢٠١٠)، عن وضعها عدداً من الضوابط والشروط الخاصة بساحات وقوف السيارات غير النظامية لتحويلها الى ساحات نظامية حسب ما تتطلبه المصلحة العامة على وفق عقود يتم التوقيع عليها وبصورة مؤقتة.

وحددت الامانة سعراً ثابتاً كآجرة عن وقوف السيارة الواحدة في تلك الساحات قدره ألف دينار، فيما يستوفي بعض اصحاب تلك الساحات مبالغ تصل إلى ثلاثة الاف دينار.

حقوق الإنسان تدين حرق معلمين

تركمانيين وهم أحياء في كركوك

□ بغداد/ المدى

دانت لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، بعمليات اغتيال العراقيين من التركمان وبخاصة حادثة حرق معلمين الشهر الماضي قرب كركوك.

وقالت اللجنة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إنها تستنكر "عمليات الاستهداف التي يتعرض لها أبناؤنا من المكون التركماني والتي كان آخرها انتهاك صريح للإنسانية اجمع وهما كل من الشهيدين عبد الحسين محمود وقاسم ناصح اللذين يعملان بصفة معلم واللذين اختلفا على يد الإرهاب وحرقا

وهم أحياء".

وكان المعلمان قد خطفا قبل أسابيع عدة في بلدة الرشاد الواقعة إلى الجنوب الغربي من محافظة كركوك، ويبدو أن عملية التصفية جرت بسبب دافع طائفي.

وأضافت اللجنة أن "مسألة الاستخفاف بحقوق القوميات والأقليات أمر لا يجوز السكوت عنه أبداً وأن القومية التركمانية جزء لا يتجزأ من مكونات شعبنا العريق".

وجاء في البيان "لذا تناشد لجنة حقوق الإنسان القضاء والمحاكم الدولية للتدخل في محاسبة المقتصرين وردع الإرهاب الذي يحاول زعزعة أمن واستقرار البلد بكافة مكوناته".

على خلفية غرق العاصمة بمياه الأمطار

تغييرات واسعة في امانة بغداد تشمل إعفاء ومناقلة عدد من مدرائها العاميين

□ بغداد/ المدى

باشرت أمانة بغداد بإجراء تغييرات واسعة شملت إعفاء عدد من المديرين والمديرين العاميين وإجراء تنقلات في دوائرها، وبخاصة المسؤولين عن البلديات وملفات المجاري والمياه في مناطق عدة من العاصمة بغداد، ويعتقد أنها ترتبط بأزمة تصريف مياه الأمطار.

وأعلنت الامانة في بيان نشرته وسائل اعلامية وتابعتها "المدى"، ان امين بغداد عبد الحسين المرشدي "اصدر اوامر تم بموجبها اجراء تغييرات ادارية شملت اعفاء ونقل وتكليف عدد من المديرين العاميين والمعاونين ومديري الاقسام"، مبينة، ان "الاورر الادارية صدرت بناء على مقتضيات مصلحة العمل والصلاحيات الادارية والقانونية المنوحة لامين بغداد لتأدية المهام بالتشاور مع وكيلى الامين للشؤون الفنية والبلدية واستنادا الى الاجتماع الطارئ المنعقد مع الوكيلين المعنيين".

وأوضح البيان ان الاوامر الادارية تضمنت "إنهاء تكليف مدير اقدم غالب احمد جاسم من مهام منصب مدير عام دائرة بلدية مركز الرصافة وكالة ويكلف بمهام بلدية الصدر/١ وكالة ويكلف بمهام المهندس جمال سلمان عباس من مهام منصب مدير عام دائرة بلدية الشعب وكالة ويكلف بمهام مدير عام دائرة بلدية الكرادة وكالة وإنهاء تكليف مهندسين اقدم علي حميد مزروك من مهام منصب مدير عام دائرة بلدية الشعلة وكالة ويكلف بمهام مدير عام دائرة بلدية

الغدير".

وبين أن "الأوامر الإدارية شملت "اعفاء المهندس علي صكيان كاطع من مهام منصب معاون مدير عام دائرة المخلفات الصلبة والبيئة وينقل الى دائرة بلدية مركز الرصافة حسب تنسيبها واعفاء ر.مهندسين حيدر اموري مهدي من مهام منصب مدير عام دائرة مجاري بغداد واعفاء ر. مهندسين اقدم مازن علي حسين من مهام منصب معاون مدير عام دائرة المشاريع".

وتابع، انه تم "إنهاء تكليف ر.مهندسين صباح علوان حسين من مهام منصب مدير قسم الكهرباء والتزيينات ويكلف

ر.مهندسين اكرم علوان حسين بمهام منصب القسم المذكور وانهاء تكليف ر.مهندسين جعفر سعد مفتن مدير قسم الحاسبة الالكترونية ويكلف مهندس اقدم حيدر عبد الرضا نايف بمهام منصب مدير القسم المذكور واعفاء المهندس صادق جعفر احمد من مهام منصب مدير قسم المجاري في دائرة بلدية الشعب ويكلف ر.مهندسين اقدم احمد خوام خيون معاون مدير عام دائرة بلدية الشعب بادارة القسم لحين ايجاد البديل بعد عرضه من قبل الوكيل المختص".

واوضح ان الاوامر الادارية شملت "اعفاء المهندس مؤيد شبوط حسين

مايع من مهام منصب مدير قسم المجاري في دائرة بلدية الصدر/٢ ويكلف مدير فني مهدي ياسين خاوي معاون مدير عام دائرة بلدية الصدر/٢ بإدارة القسم لحين ايجاد البديل وعرضه من قبل الوكيل المختص واعفاء مهندس اقدم عبد الرزاق خالد محسن من مهام منصب مدير قسم المجاري في دائرة بلدية الرشيد ويكلف ر.مهندسين رائد عبد علي عبد الكريم معاون مدير عام دائرة بلدية الرشيد بادارة القسم لحين ايجاد البديل وعرضه من قبل الوكيل المختص واعفاء المهندس عباس عبد المنعم علي من مهام منصب مدير قسم المجاري في دائرة

بلدية الكرادة ويكلف ر.مهندسين اقدم شليومون بولص يوحنا معاون مدير عام دائرة بلدية الكرادة بإدارة القسم لحين ايجاد البديل وعرضه من قبل الوكيل المختص".

بينما تم "إنهاء تكليف مهندس زراعي اقدم صلاح عسكر علي اكبر من مهام منصب معاون مدير عام دائرة بلدية مركز الرصافة ويكلف بمهام منصب معاون مدير عام دائرة المتنزّهات والتشجير وإنهاء تكليف ر.مهندسين اقدم فتحي فاضل عبد الامير من مهام منصب معاون مدير عام دائرة التصاميم ويكلف بمهام منصب معاون مدير عام دائرة المخلفات الصلبة والبيئة".

وبين البيان "انه تم إنهاء تكليف معاون مدير عام وليد ناصر نجم من مهام منصب معاون مدير عام دائرة العقارات ويكلف بمهام منصب معاون مدير عام دائرة التصاميم وإنهاء تكليف ر.مهندسين اقدم هاشم عبد الرسول احمد من مهام منصب معاون مدير عام شركة تنفيذ مشاريع ويكلف بمهام منصب معاون مدير عام دائرة بلدية الشعلة وإنهاء تكليف المهندس عماد صالح مهدي من مهام منصب معاون مدير عام دائرة بلدية الشعلة ويكلف بمهام منصب معاون مدير عام شركة تنفيذ مشاريع الماء وتكليف ر.مهندسين اقدم حسين علي حسين بمهام منصب معاون مدير عام دائرة العقارات الى جانب تكليف المهندس نائر رشك عرمش بمهام منصب معاون مدير عام دائرة بلدية الكاظمية".

وتابع انه "تم تكليف المهندس طه ناصر كويطع بمهام منصب معاون مدير عام



مياه الامطار تحاصر شقق الطالبية في مدينة الصدر ببغداد... ارشيف

فقدان

فقدت مني وثيقة التخرج من اعدادية عقبة بن نافع باسم (جمال جعفر عبد الرحمن) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.



الإبراهيمي في طريقه الى الاجتماع (ا.ف.ب)

الروس والأميركيون والإبراهيمي يبحثون الوضع السوري

لإحياء صلاح الدين وسليمان الحلبي كما ودارت اشتباكات قرب المحطة الحرارية في ريف حلب وتصدت القوات الحكومية للمسلحين بحسب المصادر الرسمية.

انفجارات بدمشق وأفاد مراسل بي بي سي عساف عيود بأنه سمع دوي أصوات انفجارات وقصف طلال جنوب دمشق وخاصة مناطق عسالي وحجيرة وذيابية وداريا التي تقول القوات الحكومية انها تحقق تقدما ميدانيا فيها.

وشهدت المحلحة قصفًا واشتباكات مستمرة في محيط ادارة الدفاع الجوي، كما استمرت الاشتباكات في حي المنصورة في مخيم اليرموك. من جهة أخرى، دعت المعارضة للظواهر بعد صلاة الجمعة تحت عنوان "جمعة مخيمات الموت"، تعبيراً عن الاحتجاج على الأوضاع التي يعاني منها اللاجئون السوريون في دول الجوار.

المرصد أن القوات الحكومية سحبت فجرًا ألياتها إلى مدينة ادلب الواقعة على بعد حوالي عشرين كيلومترا إلى جنوب غربي تفتنانز. ونجح مسلحة المعارضة في اقتحام المطار وسيطروا خلال تقدمهم على مستودع للأسلحة والذخيرة بحسب المرصد. وكانت الحكومة السورية قد أعلنت في وقت سابق أن قواتها تصدت للمهاجمين وأوقعت أعدادا كبيرة من القتلى في الهجوم على قاعدة تفتنانز.

في غضون ذلك، استمر القصف لبلدات تفتنانز ومعرة النعمان وسراقب وسمردا من قبل القوات الحكومية بحسب المعارضة. وفي الحسكة، قالت المعارضة إن قصفًا لمنطقة الهول شمال شرقي البلاد من قبل القوات الحكومية أوقع ٥٠ إصابة من المدنيين.

وفي حلب قتل سبعة أشخاص جراء قصف

لإنجاح هذه المهمة في اطار مفهومها للحل السياسي للأزمة". وكان الإبراهيمي وصف مبادرة الأسد الأخيرة بأنها طائفية ومن جانب واحد، مضيفًا أن الشعب السوري يشعر أن عائلة الأسد أمضت في الحكم أكثر مما ينبغي. من جانب آخر قال نشطاء معارضون في سوريا إن مسلحي المعارضة سيطروا على قاعدة تفتنانز الجوية في محافظة ادلب شمالي سوريا بعد معارك استمرت شهر عدة.

وتكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا، أنه تمت السيطرة على المطار بعد هجوم جديد بدأ في وقت سابق من الشهر الجاري. وأعلن مسلحون من "جبهة النصرة" التي تضم عددا من المجموعات المسلحة المعارضة أن تفتنانز هي أكبر قاعدة للمروحيات في شمالي سوريا وشمالي أكبر قاعدة على مستوى البلاد. وأضاف

وتجرى هذه المحادثات في إطار من السرية وتسربت معلومات ضئيلة عن مضمونها.

انتقاد الإبراهيمي وكانت الحكومة السورية هاجمت بشدة الإبراهيمي، بعدما انتقد الرئيس بشار الأسد الذي يواجه انتفاضة مستمرة منذ نحو عامين ضد حكمه.

وقالت وزارة الخارجية إن "سورية تستغرب بشدة ما صرح به الإبراهيمي وإظهاره بشكل سافر انحياز له مواقف أوساط معروفة بتأمرها على سورية"، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وقال مسؤول بوزارة الخارجية السورية إن المبعوث الدولي "خرج بتصريحاته عن جوهر مهمته"، بحسب (سانا). وبالرغم من ذلك، قال المسؤول السوري إن "سورية ما زالت تأمل نجاح مهمة الإبراهيمي وستواصل التعاون معه

□ جنيف / ا ف ب

التقى مسؤولون روس وأميركيون ومدنوب الأمم المتحدة والجامعة العربية لسوريا الأخضر الإبراهيمي صباح أمس الجمعة، في مقر الأمم المتحدة بجنيف لعقد جلسة جديدة من المحادثات بحثا عن حل سياسي للأزمة في سوريا، وهذا هو الاجتماع الثالث من نوعه منذ ديسمبر.

وكان وزيراً الخارجية الروسي والأمريكي سيرجي لافروف وهيلاري كلينتون بدأوا هذا النوع من المحادثات في السادس من ديسمبر في دبلن. وناب عنهما في التاسع من ديسمبر، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية وليام بيرنز ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف. وهم يلتقون اليوم الجمعة في مقر الأمم المتحدة في جنيف.

ولدى وصوله، اتفقى الإبراهيمي بإلقاء التحية على الصحيفيين ولم يدل بتصريح،

في الحدث

■ حازم مبييضين

حمد والإخوان وقطر

في إطار سعيها لدور يتجاوز حجمها الجغرافي، ويتناسب مع قدراتها المالية، تبنت إمارة قطر التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، خصوصا في طبعته العربية، وكان الشيخ حمد بن جاسم، رئيس الوزراء وزير الخارجية عزاب هذا التبنى، الذي توجس منه بعض أفراد العائلة الحاكمة، خصوصا ولي العهد الشيخ تميم، الذي تتحدث الأنباء أنه اليوم يدير المشهد السياسي القطري برمته، بعد تلقيه أظافر الشيخ حمد، كخطوة أولى يليها تغييرات حكومية كبيرة، ومنها دمج منصب رئاسة الوزراء مع ولاية العهد، وبما يعني إبعاد حمد نهائيا عن المشهد، مع تعيين الشيخ حمد بن نامر، في منصب وزير الخارجية. مؤشرات استبعاد حمد شديدة الوضوح، فقد غاب عن أي تغطية إعلامية بمناسبة العيد الوطني، في حين تصدرت صور ولي العهد جميع الصحف القطرية، التي أصدرت ملاحق خاصة بالمناسبة، كما أن غيابه عن قمة القمة الخليجية، مؤشر آخر يضاف إلى مجموعة المؤشرات على استبعاده السياسي، ومنها حذف التعريف به من موقع الديوان الأميري، وتغيير التعريف به من سمو الشيخ الى معالي الشيخ، ولعل الاتهامات المسندة إليه بدعم شبكة إرهابية، تم اعتقالها في السعودية والإمارات، متهمة بتفكيك عمليات تخريب، كانت واحدا من أسباب استبعاده، وهو مهندس سياسة أن قطر ند للسعودية، مستندا في ذلك إلى تنظيم الإخوان المسلمين، وليس بعيدا أن ظهوره الأخير، وهو يعلن دعم الحكومة الإخوانية في مصر، بخمسة مليارات دولار، سيكون آخر نشاطاته في هذا المضمار.

من الخطأ قصر الخلافات بين أعضاء الأسرة الحاكمة في قطر، على الموقف من التحالف مع الإخوان المسلمين، وتبنيهم ماليا. ففي الكواليس خلافات عميقة الجنور، تدور حول الأحقية في الحكم، ولعل أبرزها في الوقت الراهن، الخلاف بين مؤيدي الحاكم الحالي الشيخ حمد بن خليفة، ومؤيدي والده الذي أقصي عن الموقع بانقلاب قاده ابنه، وهو اليوم مريض في الدوحة، وممنوع من السفر للعلاج، ما يثير غضب أشقائه، ويدفعهم لتشكيل لوبي مناهض لتتحالف " الحمدين " بن خلفه وبين جاسم، ومعروف أن معظم أعضاء هذا اللوبي يعيشون في المنفى، وخاصة في بريطانيا، وهم بالتأكيد يسعون إلى إعادة "الحق" لصاحبه. فتغيير رئيس الوزراء القطري عن المشهد السياسي في بلاده، يثير قلق الإخوان المسلمين في المنطقة، نظرا لعلاقاته الوثيقة بهم، ودعمه المالي لتنظيمهم، وتبنيه مشروع تجسير الفجوة بينهم وبين الإدارة الأميركية وتقديمه لهم في البيت الأبيض، خصوصا وأنه ساهم بشكل فعال في دعم التجربة الإخوانية في تونس ومصر، إن من خلال المال، في وقت لاحق لإنهيار نظامي مبارك وزير العاديين، أو من خلال فضائية الجزيرة التي كرسّت كل جهدها وإمكاناتها، إبان التحركات الاحتجاجية ضد النظامين، ولا شك أن التجربة الإخوانية، في الاستحواذ على نتائج الثورتين الشعبيتين في مصر وتونس، تثير القلق لدى دوائر صنع القرار السعودي والإماراتي. حمد بن جاسم وإن كان سيغيب شخصيا عن المشهد، إلا أنه يترك الكثير من صنائعه في مواقع مهمة ومؤثرة، يستفيد منها تنظيم الإخوان المسلمين، ولعل أبرزهم حمد بن نامر آل ثاني، رئيس مجلس فضائية الجزيرة، وهو من أصدقاء الإخوان، وكان له نشاطات واتصالات مع أقطابهم في أوروبا، وتحديدًا مع التونسي راشد الغنوشي، وبهذا فإن خسارة الإخوان بغياب حمد، لن تكون كاملة ومكتملة، خاصة في المرحلة الأولى وربما حتى يستتب الأمر لولي عهد الإمارة الشيخ تميم.

القضاء الأميركي صاحب الكلمة الفصل في الإفراج عن صور مقتل بن لادن

□ واشنطن / وكالات

بدأت محكمة فيدرالية في الولايات المتحدة الأميركية النظر بطلب استئناف مقدم من إحدى المؤسسات يطالب بالكشف عن ٢٥ صورة لجهة زعيم تنظيم القاعدة السابق، أسامة بن لادن، تتضمن جثته المسجاة في الطابق الثالث لموقع اختبائه في باكستان، بالإضافة إلى صور دفن القوات الأميركية جثته في البحر.

وقال موقع "سي أن أن" إنه خلال جلسة الاستماع التي عقدت، الخميس، ترافعت المجموعة القضائية لجوديشال واتش"، أمام لجنة من ثلاثة قضاة لاستئناف طلبها نشر صور جثة بن لادن، وفقاً لحق حرية الحصول على المعلومات وتطبيقاً للدستور الأميركي، ولم يشر القضاء إلى وقت صدور الحكم تجاه قضية الاستئناف. ويطالب الرئيس الأميركي،

بارك أوباما، من المحاكم "إعادة النظر في قانون (حق الحصول على المعلومات)، لتساع لإدارته بحجب الوثائق التي يمكن أن يسبب الكشف عنها الجدل"، وفق تصريح مدير المجموعة القضائية، توم فيتون، أصدره قبل جلسة الاستماع.

إن نشأ خلاف كبير حول نشر الصور أو الامتناع عن نشرها منذ الغارة التي شنتها القوات الأميركية والتي انتهت بقتل زعيم تنظيم القاعدة في مايو/أيار عام ٢٠١١. وأشار البيت الأبيض الى أن الرئيس أوباما امتنع عن نشر الصور وسط ضغوطات عليه بنشرها من قبل مشرعي القوانين ومعارضة بين عدد من أبرز مستشاريه، إذ صرح الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض، جاي كارني، حينها بأن ينشر الصور "لن يحقق مصلحة الأمن القومي"، وأن عرضها سوف يساعد على "حشد الآراء المعارضة للولايات المتحدة". وبحسب "سي أن أن" فقد تناقش القضاء

في أن نشر عدد من الصور أشعل الغضب في أرجاء العالم العربي، وقدموا أمثلة عليها الصور التي كشفت عن معاملة الجنود الأميركيين لسجناء أبو غريب في العراق، أو تقارير عن الأميركيين الذين حرقوا القرآن. ونقلت وكالة "رويترز" عن روبرت لوب الحامي في وزارة العدل الأميركية قوله لمحكمة الاستئناف إن صور مقتل بن لادن "ستستخدم لإشعال الثورات وستستخدم للتحريض على شن هجمات انتقامية". وأضاف أن أعمال الشغب وأشكالاً أخرى من العنف قد تهدد الجنود وكذلك المدنيين الأميركيين في أفغانستان. وقالت الحكومة إن لديها ٥٢ صورة فوتوغرافية أو لقطة فيديو -لم تنشر بعد- من الغارة التي وقعت في مايو أيار ٢٠١١ والتي قتل فيها أسامة بن لادن بعد أكثر من عشر سنوات من البحث، والصور تظهر بن لادن ميتا في منزله في أبوت اباد في باكستان ونقل جثمانه إلى سفينة أميركية ودفنه في البحر.

صحافة عالمية

دور المرأة السورية يتراجع إلى المهام التقليدية

بين القادة السياسيين في المعارضة. وتلقت الصحفية عن "نغم"، وهي سيدة نشطة سياسيا، قولها إن الثقافة السورية منفتحة عندما يتعلق الأمر بالنساء، لكن ليس كما هو الحال في لبنان.

وفي مدينة اللاذقية الساحلية، تقول "نغم" إن الرجال يطالبون من صديقاتهم وأخواتهم وبناتهم عدم المشاركة في المظاهرات، والأمر ليس له علاقة بالدين، ولكن له علاقة بثقافة حماية النساء. فهناك حقوق متساوية تقريبا بين الرجال والنساء في سوريا. وتوضح "واشنطن بوست" أن المرأة الأبرز في

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية تقريرا عن دور المرأة السورية في الانتفاضة المستمرة ضد الرئيس السوري بشار الأسد، قالت فيه أن النساء والفتيات كن في المقدمة عندما بدأت الاحتجاجات السلمية ضد الرئيس السوري، قبل ما يقرب من عامين، لكن الآن، ولأن الرجال يطالبون منهن البقاء بعيدا عن الثورة، التي تحولت إلى حرب أهلية خطيرة، فإن النساء يلعبن دورا أكثر تقليدية في الإغاثة الإنسانية وجلب الطعام والدواء وتوفير الملابس للاجئين، فيما القتال يكاد يكون مقتصرًا على رجال المحافظة، وهناك عدد قليل نسبيا من النساء

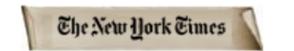
سياسة مرسي في التعامل مع الاقتصاد تذكر بشكل مخيف بطرق مبارك

بالدولار لتأمينها ضد تخفيض قيمة الجنيه، وتتابع الصحيفة قائلة إن الضغوط على الجنيه إلى جانب كونها أخبارا سيئة للاقتصاد المصري بشكل عام، كانت مستمرة بشكل كبير منذ الثورة، ففتح حكم كلا من المجلس العسكري والرئيس مرسي حاولت السلطات منع تخفيض قيمة العملة، ولم تكن الأزمات السياسية والمعارك بين الإسلاميين والعلمانيين على الدستور تساعد في ذلك. وانتهت الصحيفة الرئيس مرسي بتحمل المسؤولية عن الأزمة الحالية بسبب ما وصفته بسلوكه المنعور، مشيرة إلى إصداره قرار بزيادة الضرائب على مجموعة من السلع الرئيسية قبل شهر ثم التراجع في القرار بعد ساعات قليلة على إصداره، مدعيا أن هناك حاجة إلى المزيد من الحوار المجتمعي بشأنه، ومضت الصحيفة قائلة إن الرئيس يبدو كما لو كان يتصرف تحت ضغط من جماعة الإخوان ويريد أن يتجنب أي تدابير غير شعبية قبل الاستفتاء على الدستور.



المعارضة السورية هي سهرير الأتاسي، وهي ابنة أحد الأعضاء المؤسسين لحزب البعث الحاكم، وناشطة علمانية مشهورة، ونائب رئيس حكومة المعارضة في المنفى، والتي تم الاعتراف بها في نهاية العام الماضي من الولايات المتحدة وحكومات أخرى باعتبارها الممثل الشرعي للشعب السوري.

لكن على مستوى القاعدة الشعبية، تصيف الصحفية، فإن قليلا يشاركن في المؤتمرات السياسية التي تعقد في تركيا لمناقشة تشكيل حكومة انتقالية، وتشكيل المؤسسات في سوريا عند الإطاحة بشار الأسد.



لكن زيادة الضرائب ربما تحدث بدون الحوار المجتمعي الذي دعا إليه مرسي، فصبر صندوق النقد بدأ ينفذ وهو ما تجلى في تصريحات مديرة الصندوق كريستين لاچاره، التي قالت إن الصندوق في حاجة إلى التزام السلطات السياسية بأنها تستطيع تأييد برنامج الإصلاحات الاقتصادية. وختمت الصحيفة تقريرها قائلة، إن مرسي يتباطأ على ما يبدو في الاتفاق مع صندوق النقد، خوفا من رد فعل سلبى على الإسلاميين في الانتخابات البرلمانية المقبلة أكثر من قلقه من أي معارضة ميدانية. وفي الوقت نفسه فإنه يسعى للاستفادة من المخاوف بشأن عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في مصر للحصول على تنازلات بشأن الاتفاق، وهو ما يشير إلى مناورة تذكره بشكل مخيف بالطرق التي كان يتبناها الرئيس السابق حسني مبارك.

موسكو منزعجة لعدم الاتفاق

مع إيران بشأن محادثات نووية

□ موسكو / رويترز

قال سيرجي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي يوم الجمعة إن موسكو تشعر بالانزعاج بسبب عدم تحديد موعد أو مكان لجولة جديدة من المحادثات بين القوى العالمة وإيران حول برنامج طهران النووي.

وفي الأسبوع الماضي قالت إيران -التي تنفي اتهامات الغرب بأنها تسعى لاكتساب قدرة على صنع أسلحة نووية- أنها وافقت على استئناف المحادثات في يناير كانون الثاني مع القوى الست. لكن ريباكوف قال انه ليس هناك اتفاق نهائي حول الموعد أو المكان.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن ريباكوف الذي يمثل روسيا في المفاوضات قوله "هذا يؤثر انزعاجنا لان التوقف طال".

واضاف "تعمل كدولة وكعضو في مجموعة الست بنشاط من أجل التوصل إلى حل".

ولم يتحقق أي تقدم خلال ثلاث جولات من المحادثات منذ ابريل نيسان الماضي بينما صعدت اسرائيل من نبرة حديثها عن توجيه ضربات استباقية لمواقع نووية إيرانية مما زاد من الحاجة للتوصل إلى حل دبلوماسي على وجه السرعة. وقالت مصادر دبلوماسية غربية يوم الجمعة ان ايران لم ترد بعد على عرض بعقد جولة جديدة من المحادثات الأسبوع القادم مع الدول الست وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين والمانيا.

وتريد القوى العالمية وخاصة في الغرب الحد من نشاط تخصيب اليورانيوم الذي تقوم به ايران. ونقل طهران انها تخصب اليورانيوم لأغراض سلمية فقط. لكن التخصيب ينتج مواد من الممكن استخدامها في تصنيع قنابل نووية اذا جرى تخصيبها إلى مستوى أعلى نقاء

الأمم المتحدة تدين إعدام سريلانكية

بحد السيف في السعودية

□ جنيف / ا ف ب

أعربت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة عن "صدمتها الكبرى" لإعدام خادمة سريلانكية في السعودية بحد

السيف الأربعة الماضي، حسبما أفاد روبرت كولفيل المتحدث باسم المفوضية اليوم الجمعة في جنيف، قائلا: "نشعر بصدمة عميقة لهذا الإعدام".

وكانت الخادمة المنزلية نافيك ريزان في الـ١٧ عندما اتهمت بخنق رضيع متهما بحسب خلاف بينها وبين مخدومتها والددة الطفل. وكان الرئيس السريلانكي ماهيندا راجاباساكا بعث في السادس من

السعودية منذ ٢٠١١.

عمان والبحرين تسخران خبراتهما لخليجي البصرة

قائد الأسود يعد الجمهور باختتام مسك أمام اليمن



همام طارق يدخل قائمة المرشحين على قائمة أفضل لاعب في خليجي ٢١

الرافدين على حساب المنتخب اليمني لكن الاول يأمل تأكيد تربيته على زعامة المجموعة ومواصلة عروضه القوية ، وتقديم مباراة قوية تتسجم مع خصوصية وجوده في الدورة بعد ان اصبح ابرز المرشحين لنيل اللقب الرابع في تاريخ مشاركاته في دورات كأس الخليج.

من جهته يحاول المنتخب اليمني وحسب مدربه البلجيكي توم ستيفنت ان يخرج بنتيجة تخفف من وطأة الهزات لكنه يخشى قوة منتخبنا واندفاعه لتحقيق فوز ثالث على التوالي.

آراء في مواجهة اليمن

نكر قائد ونجم منتخبنا الوطني يونس محمود ان مباراة اليمن لن تختلف عن مباراتي السعودية والكويت اللتين حققا فيها اسود الراقدين الفوز ، مشيراً الى ارتفاع الروح المعنوية للاعبين بعد الفوز المستحق الاخير على المنتخب الكويتي . وقال محمود للبعثة الاعلامية العراقية:

ان المنتخب سيلعب بالمستوى ذاته الذي ظهر عليه في مباراة الكويت التي حسمها لاعبينا لصالحهم بعد العرض المشرف والكبير الذي اشاد به جميع المتابعين والمخبرين بما فهم الجماهير العراقية التي تواجدت بملعب المباراة والتي لن تدخر سعيها في الوقوف خلفنا والتشجيع من أزرها في هذه المباراة وكان لها التصيب الاكبر من حسم هذه المواجهة .

واضاف محمود : سنكون عند حسن الظن ونظهر بمستوى واداء جيدين لاجراء النقاط الكاملة وسنكون على اهبة الاستعداد لتقديم صورة مشرفة تليق بسمة الكرة العراقية وما تمثله من ثقل على الساحة الخليجية .

وتابع : ان تضامير الجهود انت ثمارها من خلال القراءة الصحيحة للمدرب حكيم شاكر الذي استطاع ان يوظف قدرات اللاعبين وما تتخلله المباريات ، مختتما قوله نعد جماهير الكرة العراقية في تحقيق الفوز في هذه المواجهة ليكون اختتام الدور الاول مسكا على

اسود الراقدين والانتقال الى الدور المقبل بثقة واطمئنان كبيرين وعلى اننا ابطلنا للمجموعة الثانية.

اتحاد الكرة يكثف اتصالاته

كثف الاتحاد العراقي لكرة القدم اتصالاته مع نظرائه الخليجيين لدعم ملف تضييف البصرة للنسخة المقبلة من البطولة.

وقام الاتحاد العراقي امس الجمعة متمثلاً برئيسه ناجح حمود ونائبه الاول عبد الخالق مسعود والعضو يحيى زغير بزيارة رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم خالد بن حمد البو سعدي بمقر اقامته.

وتناول الطرفان سبل دعم الملف العراقي حيث تعهد البوسعيدي بالوقوف وبقوة الى جانب حق العراق في تضييف النسخة المقبلة فضلاً عن استعداد بلاده واتحاده في تحشيد الخبرات العمانية للعمل مع اتحاد الكرة العراقي في سبيل انجاح التضييف.

واشار البوسعيدي الى ان اتحاده سيقف مع الملف العراقي ولن يتوان في تقديم الجهد اللوجستي لنظيره العراقي بما يضمن الظهور بشكل مميز.

من جهته شكر ناجح حمود المشاعر العمانية المتمثلة بموقف رئيس الاتحاد العماني في دعمه لملف البصرة ، مؤكداً ان هذا الموقف ليس بغريب على الاشقاء العمانيين الذين لم يدخروا جهداً في دعم الاتحاد العراقي.

على صعيد متصل زار رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم رئيس اللجنة التنظيمية لخليجي سلمان بن خليفة رئيس الاتحاد العراقي ناجح حمود بمقر اقامته.

وجدد سلمان بن خليفة وقوف المملكة البحرينية الى جانب العراق في حقه المشروع لتضييف النسخة المقبلة.

واشار سلمان بن خليفة ان البحرين لن تتوان في تقديم الجهد الدعم وتبادل الخبرات لانجاح تضييف البصرة ، مؤكداً في الوقت ذاته ان البحرين ستستكون من اوائل الحاضرين الى البصرة.

اجتماع موسع للجنة الفنية

علمت البعثة الاعلامية العراقية ان اللجنة الفنية لخليجي التي يترأسها احمد النعيمي امين سر الاتحاد البحريني وتضم امراء سر الاتحادات الخليجية عقدت امس الاول الخميس اجتماعاً موسعاً استمر اربع ساعات ونصف الساعة كرس المناقشة بعض المواضيع كان ابرزها ملف تضييف البصرة لخليجي ٢٢ .

وتذكر النعيمي عقب خروجه من مكان الاجتماع في فندق الشيراتون الى بعض وسائل الاعلام التي انتظرت هناك ساعات طويلة لمعرفة ما دار في الاجتماع وخصوصاً تضييف خليجي ٢٢ ولمعرفة مواقف الاطراف المشاركة في الاجتماع وما دار فيه حيث قال ان هناك توصيات سيتم رفعها الى رؤساء الاتحادات لكي تتم مناقشتها في اجتماعهم المقرر يوم ١٧ الشهر الحالي.

وتفادى رئيس اللجنة الفنية اسئلة الصحفيين لحظة خروجه من قاعة الاجتماع الذي حضره امين سر الاتحاد العراقي بالوكالة طارق احمد.

وتناقش اجتماع امراء السر أيضاً القيام بإجراء بعض التعديلات في اللوائح المنظمة لكأس الخليج ومنها الالاحة الاعلامية التي تكررت مصدر من داخل الاجتماع أنها كانت مصدر نقاش طويل، كما ناقش الاجتماع اللوائح الأخرى ومنها الالاحة الفنية والتنظيمية.

سمت لجنة الحكام في دورة كأس الخليج العربي ٢١ طاقماً تحكيمياً عُمانياً دولياً لإدارة مباراة منتخبنا مع شقيقه اليمني التي يضيفها ملعب مدينة خليفة الرياضي عصر اليوم السبت ضمن الجولة الثالثة من الدور الاول لمنافسات المجموعة الثانية .

وقال امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم طارق احمد في اتصال مع (المدى) من العاصمة البحرينية المنامة ان الطاقم التحكيمي الدولي العماني يتكون من الحكم عبدالله الهاللي حكماً للوسط يساعده مواطناه حامد المياحي حكماً مساعداً واولا وسيف الغفري حكماً مساعداً ثانياً ، مشيراً الى ان لجنة الحكام في الدورة ستقوم بتصفية الحكام بعد انتهاء منافسات الدور الاول وفي مقدمتهم الطواقم التحكيمية الاربعة التي ستأهل منتخبات بلادها لدور الاربعة كما سيتم تقييم اداء الحكام في الجولات الماضية وعلى اساسه يتم اختيار الحكام الذين سيكملون المربع الذهبي والمباراة النهائية.

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ey_salhi@yahoo.com

خليجي البصرة استحقاق لا منة

كلما اقترب موعد الإعلان الرسمي عن الدولة المضيفة لدورة كأس الخليج ٢٢ او الأخرى حسم ملف البصرة المؤجل من العام الماضي ، تصاعدت لغة التكهن والتشكيك والتأويل من شخصيات مسؤولة عن القرار الخليجي الرياضي ، وأخذ البعض يرمي ستارة تضييفه في مياه مختلفة كل حسب مصالحه وأهدافه وإن كانت غير معلنة لكنها ليست عصابة علينا وحتى على المتابع البسيط للانقلابات المفاجئة بين رؤوس الاتحادات الخليجية التي صار بعضهم أشهر أسطورة من حسين سعيد وجاسم يعقوب وماجد عبد الله في تسجيل الاهداف بشباك الإثارة الإعلامية!

إننا إذ نتقرب القرار غداً الأحد من المنامة لا يساورنا الشك او الغموض من رغبة اغلب الاتحادات الخليجية في استعادة البصرة حق التنظيم لاسيما بعد ان طرح الوفد العراقي برئاسة وكيل وزير الشباب والرياضة عصام الديوان ملف العراق من جميع الأوجه الفنية والأمنية والتنظيمية متعهداً بانجاح واحدة من اجمل دورات الخليج على الإطلاق ، لكننا ننظر بريبة لتصريحات من أعلى المستويات لبعض الوفود المشاركة في خليجي ٢١ تطل توجهاتها من نافذة (البصرة) نحو الانتخابات القارية المؤمل اقامتها في ٢٦ نيسان المقبل ، مستغيدة من النجم الخليجي فرصة بلورة تصويت موحد لمصلحة رئيس الاتحاد الاماراتي يوسف السركال أو لرئيس الاتحاد البحريني سلمان بن ابراهيم المرشحين اللذين أوديا رغبتهما في التنافس على مقعد رئيس الاتحاد الآسيوي وخلافة القطري محمد بن همام بدافع إبقاء الزعامة بيد العرب بالرغم من الصراع الشرس الذي يخطط له مرشحو دول شرق آسيا اللذين يرتبطون بعلاقات "مرموقة" أيضاً مع عدد كبير من مسؤولي الكرة في الخليج وتمتد لأكثر من ربع قرن مضى.

وأتفق تماماً مع التصريحات القوية التي أطلقها رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود بخصوص عدم قبول العراق بأي تبرير من هذا الطرف او ذاك تحت شتى الظروف ولا مجال لتعريض سيناريو جديد يسلب البصرة حقها بعد ان بذل الجميع جهوداً جبارة في الربع الاخير من العام الفائت لإنهاء كل المتعلقات اللازمة قبيل ازاحة الستار عن ملعب (جذع النخلة) في ٢١ آذار المقبل ، وإلا فإن أي قرار سلمي في ملفنا سيؤثر بكل تأكيد على الموقف العراقي الرسمي من المشاركة في الدورات التالية من عدمها.

وهذه فرصة لتحية رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والمجلس الاولمبي الآسيوي احمد الفهد لما أبداه من إصرار شديد على حق مدينة البصرة تضييف الدورة ٢٢ عام ٢٠١٥ وتأكيده على التواجد في اول الصوف اثناء افتتاح ملعبها في آذار المقبل ، رافضاً بشكل قاطع فكرة بعض المعارضين على اتخاذ إحدى مدن الكويت الحدودية مقراً لإقامة الوفود المشاركة لأسباب أمنية ، وقال: ان العراق ذو سيادة على ارضه ويتمتع بحقه الكامل في توفير كل متطلبات الوفود ولا يجوز ان تنتقص من امكانياته في جمع الخليجين على ارضه بخير وسلام ، وليت بقية المتكذفين في القرار الخليجي يصابون من عدوى (الجاهرة بالنيات) كالتي عند الفهد بدلاً من الغمز واللمز واللف والمجاملة لإظهار جزء من حقيقة رؤيتهم وإخفاء جوهر ما يضمرون!

دورة الخليج وجدت لتوحد أبناء المنطقة في الرياضة ، وولى زمن تسييسها الى غير رجعة، وحُرم بلدنا من المشاركة في دورات مهمة خليجية وآسيوية عقب احداث عام ٩٠ بفعل تحشيد الفهد نفسه حملات ضدنا (كما اعترف امس الاول لقناة ابو ظبي) مستغلاً نفوذه القاري ، ثم عدنا الى (الديرة) بود ووثام في خليجي الدوحة عام ٢٠٠٤ ، فمن المنطقي ان يحشد اليوم الجميع مساعدهم معنا لتكون البصرة شقيقة بغداد الثانية في تاريخ تنظيم الدورة الأعرق بين العرب .. استحقاقاً لا منة.

همام في قائمة أفضل لاعبي الخليج

بغداد/ المدى

وضع صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم همام طارق في قائمة أفضل اللاعبين المتواجدين حالياً في الدورة بعد المستوى الرفيع الذي قدمه في مباراتي السعودية والكويت للمنافسة على لقب افضل لاعب الى جانب ثلاثة

لاعبين من قطر والامارات والبحرين . وذكر مصدر في اللجنة الفنية المشرفة على دورة خليجي ٢١ : ان اللاعب همام طارق برغم صغر سنه إلا انه استطاع ان يكون (جوكر) من خلال حضوره الفعال الى جانب زملائه اللاعبين في منتخبنا الوطني وقيادته على المستوى الطيب الذي قدمه في تلك المباراتين

غوران يتمنى مواجهة منتخبنا في النهائي

بغداد/ المدى



غوران توفاريتش

دورة كأس الخليج العربي ٢١ المتواصلة مبارياتها في العاصمة البحرينية المنامة .

واضاف غوران في تصريح صحفي : انني اختلف توقع المدرب حكيم شاكر في مرافقة المنتخب السعودي منتخب بلاده الى دور الاربعة من الدورة بدلاً من المنتخب الكويتي ، مشيراً الى انه لا يستطيع ان يتحدث معه بخصوص رأيه ولكنه سينتظره في المباراة النهائية مبرراً اسباب خسارته في المباراة الاخيرة الى ان المنتخب العراقي يضم مزيجاً من اللاعبين الذين يمتلكون الخبرة والشباب يقف في طبيعتهم قائده يونس محمود الذي كان من اخطر اللاعبين في المباراة التي جمعت منتخبهما ويتصاعد ادائه بشكل رائع من مباراة الى أخرى ويقف الحظ الى جانبه في احراز الاهداف في مرمي المنتخب المنافسة الأخرى التي واجهته في الدورة .

وعن مباراته امام المنتخب السعودي اجاب غوران : ان فرصة منتخبه في التأهل الى دور نصف النهائي لدورة خليجي ٢١ تبقى قوية برغم صعوبة مواجهة المنتخب السعودي في الجولة الأخيرة الذي يلعب على ورقة الفوز بينما نعتمد على فرصتي التعادل او الفوز لحجز المقعد الثاني في المجموعة الثانية الى جانب المنتخب العراقي الذي كان اول الواصلين الى دور الاربعة عن المجموعة .

بغداد/ طه كمر

أكد لاعب منتخبنا الوطني ونادي الشرطة السابق لكرة القدم يونس عبد علي ضرورة تحقيق الفوز على منتخب اليمن في المباراة التي سيخوضها منتخبنا الوطني مساء اليوم السبت في اختتام منافسات الدور التمهيدي لخليجي ٢١ المقامة حالياً في العاصمة البحرينية المنامة .

وقال عبد علي (المدى) : ان منتخبنا سيخوض مباراته اليوم امام منتخب اليمن باعصاب باردة جداً بعد ضمانه التأهل الى الدور نصف النهائي لكن ينبغي ان يحرص لاعبونا على اتمام المهمة بذات الأسلوب الفني والمستوى الراع الذي ظهر به خلال مباراتيه السابقتين اللتين حقق خلالهما الفوز على منتخبنا السعودية والكويت وحصوله على العلامة الكاملة ليضمن توهله الى الدور نصف النهائي بغض النظر عما ستؤول اليه نتيجة مباراة اليوم.

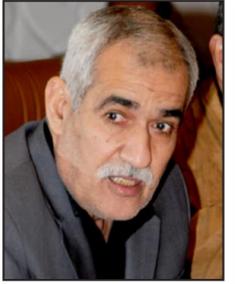
وأضاف : اننا نطمح الى تحقيق الفوز الذي سيسهل المهمة في الدور نصف النهائي لأنه سيتمخ لاعبينا حافزاً معنوياً

عالياً لتقديم الأفضل خلال لقاءه احد منتخبات المجموعة الاولى التي ستأهل الى الدور ذاته ، مبيناً في الوقت ذاته يجب على مدرب منتخبنا الوطني الكابتن حكيم شاكر وللاعبيه ان يعوا حالة الهجوم وانتهاج أسلوب هجومي بحت يعزز تواجدهم بقوة في المباراة النهائية التي نسعى لان تكون احد قطبيها مع تأمين المنطقة الدفاعية التي تعد من افضل المناطق في صفوف منتخبنا الوطني لاسيما ان منتخبنا سيفقد اليوم الى خدمات اللاعبين يونس محمود وعلي حسين رحمة لحصولهما على بطاقتين صفراوين ما يتحتم عدم تواجدهما وهذا لا يصب في مصلحة المنتخب لإراحة هذين اللاعبين المؤثرين ضمن تشكيلة المنتخب واعادتهما الى مباراة

الدور نصف النهائي اضافة الى غياب بعض اللاعبين على اثر تعرضهما الى الاصابة والجهد العالي لتقارب مواعيد المباريات في هذه الدورة وهذا

سيمنح المدرب حكيم شاكر الى زج أكثر من عنصر شاب لإثبات وجوده ضمن صفوف المنتخب الوطني وهي فرصة مناسبة جداً لكشف المواهب العراقية لاسيما الصغيرة منها خصوصاً ان نتيجة المباراة لا تؤثر على مستقبل

الدفاعية تماماً بزجه اربعة مدافعين اثبتوا قدرتهم الدفاعية العالية سواء من العمق الدفاعي او الظهيرين وبرز سلام شاكر واحمد ابراهيم اللذان كانا قلب دفاع متميزين بأدائهما العالي.



ناجح حمود

■ أكد ناجح حمود، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن النسخة ٢٢ من كأس الخليج، المقررة عام ٢٠١٥، ستقام في البصرة، مضيفاً أننا وفيما كل مطالب اللجنة التنظيمية، ونحن مصرون، ولن نتنازل عن ذلك، ولا يوجد أي سيناريو آخر لنقلها إلى أية دولة أخرى تحت أي ظرف، لأن أصحاب القرار لن يجدوا المبرر لذلك، ولا يستطيعون اتخاذ مثل هذا



علي صباح ولؤي صبحي وحسين تركي

■ حصل طاقم التحكيم المؤلف من علي صباح حكم الوسطولؤي صبحي وحسين تركي الحكمن المساعدين على تقييم بلغ ٨,٦ وذلك في ضوء الأداء المميز الذي قدموه في مباراة البحرين والإمارات ضمن الدور الثاني في منافسات كأس الخليج العربي ٢١ لكرة القدم. وأشاد ممثل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) محمد

صبحي الدين (ماليزي الجنسية) بالأداء العالي الذي قدمه الطاقم التحكيمي وسينقل هذه الشهادة إلى (فيفا) لغرض اعطاء الحكم العراقي حقه ومكانته في الحصول على واجبات تحكيمية تتناسب مع الإمكانيات التي يمتلكها وحضوره الفاعل في خليجي ٢١. وتلقى صباح وزميله التهانى

بعد انتهاء الوحدة الصباحية في ملعب نادي المحرق حيث أشاد مراقب الحكام الآسيوي جاسم محمود (بحريني الجنسية) ومراقب الحكام العرب جمال الغندور من مصر بالأداء الذي قدمه صباح وصبحي وتركبي في مباراة البحرين والإمارات والذي سيكون حافزاً لهم نحو المزيد من التألق وعكس المستوى الحقيقي للصفارة العراقية.



في اختتام الدور الأول لخليجي ٢١ منتخبنا يسعى للعلامة الكاملة أمام اليمن بغياب السفاح ورحيمة

مدربون : هزيمة الكويت تكسب لاعبيننا الثقة لخطف اللقب



غانم عربي

□ تحقيق / زيد السراج

□ بغداد / حيدر مدلول



منتخبنا يفتقد خدمات يونس محمود بسبب الإيقاف

أكد مدربون محليون أن الانتصار الذي حققه منتخبنا على الكويت وتوقيته المناسب بعد غياب طويل إثر خسارات عدة تلقاها منتخبنا امام الكويت في دورات الخليج السابقة تكسب لاعبيننا الثقة المطلقة على انهاء الجولات المقبلة لصالحهم ، مثلما هو مكسب كبير لكرتنا التي ضمننت بطاقة التأهل الى المربع الذهبي ، ولفتا انظار الملاك التدريبي الى ضرورة اجراء بعض التعديلات على بعض المراكز في المنتخب.

حالة التحدي

قال نجم منتخبنا الوطني عقد الثمانينيات غانم عربي لـ(المدى) : ان الخشمية من منتخبنا حاضرة في نفوس الفرق الخليجية في جميع مشاركتنا السابقة ، موضحا ان الفوز على الكويت يذكرني بحالة التحدي التي كنا عليها في الظروف الصعبة بالرغم من وجود عناصر بارزة في تلك الفترة ، وحتى فوزنا علي لاعبي الاخضر جاء متشابها لسيناريو عام ١٩٨٨ يوم هزمناهم بهدفين من دون مقابل ، موضحا ان مشاركات اسود الرفادين الفعلية وحصوله على ثلاثة القاب تعد الافضل من بين جميع المشاركين بنم فيهم الفريق الكويتي الذي له حصة الاسد في الدورات بسبب مشاركاته الكثيرة بعكس كرتنا التي غابت في

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة ٥:٤٥ دقيقة من عصر اليوم السبت شقيقه اليمني على ملعب مدينة خليفة الرياضية بمدينة عيسى في اختتام منافسات الدور الاول للمجموعة الثانية لدورة كأس الخليج العربي ٢١ الجارية منافساتها بالعاصمة البحرينية المنامة لغاية ١٨ كانون الثاني الحالي . يحتل منتخبنا الوطني المركز الاول في ترتيب المجموعة الثانية برصيد ست نقاط من فوزين متتاليين على المنتخب السعودي بهدفين مقابل لاشيء وعلى المنتخب الكويتي بهدف مقابل لا شيء فيما يحتل المنتخب اليمني المركز الاخير من دون رصيد من النقاط إثر خسارته مرتين امام المنتخب الكويتي (٢-٠) وامام المنتخب السعودي (٠-٢).

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير لـ(المدى): إن اللاعبين الذين اختارهم المدرب حكيم شاكركر امام اليمن سيبدلون قصارى جهدهم من اجل تحقيق الفوز الذي يُعد شعاره الوحيد لا يديل عنه للترعب على صدارة المجموعة الثانية بعد ان ضمنوا بطاقة التأهل الاولى عنها ومواصله لسلسلة الانتصارات التي حققوها على المنتخبين السعودي والكويتي في الجولتين الماضيتين من المنافسات ليحققوا العلامة الكاملة التي ستجعلهم يواجهون صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى برغم ان المنتخب اليمني لن يكون صيدا سهلا ويسعى هو الآخر الى التعويض بحكم تعرضه الى خسارتين امام الكويت والسعودية جعلت النقاد والمتابعين اليمنيين يشنون هجوما لانعا على اتحاد الكرة في بلادهم نتيجة لتركه المدرب البلجيكي توم سنتيفيت من دون ان يتعرض الى أية مساعلة من أي عضو من اعضاء الاتحاد المتواجد حاليا بالعاصمة البحرينية المنامة بخصوص عدم اشراكه عددا من اللاعبين المتميزين المحترفين في الدوريات العربية ضمن التشكيلة الاساسية وجعلهم اسريي مقعد الاحتياط ويقف في مقدمتهم اللاعب علاه الصاصي .

واضاف زغير : ان لاعبيننا الشباب الذين سيلعبون لتعويض الغيابات الكثيرة التي ستطال عددا من اللاعبين الاساسيين نتيجة لتعريضهم الى الإيقاف وحصول عد منهم على بطاقات صفر فضلا عن عدم شفاء اللاعبين الذين تعرضوا الى الإصابات ويقف في مقدمتهم قائد المنتخب الوطني يونس محمود وعلي رحيمة اللذان حصلوا على إنذارين صفراوين في مباراتي

تعرض لهما امام السعودية والكويت . وأوضح في تصريح صحفي: انه ينبغي ان نُؤكد للجميع اننا يمكن ان نفلع شيئا امام العراق حتى لا نغارن الدور الاول من دون أي رصيد وسأحاول فيها ترتيب اوراق الفريق التي ربما سننجح في الفوز على المنتخب العراقي برغم الصعوبة لكون الاخير استطاع ان يخطف ست نقاط ثمينة في مباراتيه امام الكويت بعد خروجنا المبكر من منافسات هذه الدورة .

مديره الوطني علي مهدي متوقعا ان يزداد حضور تلك الجماهير الرياضية العراقية المقيمة في البحرين والإمارات وقطر امام المنتخب اليمني وخاصة بعد ان تلقينا اتصالات كثيرة منها تستفسر عن كيفية الحصول على بطاقات الحضور لتلك المباراة. من جهته قال مدرب المنتخب اليمني البلجيكي توم سنتيفيت: انه مازال متمسك بوعدو للشارع الرياضي اليمني بأن اول ثلاث نقاط للمنتخب قد تتحقق في اللقاء الثالث امام العراق بعد الخسارتين اللتين

شارك الذي يطمح الى مواصلة إسعاد الجماهير الرياضية العراقية التي ساندته من على المدرجات وحفزته على تقديم العالي والنفيس من اجلها عن طريق الهتافات والاغاني الرياضية التي رددتها طوال اشواط المباراتين ولتؤكد باننا نكون احد المنتخبات ونستحق ان نحزرن اللقب للمرة الرابعة في تاريخ مشاركتنا برغم وجود منافسة قوية وشديدة من المنتخبات الخليجية الاخرى ويقف في مقدمتها المنتخب الاماراتي الذي تأهل هو الآخر الى دور الاربعة تحت قيادة

السعودية والكويت مطالبين بالتخلي بالروح القتالية والمعنوية العالية التي تعد من اهم الوراثة الراجعة التي يعتمدون عليها من اجل تحقيق نقاط المباراة الثلاث الذي حققوه على المنتخبين السعودي والكويتي من منافسات الجولتين الاولى والثانية من الدور الاول لدورة كأس الخليج العربي ٢١ . وتأكيد طموحهم بأنهم جادون نحو مواصلة المسير نحو لقب الدورة الذي بات على الابواب في ظل الرغبة التي تصاعدت لدى المدرب حكيم

غوران وحكيم في الميزان

□ ميونيخ / فيصل صالح

مدرب المنتخب الكويتي غوران "زعان" من تصريح مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكركر الذي توقع فوز المنتخب السعودي على الأزرق الكويتي في مباراة المنتخبين التي ستقام اليوم السبت ضمن مباريات الجولة الثالثة والأخيرة في منافسات خليجي ٢١ المقامة في المنامة . وعد غوران ان تصريح شاكركر هو تقليل من شأن المنتخب الكويتي وتمني غوران ان يلتقي الأسود مرة اخرى في نهائي هذه الدورة حتى يعرف حكيم شاكركر من الأزرق؟ وبالنسبة لي اقول للصربي غوران يجب ان تعرف أولاً من المنتخب العراقي الذي أعطت مشاركته قيمة فنية وخططية لهذه الدورة التي كانت من دون طعم او لون او رائحة قبل ان يدخل الأسود نسختها الرابعة عام ١٩٧٦ والتي شهدت اول حضور عراقي متميز في تلك الدورة ،



حكيم شاكركر يتوسط سيف سلمان وعلي عدنان

العربي التي شارك بها . ولذلك اقول للصربي غوران لا ترعل على مدرب الأسود حكيم شاكركر الذي ربما قد ورث "تعويذة" شيخ المدربين وقاهر المدربين البرازيليين عمو بابا الذي سبق له وقاد الأسود للفوز بلقب الخليج العربي ثلاث مرات وسيفوز بلقب خليجي ٢١ خاصة والكرة العراقية تشهد "موجة" جديدة من افضل اللاعبين الشباب والموهوبين والذين اصبحت مسؤلية فوزهم باللقب قائمة اكثر مما مضى لأنهم وببساطة يقدمون مستويات رائعة ومتقدمة ومن صناعة محلية تحمل ماركه مدرب وطني اسمه حكيم شاكركر الذي نأمل ان يكون المدرب العراقي الثاني بعد المدرب الراحل عمو بابا الذي يفوز بلقب الخليج ويعيد المنتخب الكويتي ومدربه الصربي الى حجمهما الكروي الطبيعي والذي لا يمكن له وفي اسوأ الأحوال الذي شهدته مسيرة الكرة العراقية في السنوات الاخيرة لا يمكن له ان يكون اكبر من حجم الأسود وافضل من قدرة حكيم شاكركر ومن دون "تعويذة" عموبابا !

الوطني سبق له وفاز باللقب ثلاث مرات ولكن في عشر مشاركات . وتقول للمدرب غوران أن المنتخب العراقي قد حقق اغلب تلك الانقلاب عندما كان يلعب خارج ارضه وبعيداً عن جمهوره وفاز فيها في ظل غياب الحد الأدنى من الوسائل الفنية والخططية التي يحتاجها اي منتخب للفوز بلقب هذه الدورة. وتقول للصربي "الوسيم" غوران ان تطور دورة الخليج العربي وتطور منتخبات الخليج قد تحقق في اللحظة التي شهدت هذه الدورة مشاركة منتخبنا فيها ولعبت مشاركة الأسود في هذه الدورات دوراً في تطور البنى التحتية لهذه المنتخبات ودفعت مسؤولي الكرة الخليجية لاستقدام الكفاءات الاجنبية التي خدمت هذه المنتخبات ولعبت جميع مبارياتها على ارضها وامام انظار جمهورها ومع ذلك لم يتمكن اغلبها في مقدمتها المنتخب الكويتي من تحقيق الانجازات التي حققها منتخبنا ، ولم تتمكن اغلب هذه المنتخبات من تجديد صفوفها كما يجدد الأسود "عربنهم" في كل دورة من دورات الخليج

قال حارس مرمى منتخب اليمن لكرة القدم سعود السوادي إن منتخب بلاده ظهر بمستوى مميز في لقائه أمام السعودية على الرغم من الخسارة بهدفين نظيفين، مشيراً إلى أن المنتخب اليمني كان خصماً قوياً للأخضر. وبرغم ذلك، أبدى السوادي انزعاجه من خسارة منتخب بلاده، مشيراً إلى أن اليمن كان بإمكانه الخروج بنتيجة أفضل، وقال: كنا ندرك صعوبة المباراة وخصوصاً أنها أمام الأخضر السعودي الذي له تاريخه في هذه الدورة ويمتلك لاعبين مميزين يلعبون في دوري المحترفين السعودي، وبرغم ذلك كان

بإمكاننا الخروج بنتيجة أفضل وخصوصاً أننا حصلنا على الكثير من الفرص السانحة للتسجيل. وتابع: دائماً ما نسعى إلى تقديم المستوى المميز، أعتقد أن الجماهير اليمنية لعبت دوراً كبيراً بتحفيز اللاعبين وإعطائهم دفعة معنوية عالية، حضورها يعطينا شعوراً رائعاً، لدينا فرصة أخيرة بتحقيق نتيجة إيجابية أمام المنتخب العراقي اليوم السبت تأمل أن نخرج بانتصار تاريخي يسجل لنا في دورات كأس الخليج وأنا على ثقة كبيرة بلاعب المنتخب اليمني بالظهور بالمستوى المطلوب.



سعود السوادي

أكد رئيس اتحاد الكرة القطري حمد بن خليفة أن قطر هدفها الوصول إلى مرشح عربي واحد لخوض انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وقال: إننا نسعى لأن يكون هناك مرشح واحد من غرب آسيا نقف خلفه جميعاً حتى تستمر رئاسة الاتحاد الآسيوي بيد العرب. وأضاف: إن السرركال

وسلمان بن إبراهيم يملكان الطموح ذاته وكلاهما يريد خوض الانتخابات، ومع كل ذلك لن نقف الأمل في تحقيق التوافق بينهما والوصول إلى مرشح واحد، برغم أن كل من السرركال وسلمان بن إبراهيم له منطقتهم في خوض الانتخابات، ونسعى للوصول إلى وفاق بينهما. وأعرب حمد بن خليفة عن أمله في الوصول إلى وفاق

بين سلمان بن إبراهيم وبين السرركال، وأنا دائماً أفترض الخير في المستقبل حتى تظل رئاسة الاتحاد الآسيوي بيد العرب. وقال: إن الإعلام خلق حساسية من دون مبرر في قضية انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي وحاول إيجاد قضية برغم أن كلاً منا يعرف مكانته في القارة الآسيوية.



حمد بن خليفة

كأس الخليج العربي THE GULF CUP

نجوم في ذاكرة الخليج

علاء أحمد . دايمنو منتخبنا الوطني في الدوحة وبغداد

□ حاوره / زيدان الربيعي

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرّف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية. ولمناسبة انطلاق النسخة ٢١ من دورات الخليج في العاصمة البحرينية المنامة، تتناول (المدى) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات. حلقنا الثالثة ستكون عن لاعب وسط منتخبنا الوطني السابق علاء احمد الذي تألق في دورتين خليجيتين وذلك في خليجي "٤" وبالذات بالدوحة

عام ١٩٧٦ وخليجي "٥" في بغداد عام ١٩٧٩. شارك اللاعب علاء احمد في خليجي "٤" بالدوحة عام ١٩٧٦ الذي مثل المشاركة الأولى لمنتخبنا الوطني في دورات الخليج حيث كان علاء من بين كوكبة النجوم التي برزت في تلك الدورة بعد أن قدم مستوى رائعاً جداً وقام بتوفير الفرص السهلة للمهاجمين وكان شعلة من النشاط والحيوية حتى أطلق عليه النقاد لقب (دايمنو المنتخب) حيث كانت على الكرة العراقية حيث أن ذلك المنتخب لم يكن ينقصه أي شيء سوى العودة بكأس الدورة. لذلك انتظر علاء احمد وزملاؤه أكثر من مناسبة لتحقيق الفوز على المنتخب الكويتي وبرغم أن مثل هذا الفوز قد تحقق في مناسبتين الأولى في نهائي بطولة العالم العسكرية في دمشق عام ١٩٧٧ والثانية في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة في بانكوك وبنتيجة كبيرة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء إلا أن علاء احمد كان متحمساً جداً للمشاركة في مباريات خليجي "٥" في بغداد الذي كان من نصيب منتخبنا الوطني بجدارة كبيرة جداً بعد أن فاز في جميع مبارياته، لكن علاء أراد أن يقدم صورة مميزة في مباراة منتخبنا ضد شقيقه الكويتي يحكي فيها خسارة الدوحة وبالفعل كان الفوز عراقياً وبثلاثة أهداف مقابل هدف. وكان علاء احمد من أبرز صانعي ذلك الفوز الجميل والتاريخي حتى أن مدربي تلك الدورة والنقاد الذين تابعوه اختاروه من أفضل لاعبي المباراة كخيار أول، ثم تم اختياره في النهاية ضمن تشكيلة منتخب الخليج الموحد إلى جانب أربعة من زملائه وهم: عدنان درجال وعادل خضير وحسين سعيد وفلاح حسن، وقد تم استدعاء علاء احمد مع زميله



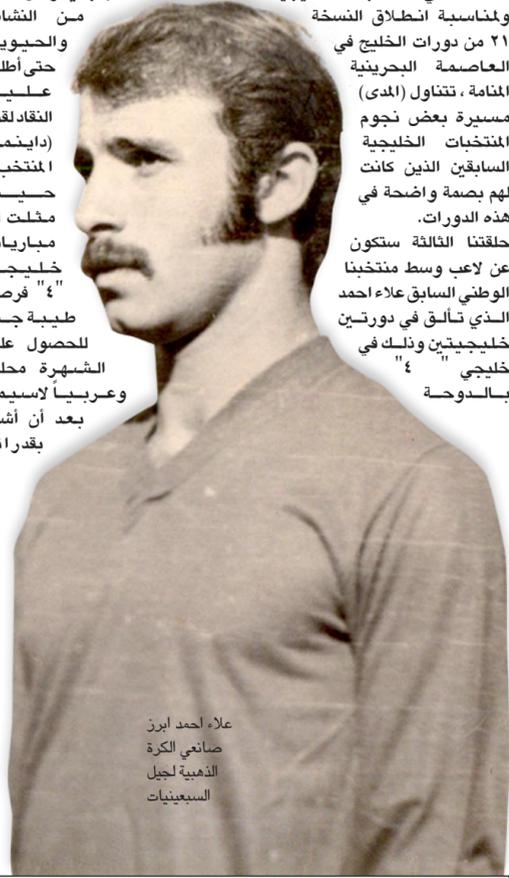
أحمد يتوسط نجوم منتخبنا الوطني مطلع ١٩٨١

احمد خلال مسيرته مع منتخبنا الوطني في دورات الخليج جعلنا نستذكره ونشير إلى ما قدمه وما حصل عليه في هذا المحفل الخليجي المهم برغم أن تاريخه يحتوي على إنجازات كبيرة حققها لكرة العراقية، إلا أن المناسبة الخليجية لا تسمح لنا بالتطرق إليه.

الكرة وبرغم أنه بقي يلعب مع فريقه الميناء حتى عام ١٩٨٨ وكان بمستوى جيد، إلا أن بروز اللاعبين الشباب مع تشكيلة المنتخب الوطني أمثال علي حسين شهاب والمرحوم ناطق هاشم وغيرهما جعل من مهمة عودته إلى التشكيلة الدولية أمراً صعباً. لكن التاريخ الجميل الذي كتبه علاء

يتواصل أكثر في المشاركة بدورات الخليج، إلا أن هذا الطموح أوقفه قرار الاتحاد الدولي "فيفا" الذي قرر إيقافه من اللعب لمدة عام كامل بسبب تعرضه للتلطد في مباراة العراق وألمانيا ضمن دور الثمانية في نهائيات دورة موسكو الأولمبية عام ١٩٨٠ حيث أدى هذا القرار إلى ابتعاده عن ممارسة

حسن فرحان في عام ١٩٨٠ للعب مع منتخب الخليج الموحد الذي لعب في الكويت مباراة احتفالية ضد نادي هامبورغ الألماني وانتهت بالتعادل "٥-٥"، إلا أن الاتحاد العراقي آنذاك لم يسمح لهما لوجود ارتباطات معينة لمنتخبنا. إن علاء احمد الذي كان يطمح أن



علاء احمد أبرز صانعي الكرة الذهبية لجيل السبعينيات

ومضات السلطة الرابعة

الراية

الراية القطرية
نفى قائد المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود ما تناولته بعض وسائل الإعلام الخليجية عن اعتزاله اللعب دولياً عقب نهاية كأس الخليج الحالية في البحرين. وقال: انالما اصرح انني قررت الاعتزال دولياً عقب هذه الدورة وهذا الكلام غير صحيح ولا اعلم من الذي يروج لهذا الأمر؟ وأضاف يونس: نحن نلعب في دورة

الرياض السعودية
رشح لاعب المنتخب الكويتي مساعد ندا منتخب العراق لتحقيق لقب دورة الخليج ٢١ بعد فوز الأخير في المباراتين الماضيتين على المنتخبين السعودي والكويتي، مشدداً على أن فوز العراق على



مساعد ندا

الاتحاد

الاتحاد الاماراتية
سجل القناص ياسر القحطاني مهاجم المنتخب السعودي الهدف الأول للأخضر، في مرمى اليمن، وهو الهدف الذي أصبح به القحطاني ثامن أفضل هداف في تاريخ الدورة برصيد عشرة أهداف متساوياً مع فهد خميس مهاجم منتخب الإمارات السابق والقطري محمود صوفي، ومتخلفاً بفارق هدف عن القطري منصور مفتاح الذي يحتل المركز السابع. وبهذا الهدف أصبح القحطاني ثامن لاعب في الدورة يسجل في خمس دورات خليجية، وثاني لاعب سعودي بعد الهدف التاريخي ماجد عبد الله. وكان الهدف الذي سجله كافياً لإخراج أربعة لاعبين من قائمة أفضل عشرة هدافين في تاريخ الدورة، وهم: الإماراتي عدنان الطلياني والبحريني طلال يوسف والغماني عماد الحوسني والكويتي بدر المطوع.

السعودية والكويت يعطيه دافعاً
معنوياً قوياً في مشواره المقبل بالدورة. وأكد ندا أن حظوظ المنتخب الكويتي لا تزال قائمة في التأهل للدور نصف النهائي وأنهم قادرون على تجاوز المرحلة الأولى والوصول لهذا الدور.

البلاد

البلاد البحرينية
أكد المعلق الكويتي خالد الحريان أن مجموعة منتخب بلاده هي أصعب وأقوى من المجموعة الأولى في منافسات خليجي ٢١. وأوضح الحريان: المنتخب العراقي فريق قوي ومجرد اسمه يربع الخصوم والمنافسين، وهناك بعض الظروف التي أسهمت في أن يتأهل مبكراً للدور الثاني، بعد استثماره للمعاين بالشكل المثالي.

ميرزا يدافع عن التحكيم في خليجي المنامة

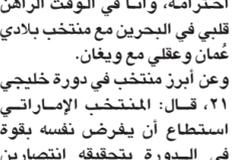
□ متابعة / المدى

مباراة. واختتم: أتمنى أن تمضي الأمور حتى النهاية على ما يرام، والدورة حققت النجاح الفني المطلوب قبل الجولة الثالثة، ونتمنى أن تنتهي على أحسن حال يوم ١٨ كانون الثاني الحالي. وكان مسؤولو بعض المنتخبات الخليجية المشاركة في خليجي البحرين قد انتقدوا بشدة القرارات التحكيمية التي عدوها مؤثرة في نتائج المباريات، خصوصاً ركلة الجزاء التي أحتسبت للمنتخب الكويتي مع نظيره اليمني، إلى جانب الاحتجاج البحريني على الهدف الثاني للمنتخب الإماراتي، كما انتقد رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم، خالد البوسعيدي، أخطاء الحكم اليمني مختار صالح في مباراة عُمان وقطر.

الحبسي: كأس الخليج غيرت مجرى حياتي

□ متابعة / المدى

عبر الحارس علي الحبسي المحترف في صفوف فريق ويغان الإنكليزي عن حزنه بشأن عدم حضوره إلى خليجي ٢١ في البحرين. وقال الحبسي: الحظ وقف حجر عثرة أمام منتخبنا في مواجهته ضد قطر في الجولة الثانية من الدورة حيث تألق ليعبونا طوال المباراة، وكان بمقدورهم الفوز، لكن الدقائق الأخيرة كانت حرجة للغاية، وتفوق فيها المنتخب القطري بهدف قاتل، وصحیح أنني شاهدت ٤٥ دقيقة فقط بسبب ارتباطي مع ويغان، وكانت بالفعل متميزة في حق منتخب بلادي لكن كما قلت المنتخب المنافس سرق المباراة في اللحظات الأخيرة. وبشأن دورات الخليج وأهميتها للاعبين المشاركين، قال الحارس العماني: كأس الخليج هي سبب الاحتراف له ضوابطه، ولا بد من



علي الحبسي

شهرتي، حيث انطلقت من خليجي ١٧ التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة نحو الاحتراف في الدوري الإنكليزي، وفي تلك الدورة التي وصلنا فيها إلى المباراة النهائية خسرننا أمام منتخب قطر كان هناك وفد من نادي بولتون الإنكليزي يراقبني وبعدها تغير مجرى حياتي. وعن الأحاديث التي ذكرت أنه رفض المشاركة مع المنتخب، قال الحبسي: ليس صحيحاً إنني رفضت الحضور؛ بل حاولت، ولكن الاحتراف له ضوابطه، ولا بد من



اليوم
عالم اليوم الكويتية
غاب اللاعب حبسي جون مهاجم المنتخب البحريني عن مباراة فريقه أمام قطر التي أقيمت ضمن منافسات الجولة الأخيرة للدور الأول للمجموعة الأولى في دورة خليجي ٢١ المقامة بالبحرين حالياً. وجاءت الإصابة التي تعرض لها اللاعب في مباراة البحرين أمام الإمارات الأولى، لتحرم المنتخب البحريني من جهود حبسي جون الذي كان عائداً للثمن في الإصابة. وكان حبسي جون قد شارك أمام الإمارات وأهدر أكثر من فرصة للتسجيل في المباراة التي خسرها المنتخب البحريني ٢-١ وشهدت إهدار الفريق فرصاً بالجملة.



الايام البحرينية
قدّم رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم طلال الفهد، مكافأة مالية فورية للاعبين الأزرقي، بمقر إقامة البعثة، على الرغم من خسارة منتخب بلاده أمام المنتخب العراقي بهدف دون رد. وبررت مصادر ببعثة الأزرقي أن إدارة الاتحاد الكويتي تهدف إلى رفع معنويات اللاعبين ووضعهم في الفورمة الفنية والنفسية قبل لقاء الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى نصف النهائي أمام المنتخب السعودي. وتعد مباراة الأخضر السعودي والأزرقي الكويتي مهمة للمنتخبين، حيث أن الفائز من هذا اللقاء سيرافق المنتخب العراقي إلى الدور نصف النهائي.



التمرکز الدفاعي ضمن فوزنا وأحبط المبادرات الكويتية



تحليل / د. كاظم الربيعي

بعد الفوز الذي حققه المنتخب الوطني على الفريق السعودي (٢-٠) دخل المباراة مع الكويتي بمعنويات عالية بعد تجاوزه لحصي البداية وامتلاكه لإرادة حقيقية لأسود الرافدين لتحقيق نتيجة جيدة للتأهل الى الدور الثاني كون الفريق الكويتي بطل النسخة السابقة والألقاب العشرة السابقة وخروجه بفوز صعب مع الفريق اليمني (١-٠).

وانتهج منتخبنا الوطني أسلوباً مشابهاً للأسلوب الذي لعبه مع الفريق السعودي مع مبادرات هجومية أفضل من السابقة واعتمد على غلق المساحات امام الهجوم الكويتي في العقب وعلى الإطراف ثم الاعتماد على الهجمات المرتدة عن طريق التمزيقات الطوال على الأطراف التي جاء عن طريقها هدف العراق الوحيد.

تناوب الفريقان على فرض إيقاع اللعب من خلال كثرة الأخطاء في التسلم وتسليم الكرات وعدم وجود تركيز وفرص حقيقية للتهديف وعدم وجود حلول فردية هجومية وشّد عصبي صاحبته بطاقات صُفر وبدأت المباراة بهجمتين لعبد الهادي خميس ويوسف ناصر وجاء التحول في الدقيقة ٣٠ بواقع المباراة من تمريرة طويلة دقيقة رائعة من سيف سلمان الى المهاجم يونس محمود الذي صلحها ودخل بها بصدرة الى جانب منطقة الجناز بحرقنة رائعة ومررها الى منطقة الست ياردات وخطاً مزدوج لإبعاد الكرة من المدافع مساعد ندا والحارس نواف الخالدي ودخول المهاجم حمادي احمد له إذ دخلت الى الهدف وسط دهشة واستعراب الفريق الكويتي المضطرب.

وانتهى هذا الشوط برد فعل لاعبي الكويت بالهجوم المكثف وكان المركز مقابل فرصة لأحمد ياسين انتهت بتسديدة عالية. وحاول المدرب كوران تصحيح أخطائه بتشكيلة الفريق ونزول وليد علي الجناح الأيسر وعدم ظهور الجناح الأيمن فهد العنزي بمستواه المعهود ورقابة علي عدنان الصارمة له واشترك بدر المطوع كجناح يسار، وتغيير اداء الفريق الكويتي في الشوط الثاني ومحاولته لإدراك هدف التعادل

التي تحطمت بصخرة الدفاع العراقي المقاتل والمنظم وكانت اولي المحاولات لاستلام المهاجم الكويتي عبد الهادي خميس الكرة من تمريرة خلف المدفيعين في غفلة وانفرد بكرته مع الحارس المتأنق نور صبري الذي انقذها ببراعة في ركلة زاوية في د ٤٩، واستمر الهجوم الكويتي وبخاصة بعد نزول وليد علي ورجوع بدر المطوع الى مركزه كمهاجم وشكل مع عبد الهادي خميس هجوماً خطراً ولكن قوة الدفاع العراقي

أحبطت كل المحاولات وأخطرها تسديدة المهاجم الخطير خميس بالعارضة في د ٨٧، عاد الفريق الكويتي الى الهجوم في الربع الأخير من اللعب ولكن عدم التنسيق لخطي الوسط والهجوم والتفكير الدفاعي للمحافظة على النتيجة شتت التركيز برغم تحركات يونس محمود الدؤوبة وبرغم قساوة المدافع الكويتي مساعد ندا له وحصوله على انذار سيرحمة من المشاركة مع الفريق العراقي ضد اليمن، وربّ ضارة

نافعة. يمكن القول إن المدرب الكويتي ارتكب بعض الهفوات أسهمت في خسارته ومنها اشراك اربعة لاعبين جدد في بداية المباراة لم يشاركوا في المباراة الأولى وهم: مساعد ندا وعامر معتوق في الدفاع وفهد العنزي منذ بداية المباراة والمهاجم عبد الهادي خميس كمهاجم ثانٍ بدلاً من بدر المطوع. تغيير في مركز الجناح الأيسر وإشراك بدر المطوع المهاجم القنص بدلا من وليد علي مصدر



دفاع منتخبنا كان بالرصد لمحاولات الكويت

خطورة الفريق الكويتي الجالس على مصطبة الاحتياط وسط استغراب الجميع ثم ارجاعهما الى مركزيهما المعتادين بالشوط الثاني وبعد فوات الأوان. كان الارتكاز أن خط الوسط طلال نايف وفهد الانصاري يتميزان بالنزعات الدفاعية وفقدانها للزعات الهجومية الفعالة لذلك اعتمد الفريق على لعب الكرات خلف المدافعين الى عبد الهادي خميس ويوسف ناصر وفهد النزي وكانت أخطرها فرصة عبد الهادي

التي أنقذها الحارس نور. كثر الفريق الكويتي الخطأ نفسه للفريق السعودي بلعب الكرات المحولة الى منطقة الجناز الى المدافعين المتخصصين بقطع الكرات العالية سلام شاكر وأحمد ابراهيم وعكس ما تميز به الفريق الكويتي بالكرات الارضية، وهبوط في مستوى الجناح الخطر فهد العنزي والمراقب جيداً من علي عدنان وهمام طارق. تغيير في مركزين للدفاع الكويتي ارتكبا أخطاء في التمرکز الدفاعي وضعف الروح المعنوية وبالتالي ضاع تركيزهما وظهر هذا واضحا من طريقة تسجيل هدف يونس محمود.

وتميّز منتخبنا الوطني بالنقاط التالية:

- نجح في تطبيق التمرکز الدفاعي وغلق المساحات امام الفريق الكويتي.

- الروح المعنوية العالية والقتال من الأسباب الرئيسة للفوز بالمبارتين مع السعودية والكويت.

- ما زالت الصيغة الدفاعية طاغية على لعب منتخبنا وسوف نحتاج الى اللعب الهجومي في المباريات الحاسمة في النصف النهائي التي تُحسم بخروج المغلوب وتأهل الفائز للمباراة النهائية.

- ضعف التسديد الى المرمى من لاعبي الوسط والهجوم ولاحظنا فقط اللاعب علي عدنان يسد بقوة وفعلها مرتين وأخطرها في د ٤٨ وأنقذها الحارس الكويتي وكذلك محاولة تسديد همام طارق بشجاعة.

- عدم تقاطع الجناحين احمد ياسين وهمام طارق داخل جزاء الفريق الكويتي وهما اللذان يمتلكان مهارات الدرجة

والمراوغاة والتهديف وربما لتمسكهما وتفكيرهما بالجانب الدفاعي. نأمل من فريقنا التأهل بقوة للمباراة النهائية ومحاولاة الموازنة في المباراة مع الفريق اليمني من خلال اشراك المهاجم البديل ليونس محمود والحذر للاعبين الحاصلين على البطاقات الصفرة واللعب بأمان واقتصادية توزيع الجهد والبركة بالاحتياط وكلمهم خبرة ومهارة.

■ المدرب السابق للمنتخب

مباراة العراق والكويت بالأرقام

وجهة نظر



■ خليل جليل

هكذا هي دورات كأس الخليج

إذا كانت دورات كأس الخليج تتحول عادة الى مسرح تنافسي بين المنتخبات الخليجية التي تعد هذه الدورات الفرصة الحقيقية لإبراز قدراتها ورغبتها بالتميز وتأكيد جدارتها لما تمثل هذه الدورة من أهمية قد تفوق اية أهمية أخرى تتصل بمشاركة ومسابقات كروية سواء على الصعيد القاري او الدولي، فانها في الوقت ذاته تتحول الى صراع بين الاطباخ الخليجية كإدارات اتحادات كرة القدم في الخليج أو المؤسسات الرياضية الرسمية فيها، يندرج هذا الصراع في إطار إظهار الاستعدادات والسباق مع الزمن لإنجاح اية دورة في اية دولة خليجية.

ومثلما تحدث رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية احمد الفهد الى بعض وسائل الإعلام بقدره أي اتحاد أو اية دولة خليجية ان تنظم وتنجح في ذلك حتى لو كان تكليفها أي تلك الدولة، قبل ثلاثة اشهر من موعدها، وبطيعة الحال كانت هذه التصريحات دلائل منطقية وواقعية لقدرة اية دولة خليجية بتنظيم وإنجاح اية دورة تقام على ارضها من دون ان تحتاج الى اشهر أو اكثر من سنة لتهيئة امورها، وطبعاً هذا التحدي الواقعي يرتكز على ما وصلت اليه البنى التحتية الرياضية بشكل عام وما يتصل بكرة القدم على نحو خاص في دول منطقة الخليج.

ومن دون شك ان وجود المنشآت الرياضية المتطورة المقترنة بالتخطيط السليم والعلمي المنهج بفضل متخصصي العمل الرياضي، يثري دائماً ويعزز من فرص نجاح اية دورة تضيف هنا أو هناك، فيفضل ما وصلت اليه منشآت الرياضة وبنائها التحتية العملاقة والتطور الرائع والالات الذي يرافق حركة الرياضة هناك، وها هي البحرين تقدم أنموذجاً جيداً للتضيق والقدرة على انجاح الدورة.

إن الحديث عن تضيق دورات كأس الخليج مثلما يدور الآن في الاوساط الخليجية في خليجي ٢١ لا يستند الى مسألة محدودة تتعلق بانجاز ملعب او فندق أو أي شيء آخر، فالأمر اوسع من ذلك فالحديث هنا يرتكز على ثقة كبيرة مستندة على واقعية التقدم الرياضي والحياتي والاقتصادي. إن دورات كأس الخليج تتطلب شروط نجاحها وضمان اقامتها واقعا ملموساً يقدم عملية التطور الرياضي وتعد المنشآت والبنى التحتية ورفقها أيضاً وما تتمتع به من امكانيات فنية وتنظيمية وادارية عالية ليس من السهولة تحقيقها من دون ان تستند على مساحة ذلك التطور الهائل الذي يعكس تلك القدرات المالية والبشرية التي تذهب في مكانها الحقيقي.

متابعة / محمد الشريفي

حقق منتخبنا الوطني فوزاً مثيراً على منتخب الكويت في ثاني مبارياته ضمن منافسات كأس الخليج العربي المتواصلة في العاصمة البحرينية المنامة، ويكون منتخبنا قد ضمن تواجده في الربع الذهبي وتكفيه نقطة واحدة لضمان تصد المجموعة.

وقد حفلت المباراة بالكثير من المفارقات والاحصائيات أرتأت (المدى) إجمالها بما

هدف الفوز يُسجل للسفاح رسمياً

■ متابعة / المدى

استقرت اللجنة المنظمة لكأس الخليج ٢١ لكرة القدم القامة حالياً في البحرين على تسجيل هدف منتخبنا في مرمى الكويت

شاكر ومهدي يشغلان الفضائيات

■ بغداد / المدى

أصبح مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر ومدرب منتخب الإمارات مهدي علي مادة دسمة لعدد كبير من المحللين ضمن حديث البرامج في القنوات الفضائية الرياضية المتواجدة في البحرين بعد ان ساهما في ايصال منتخبنا بلادهما الى المربع الذهبي لدورة خليجي ٢١ وهزيمتهما لمدرين اجانب كبار يحتلون مراكز الصدارة في تسلسل قائمة المدربين العالميين الذين يتقاضون أعلى الرواتب بين المنتخبات العالمية.

يلي:

× ضربة البداية كانت للمنتخب الكويتي الشقيق.

× أول لاعب عراقي لمس الكرة المدافع سلام شاكر في الثانية ١٨ من الشوط الأول.

× قام لاعبو منتخبنا بتسديد أربع كرات في الشوط الأول في وقت رد فيه الكويتيون بثلاث تسديدات.. في الشوط

الثاني سد العراقيون خمس تسديدات مقابل ثلاثا لمنتخب الكويت.

× في الشوط الاول حصل العراق على ثلاث ركلات ركنية مقابل اثنتين للكويت،

سبع ركلات حرة مقابل ست للكويت، وفي الشوط الثاني سُجِّل للعراق تسعة أخطاء مقابل أربعة للكويت.

× في الشوط الأول حصل العراق على تسع رميات جانبية مقابل اثنتي عشرة للكويت، بينما في الشوط الثاني لم يحصل العراق على أكثر من سبع رميات تماس مقابل أربع عشرة رمية للمنتخب الكويتي.

× في الشوط الاول حصل العراق على ثلاث ركلات ركنية مقابل اثنتين للكويت،

المثير للجدل باسم القائد يونس محمود.

وكان يونس محمود قد تلقى تمريرة ببنية في الناحية اليسرى من منطقة الجناز قبل أن يُهَيئ الكرة لنفسه ويلعبها عرضية

اصطدمت بمدافع كويتي ثم حاول حارس الكويت نواف الخالدي إبعاد الكرة لكنها اجتازت خط المرمى بعد مشاركة من المهاجم حمادي احمد.

وكانت جميع وكالات الأنباء قد

أحمد وأشرك اللاعب خلدون إبراهيم في الدقيقة ٨٤، بينما أجرى مدرب المنتخب الكويتي الصربي غوران ثلاثة تغييرات، أشرك لاعبي وليد علي وحمد راشد وفهد الرشيد بدلا عن طلال نايف والعنزي وعبد الهادي خميس في الدقائق ٦٧، ٧٣ و٧٩.

× أضاف الحكم البحريني نواف شكر الله دقيقتين وقتاً محتسبا (بدل ضائع) في الشوط الأول، وفي الشوط الثاني أضاف ثلاث دقائق.

برنامج مباريات كأس الخليج 21

المنتخب	المنتخب	النتيجة
البحرين	عُمان	0-0
قطر	الإمارات	3-1
الكويت	اليمن	0-2
السعودية	العراق	2-0
قطر	عُمان	1-2
البحرين	الإمارات	2-1
العراق	الكويت	0-1
اليمن	السعودية	2-0
الإمارات	عُمان	—
البحرين	قطر	—
الكويت	السعودية	—
العراق	اليمن	—

سجلت الهدف باسم (حمادي أحمد) فيما استقرت اللجنة المنظمة على تسجيل الهدف باسم (يونس محمود) ليصبح رسمياً أول أهداف السفاح في خليجي

مقدمو تلك البرامج يطلقون لقب الحكيم على مدرب منتخبنا الوطني والمهندس على مدرب منتخب الإمارات بفعل الخطط والأساليب الناجحة التي طبقها لاعبو المنتخبين في مباريات الدور الاول من الدورة فضلاً عن الزج بوجوه جديدة شابة تلعب للمرة الأولى استطاعت ان تلتفت الانتباه اليها وقدموا دروساً مجانية الى الاتحادات الخليجية بضرورة الالتفات والعناية وإسناد منتخباتها الوطنية الى مدربين محليين بدلاً من صرف الملايين على مدربين لا حول ولا قوة لهم.



حكيم شاكر



مهدي علي

شريان الحياة الذي ظل شاهداً على تقلبات الزمن

شط العرب

مكب للسفن الغارقة وسموم مصفى عبادان



الغد

بعيداً عن الحديث في الجانبين السياسي والاقتصادي لهذا النهر الكبير، فهو يشكل ذاكرة مهمة لدى العراقيين والبصريين بشكل خاص في الجانبين الاجتماعي والجمالي، وزادت أهميته السياحية بعد افتتاح شارع الكورنيش في الثلاثينيات من القرن الماضي. تحول شط العرب إلى مكان للنزهة والاستجمام بالجلوس على ضفته من جانب شارع الكورنيش، حيث رسو وحركة السفن والمراكب المتجهة والخارجة من ميناء المعقل، وحيث رسو المراكب الخشبية (النجات) الآتية من الهند والبحر العربي والخليج العربي، لتزيده جمالاً وسحراً.

تحقيق / ريسان الفهد

تقليل نسب المياه الواردة له من خلال نهري دجلة والفرات المتكون من جراء التقائهما وكذلك زيادة نسبة الملوحة فيه بعد تصريف مياه الجبل للبحر الإسلامية (إيران)، ومجتمعة هذه العوامل تسببت في تفاقم اللسان الملحي للبحر في مناطق متقدمة من شط العرب، لتتسبب في موت الزراعة تقريباً على ضفتي النهر وخاصة منطقة أبي الخصيب. العراقيون والبصريون ينتظرون المعالجات السريعة لإعادة الحياة إلى هذا النهر، متى يأتى؟

حبيب الربيعي يسكن على ضفاف النهر منذ سنوات يتذكر العبور بالطبقة العلامة الفارقة لهذا النهر فيقول: ولكوني عملت في رئاسة الجامعة التي تقع في منطقة التتومة كنت في كل صباح اطل على شط العرب وانظر إليه بتأمل. وقد كان يجلس الصيادون على ضفاف النهر لصيد السمك، بينما كانت بعض النسوة من العوائل الفقيرة يغسلن الملابس أو الصحن في ماء النهر وخاصة عندما يرتفع منسوب الماء إلى الأعلى تحت تأثير ظاهرة المد والجزر المعروفة بها أنهار البصرة لقربها من الخليج العربي.

مقاهي الطلبة

وبسبب ارتفاع حرارة الجو صيفا في البصرة، كانت العوائل البصرية تخرج إلى المنزهات والحدائق التي تنتشر على طول ضفاف كورنيش شط العرب، أجمل البوارح التجارية التي تجوب الشط الزرقاء والأمواج المتلاطمة من حركة البوارح التجارية التي تجوب عباب النهر متجهة أو خارجة من ميناء المعقل التجاري حيث كانت حافات النهر غزيرة بالمقاهي التي كان يسكنها الطلبة للدراسة صباحاً ويرتادها العشاق مساءً.

وكان بالإضافة للطبقة في شط العرب الجميل، يركب الناس الزوارق ذات المجاديف أو القوارب ذات المحركات للتنقل عبر النهر إلى الضفة الشرقية حيث ترقد مدينة التتومة المشهورة بغابات النخيل الزاهية وبساطة أهلها. ونتيجة لحركة السفن المستمرة وكثرة الضباب كان تحدث دائماً حوادث اصطدام الزوارق بالسفن مما يؤدي إلى غرق العديد من العابرين وهذه الحالة تتكرر على مدار السنة، بالإضافة لعجلة العابرين في الطبقة، وكذلك السيارات الموجودة فيها فقد حدث أكثر من مرة عندما يسقط باب الطبقة ويؤدي لغرق الكثير.

كان شط العرب يحتفظ بالنجاة وهي عبارة عن سفن صغيرة يأتي بها الهنود ليتاجروا بالبخور والنومي الذي اشتهرت به البصرة (نومي بصرة) والبهارات ليبيعوها في سوق سمي باسمهم سوق الهنود بالعشار. وايضا كان أهالي الفاو وأبي الخصيب والمناطق المطلة على الشط يسوقون بضائعهم من الخضار والفواكه والتمور عن طريق بداية نهر العشار حيث كان هناك (العشر) وهو سوق جملة اعد لهذا الغرض. وبدا الشط منذ عقد الثمانينيات يفقد جماله يوماً بعد آخر حتى تحول في السنوات الأخيرة إلى مكب لرمي الأوساخ ومجاري القانورات.

زلت استذكر نهر العشار الذي يغذيه شط العرب. ثلة من الشباب وقذاك يسبحون فيه لصفاء مياهه وعذوبته، لكن الذاكرة تؤلمنا اليوم إذا ما قارناها باليوم الذي تظهر فيه صورة نهر العشار مشوهة من خلال الروائح الكريهة بسبب مجرى المياه الثقيلة التي تصب فيه، فضلاً عن شكله الذي أصبح مكباً للنفايات.

مركز فرق الغناء

طارف صالح، إعلامي قال: شط العرب يعيش إهمالاً يدمي القلوب قبل العيون، لشط العرب ذكريات جميلة عند أهل البصرة فقد كان ملتقى لكل العوائل البصرية ولكل الأحباب، حسب ما سمعنا عنه من كبار السن بان شط العرب كان يعج بالسفريات وكانت أروع الأغاني على ضفافه من قبل الفرق الشعبية عكس ما نراه في وقتنا الحاضر، صحيح هناك حركة سياحية على ضفافه لكنها تعاني الإهمال من قبل رواده وأصحاب المواقع السياحية التي تكون هناك الغفلة لهذا النهر المهم بتاريخ كل بصري وكل عراقي. عامر الربيعي موظف في المحافظة يتذكر الشط في بداية الثمانينات حيث رائحة البارود فيقول: في عام ١٩٨٠

منذ حرب الثمان سنوات، بدأ هذا النهر يفقد جماليته وخصوصيته، ولم يتل من التطور شيئاً حقيقياً ينكر، أزيلت ملامحه عام ١٩٨٩ لتحل محلها تماثيل لضباط في الجيش العراقي، وفي التسعينيات وحتى الآن أصابه التلوث البيئي الذي قتل الحياة المائية فيه وفي أنهره الفرعية، كنه العشار والخندق وغيرها، في البداية كان التلوث بسبب رمي مخلفات النفط الأسود من قبل البواخر التي كانت تهرب النفط إلى الخليج، دون رقابة ومحاسبة حقيقية من قبل الجهات المختصة، وزاد هذا التلوث بعد فتح مجاري المياه الثقيلة للمدينة على الأنهر الفرعية له.

زيادة نسبة الملوحة

وخلال السنوات الأخيرة ساهمت دول الجوار في إضعافه من خلال طريقتين:



مراكب في الضفاف الآتية

كون شط العرب هو المنفذ الملاحي كقناة مائية تصل من خلالها السفن التجارية إلى ميناء المعقل في السابق وإلى الأرصعة المتعددة الواقعة عليه من التقاء نهري دجلة والفرات وتكوين شط العرب وصولاً إلى البحر. البساتين وقرى النخيل ومكابس التمر وقصور الأعيان على امتداده، مثل قصر الشيخ خزعل وغيره، ومقار الشركات الكبرى وغيرها من المعالم العديدة الواقعة على ضفافه حيث تتميز كل منطقة على ضفافه بخصوصية معينة. مطار البصرة السابق وفندق شط العرب من الأماكن السياحية التي كانت معلماً معروفاً في البصرة وكورنيش العشار الواقع على ضفافه.. والمقاهي والمطاعم والنوادي التي كانت لها سمة مميزة تمنح شط العرب خصوصية لجميلة لكل قادم إلى البصرة والجولات النهرية فيه.. وبساتين أبي الخصيب الواقعة عليه والقرى الممتدة على ضفافه.. وقوارب صيد السمك.. والمهن المرتبطة بالتجارة القادمة والخارجة من شط العرب، سوق الحبال، سوق الهنود مكابس التمر، تجارة الأخشاب، تجارة الحبوب.

روح البصرة وعنفوانها

من الممكن أن نسمي شط العرب بروح البصرة.. لذلك عند اندلاع الحرب العراقية الإيرانية.. وجدنا البصرة تفقد روحها لخبو دور شط العرب.. هو انعكاس لبيئة المدينة بل هو روحها نعم هو روحها..

الإعلامي سلام الفياض قال: كوني من مواليد السبعينات ذكرياتي تكتمل في عقد الثمانينات استذكارها فإن شط العرب يقترن مع أجواء افراحن والإعياد التي كنا نعيشها، حيث كانت سينما الوطن والإطلس في شارع الوطن تحتضننا في ذلك الوقت بمناسبة الأعياد وكان هناك توقيتاً يعجب نزهتنا هي الجولة في شط العرب واستنشاق هواء الطبيعة النقي على ضفافه فضلاً عن ان السباحة فيه جزء من طقوس ممارستنا للنزهة، ما

الكامنة في جوف النهر. فتارة ترى المياه صفراء، وتارة أخرى تراها وريية. وأحياناً تراها بنفسجية، تمشياً مع اللون السائد للجرائيم المتنامية في كنف الظروف التي وفرتها لها البيئة الفاسدة، ولو أخذت قطرة صغيرة من مياه تلك التفرعات النهرية وفحصتها تحت المجهر، لرأيت العجب العجائب من أشكالك وأنسواع المكروبات والطفيليات، والكائنات المجهرية التي لم تسجل لحد الآن، في سجلات التصنيف البيولوجي العالمي. ولا يمكنك أن تتكهن بالأمراض الفتاكة التي تخبئها لنا..

الشط في ذاكرة البصريين!

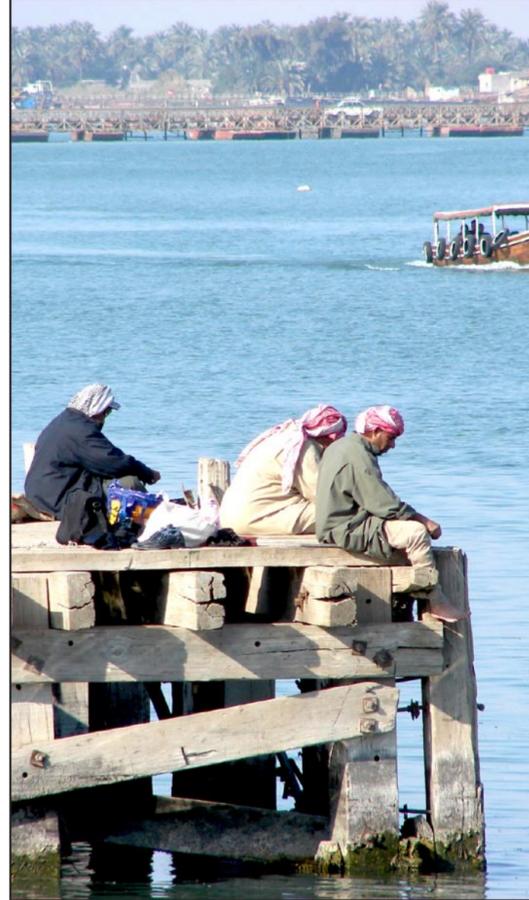
ويقول عبد المنعم الديراوي رئيس تحرير جريدة حملت اسم (شط العرب): بين شجيرات شمال البصرة الباسقات ولدت، لم يكن حينها ما نعانيه الآن من الكهرباء الوطنية، المولدة، إسالة الماء.. وحتى المجاري) ففي الريف آنذاك هذه المسميات غريبة علينا، تعلمت السباحة في الأنهر المتفرعة من شط العرب، وعندما قوي عودي سمح لي بالسباحة فيه. لأنه يمثل خطراً آنذاك على الأطفال عندما يسبحون فيه لعنفه وسرعة جريان مياهه أثناء المد والجزر

، ومن على تلة ترابية تقع على ضفاف شط العرب كنت أتأمل السفن الشراعية والزوارق التي تنقل البضائع بين بغداد والبصرة.

ويضيف الديراوي: وعندما انتقلت عائلياً في ستينيات القرن الماضي إلى مركز مدينة البصرة لم ابتعد عنه لأنني كنت أستمع كثيراً عندما أسير على ضفافه قبالة كورنيشه الجميل، وهنا بدأت أتأمل شيئاً آخر وهو السفن العملاقة التي تمخر فيه باتجاه ميناء المعقل، وأحسست بعظمته لأنه يربطنا بالعالم الخارجي.

قصر الشيخ خزعل

الدكتور أنور جاسب شنته، في مركز دراسات البصرة قال: بالإضافة إلى



(النجات) لغرض الصيد

بين للمدى: ان الجميع لم يتوقعوا أن تكون نهاية شط العرب بهذه الصورة المأساوية وتؤول إلى هذا الحد من الإهمال، موضحاً بان إنقاذ الشط بحاجة إلى جهود ضخمة جدا لإعادة الحياة له والخروج به من أزمامته، وتقديم المساعدة له في ردهة العناية المركزة التي يرقد فيها منذ عام ١٩٨٠، فقد سُدت شرايينه بكوستروال الأطنان التي سببت له ظاهرة الترسيب والإرساب، وتضخم كبده من تراكمات سموم مصفى عبادان، وتمزقت أحشأؤه ببقايا أشلاء السفن الغارقة

التي تكسدت في جوفه، وتساقطت أشجاره التي كانت تنبأه بغابات عمتنا النخلة، وعبخت ببساتينه الخنازير البرية الهاجئة، وتعطلت مراكبه المخصصة لصيد الأسماك، وغمرت جداوله المياه المالحة، فامتلات مئانته بالمولوثات والنفايات، وهكذا فقد حيويته، وخسر نصارته، وتدهورت صحته، وساءت أحواله، وبدت عليه علامات العجز والشيخوخة.

ويضيف فنجان بالقول: لو اطلعت للعراق جسماً كجسم الإنسان؛ برأسه وأطرافه وقلبه وانفه، فإن شط العرب سيكون مئانته الممتلئة بكل الفضلات والملوثات والسوائل والمواد القذرة التي حملتها مياه دجلة والفرات والكارون. فمعظم المحافظات العراقية والسورية والإيرانية. إن لم تكن كلها تلقي بفضلاتها في هذه الأنهار. فتحمّلها التيارات المائية نحو الجنوب. وتتجمع في شط العرب. لا سيما أن جميع مجاري

احتفظ بعرويته اسماً وانتماءً من المنبع حتى المصب منذ قرون عدة

ما زال البصريون يحملون أجمل الذكريات في ربوع شط العرب

يشكل شط العرب أهمية جغرافية وسياسية واجتماعية للعراقيين والمنطقة

كوستروال الأطنان والملوثات !!

الخبير البحري الكابتن كاظم فنجان

خلال ملتقى بغداد الاقتصادي والمصرفي

دعوات متصاعدة لدعم القطاع الخاص وتشجيع المصارف الأجنبية على الدخول للاستثمار في البلاد

□ بغداد / المدى



اثناء افتتاح الملتقى في بغداد امس

واضحة واصفتاً اياه "بفاقد الهوية" لان لم يحدد هل هو اقتصاد حر او مركزي ما يعثر الرؤية الاقتصادية المستقبلية . الى ذلك قال مدير الدائرة الدولية للمصرف العراقي للاستثمار والتنمية همام العطار في حديث للمدى : "يجب ان تنفتح المصارف العراقية على المصارف العالمية عن طريق العمل بنظام الحوالات الخارجية داعياً البنك المركزي الى فتح الاعتمادات المستندية وتوجيه الدعم الى المصارف الخاصة . واضاف العطار : "ان اختلاط المصارف العراقية بالعملية تساهم في تحسن سمعة المصارف العراقية بالإضافة الى انها تدخل انظمة تكنولوجية متطورة كون العراق قد عاش في عزلة عن المصارف العالمية خلال الاعوام السابقة .

من جانبه عد الخبير الاقتصادي باسم جميل انطوان خطوة انعقاد الملتقى المصرفي تأتي في الاتجاه الصحيح مشيراً الى انها ممهدة بمساهمة المصارف العربية بعملية الاستثمار في البلاد .

وقال انطوان في حديث للمدى ان الملتقى يعد لجنة لإعادة هيكلة المصارف العراقية والعراق قد عزل مصرفياً عن العالم لعقدين من الزمن . واضاف : "يجب ان يمهد الملتقى للمشاهدة العينية للمصارف العراقية وامكانياتها في عملية الاعمار والاستثمار خطط كفيلة لمساهمة المصارف العربية والعالمية في المجالات الزراعية والصناعية وقطاعات الاسكان .

وطالب مستشار مجلس الإدارة في مصرف البلاد الاسلامية عبد الحسين صاحب بتشريع قانون خاص للمصارف الإسلامية والتعامل معها بصورة خاصة موضحاً ان عددها وصل الى ٩ مصارف .

وقال صاحب للمدى : "ان المصارف الإسلامية تتعامل بالاستثمارات الطويلة والقصيرة الاجل وهذا يحتاج الى سيولة نقدية وعلى البنك المركزي ان يضع سيولة للمصارف الإسلامية اكثر من المصارف الأخرى .

ودعا الى اهمية الانفتاح على المصارف العالمية وعدم ممارسة الضغوط من قبل البنك المركزي على المصارف الخاصة في البلاد.

العراقية مثيلاتها في دول العالم" ، داعياً إلى "نوأمة هذه المصارف مع المصارف العالمية العربية بهدف تنمية القطاع الاقتصادي والمصرفي في البلاد" . وطالب البديري "الحكومة العراقية بدعم القطاع الخاص لوكالة التنمية الاقتصادية الحاصلة في العراق" . الى ذلك طالب النائب الاول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل على أن الإجراءات الاخيرة للبنك المركزي العراقي "هي ليست بالضد من تعاملات القطاع المصرفي الخاص" ، مشيراً الى أنها "جاءت من اجل تطوير هذا

من جانبه قال الامين العام لاتحاد المصارف العربية والاتحاد الدولي للمصرفيين العرب وسام حسن فتوح ان الملتقى يهدف الى تشجيع فتح الاسواق العربية أمام حركة التجارة والاستثمار . مضيفاً ان القطاع المصرفي العراقي مازال يعتمد على التمويل من القطاع العام، داعياً الى دور اكبر للقطاع المصرفي للاسهام في زيادة الناتج المحلي . في غضون ذلك قال رئيس اتحاد المصارف الخاصة مناف البديري إن "القوانين الخاصة بالمصارف تحتاج إلى تعديل لتواكب المصارف

يومية وتبحث خلاله تطوير القطاع المصرفي العراقي وفتح افاق جديدة للاستثمار . وقال محافظ البنك المركزي وكالة عبد الباسط تركي في كلمة القاها في الملتقى ان الإدارة الاقتصادية في العراق تتجه نحو نظام اقتصاد السوق، داعياً الى تنشيط القطاع الخاص وعدم الاعتماد على البنك المركزي وجعله المصدر الاساس للعملة الأجنبية . واضاف تركي ان البنك المركزي بدأ بتفعيل أدواته الرقابية من أجل مكافحة غسل الاموال القادمة من الخارج، بما فيها الاموال القادمة من معابر اقليم كردستان العراق .

طالب المشاركون في ملتقى بغداد الاقتصادي بشجيع المصارف العربية والعالمية على الاستثمار في البيئة المصرفية العراقية والدخول في السوق العراقية من خلال تشجيع الاستثمارات الصناعية والزراعية . وانطلقت يوم امس الجمعية اعمال الملتقى الاقتصادي والمصرفي الاول في بغداد والذي حضرته المدى بحضور حشد كبير من الوزراء ومحافظي المصارف المركزية وممثلي المؤسسات المالية العربية والدولية فضلاً عن مسؤولي في الحكومة العراقية . ويعد الملتقى للمرة الاولى في بغداد على مدى

بكلفة 500 مليار دينار

الديوانية تكشف عن 44 مشروعاً متلكناً في المحافظة

□ الديوانية /وكالات

كشفت محافظة الديوانية عن وجود ٤٤ مشروعاً متلكناً بالمحافظة كلفتها الاجمالية تبلغ ٥٠٠ مليار دينار، داعية الوزارات التي لديها مشاريع متلكنة الى متابعتها لغرض انجازها .

وقال محافظ الديوانية سالم علوان في حديث لـ "السومرية نيوز" ، على هامش افتتاحه مبنى

مديرية الموارد المائية بالمحافظة إن "هناك نحو ٤٤ مشروعاً وزارياً متلكناً يتم تنفذها بالمحافظة" ، مبيناً أن الكلفة الاجمالية لتلك المشاريع تبلغ ٥٠٠ مليون دينار" . واضاف علوان أن "تلك المشاريع تتسبب في أرباك للعمل الخدمي بالمدينة، فضلاً أثارها لاستياء المواطنين لعرقلتها حياتهم اليومية" ، داعياً "كافة الوزارات التي لديها مشاريع متلكنة في المحافظة الى إرسال مدراء تشكيلات العقود في وزاراتهم

أنه "يضم طابقين ويحتوي على ٢٤ غرفة وقاعات للاجتماعات وملاحق أدارية" . يذكر أن إدارة محافظة الديوانية، تطالب بشكل مستمر بأن يكون لها دور في تحديد وإدارة والأشرف على المشاريع الاستثمارية التي تنفذها الوزارات بغية ضمان جودتها والحد من تلكؤها أو توقفها عن العمل، مما يؤدي إلى تعثر حركة المشاريع فيها .

استئناف ضخ النفط من كركوك إلى تركيا بعد إصلاح عطل في الأنابيب

□ كركوك /المدى برس

أعلن مصدر نفطي في شركة نفط الشمال، عن استئناف عمليات ضخ النفط من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي بعد توقفه منذ الأربعمائة الماضي، بسبب عطل في الانبوب الناقل في الجزء الواقع داخل تركيا . وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)

وكان العراق قد نصب في عقد الثمانينات خطاً من الأنابيب لتصدير نفطه من الحقول الشمالية الى ميناء جيهان بتركيا، في وقت كانت عملية التصدير من الموانئ الجنوبية عرضة للاستهداف من قبل الجيش الإيراني أثناء فترة حرب السنوات الثماني بين البلدين . وكانت وزارة النفط أعلنت في ٨ / ١ / ٢٠١٢ أن صادرات النفط العراقية لشهر

كانت عملية الضخ من الحقول كانت تتم بهدف التخزين استعداد لمعاودة الضخ الى ميناء جيهان التركي " . وكانت شركة نفط الشمال وهي الشركة الحكومية التي تتولى أنشطة استخراج وضخ النفط من الحقول الشمالية في العراق، قد أعلنت عن توقف في الضخ الاربعاء الماضي، عازية ذلك الى حدوث عطل في الانبوب بجانبه التركي .

إن "عمليات الضخ استأنفت بمعدلات تدريجية تتراوح بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ الف برميل على أن تستقر في وقت لاحق من مساء اليوم، لتعود إلى معدلاتها الطبيعية وهي ٤٢٥ الف برميل" . واضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه، ان "العطل الذي حدث في الانبوب الناقل بجزئه الواقع داخل الأراضي التركية، اصطلح من قبل فريق فني، في الوقت الذي

كانون الأول من عام ٢٠١٢ انخفضت إلى ٢,٢ مليون برميل يوميا مقارنة بصادرات شهر تشرين الثاني من العام ذاته البالغة ٢,٦ مليون برميل يوميا، بسبب توقف إقليم كردستان عن ضخ النفط في الانبوب الواصل إلى تركيا والذي كان بمعدل ١٨٠ الف برميل يوميا، وسوء الأحوال الجوية الذي اثر على عملية التصدير في البصرة .



□ واسط /المدى برس

في مدينة الكوت والشركة المنفذة لطريق قرية المنسية في ناحية الشحيمية والشركة الثالثة، هي الشركة المنفذة لبناية دائرة الماء في قضاء الصويرة" . وبين أن "تلك الشركات ستدرج في القائمة السوداء وسيتم تحميلها فرق البلدين عند إحالة تلك المشاريع إلى شركات أخرى ومصادرة تأميماتها" ، موضحاً أن "الهدف من هذه الإجراءات هو للحفاظ على نوعية العمل المنفذ في أي مشروع خدمي وجعله بالمواصفة الفنية المقررة ضمن جداول الكشف وكذلك لإنجاز المشاريع ضمن مواعيدها المحددة" . ولفت محافظ واسط إلى أن "إدارة المحافظة حددت مدة سنتين لرفع الحظر عن الشركات التي توضع في القائمة السوداء لغرض السماح لها ثانية بالحصول على مشاريع جديدة في المحافظة مع التأكيد على مراقبة أدائها عند رفع الحظر عنها" .

أعلنت إدارة محافظة واسط، امس الجمعة، عن سحب العمل من ثلاث شركات محلية مخالفتها ضوابط التعاقد وتحميلها فرق البلدين بعد إحالة المشاريع الثلاث لشركات أخرى، في حين حددت مدة سنتين لرفع الحظر عن الشركات المدرجة في القائمة السوداء لغرض إتاحة الفرص لها ثانية للحصول على مشاريع جديدة بالمحافظة .

وقال محافظ واسط مهدي الزبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة سحبت العمل من ثلاث شركات محلية بسبب تلكتها في التنفيذ وعدم التزامها بضوابط التعاقد مع إدارة المحافظة ومنها مخالفة المواصفات الفنية للعمل" ، وأوضح الزبيدي أن "الشركات هن الشركة المنفذة مشروع تطوير وتأهيل حي الشرقية

حركة السوق



اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
برتقال	١٠٠٠ الف دينار
موز	١٠٠٠ الف دينار
تفاح	١٠٠٠ الف دينار
عنب	١,٥٠٠ الف دينار
تمر رطب	٢٠٠٠ الف دينار
بطاطة	٢٠٠٠ الف دينار
طماطة	٧٥٠ الف دينار

اسعار المواد الانشائية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناراً



اسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار
الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً

تخوف من ارتفاع في الاسعار

شلل يُصيب الحركة التجارية جراء إغلاق منفذ طريبيل الحدودي

□ بغداد / أحمد عبد ربه



إغلاق المنفذ أدى إلى توقف الشاحنات على الطريق. أرشيف

أهالي المحافظة" وقال الشعلان لـ "السومرية نيوز"، إن "المجلس سيعقد اجتماعاً طارئاً للتباحث حول تصعيد الحكومة وموقفها من التظاهرات السلمية بالإنبار وإغلاق المنفذ"، مشيراً إلى أن التظاهرات لن تؤثر على حركة التجارة أو السير على الطريق السريع ولو بنسبة ١٠٪ حيث أن الطريق سالكة بالنسبة للشاحنات وقوافل التجارة والمسافرين التي تصل إلى بغداد وبقيّة المحافظات".

وعد الشعلان إغلاق المنفذ "مخالفة دستورية وتدخل من قبل وزارة الدفاع في السياسة".

وبثت الفضائية العراقية شبه الرسمية، الثلاثاء الماضي، خبراً عن وزارة الدفاع، مفاده أنه سيتم إغلاق منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن بدءاً من الساعة السادسة من صباح الأربعاء بسبب اضطراب الحركة التجارية عبر الطريق الدولي في محافظة الأنبار إثر التظاهرات والاعتصامات التي تشهدها

توقفت في الوقت الحالي بالإضافة إلى المسافرين مبيناً أن استمرار غلق المنفذ سيؤثر على السوق المحلية في عموم البلاد.

ودعا إلى الإسراع في افتتاح المنفذ كون معظم الأعمال قد توقفت وهذا مؤثر سلبي على حركة التبادل التجاري. إلى ذلك انتقد التاجر الذي يرغب عدم الكشف عن اسمه إغلاق منفذ طريبيل مبيناً أن معظم البضائع الموجودة في البلاد تمر من خلال منفذ طريبيل وإن واردات المنفذ قد وصلت إلى ٢٠٠ مليار دينار خلال العام الماضي بحسب

على إغلاق منفذ طريبيل بالإضافة إلى أنه منع التجار والمخلصين من الدخول إلى مجمع المنفذ فهناك مئات العوائل من أهالي المحافظة فضلاً عن القادمين من محافظات أخرى تعانש الاقتصادية.

وقالوا في احاديثهم لـ(المدى) إن منفذ طريبيل يعد من أهم المنافذ الحدودية التي تمر من خلاله البضائع القادمة من ميناء العقبة الأردني وأن إغلاقه سيشل الحركة التجارية في البلاد. وقال صاحب مكتب أرض خليفة لنقل وتخليص البضائع مصطفي الفرج في حديث لـ(المدى) "هناك مئات الشاحنات التي تنقل المواد الغذائية والسلع الأخرى قد

أعرب عدد من التجار ومخلصي البضائع عن تذرهم من قرار الحكومة الأخير القاضي بإغلاق منفذ طريبيل الحدودي واصفين إياه بالكارثة الاقتصادية.

وقالوا في احاديثهم لـ(المدى) إن منفذ طريبيل يعد من أهم المنافذ الحدودية التي تمر من خلاله البضائع القادمة من ميناء العقبة الأردني وأن إغلاقه سيشل الحركة التجارية في البلاد. وقال صاحب مكتب أرض خليفة لنقل وتخليص البضائع مصطفي الفرج في حديث لـ(المدى) "إن الجيش أقدم

وصل العدد إلى (1085)

تركيا؛ نملك في كردستان العراق من الشركات أكثر مما يملكه 76 بلداً

□ بغداد / المدى برس

المؤسس لقطاع النفط المحلي، حيث سبقت الشركات الأخرى في دخول الإقليم والعمل به. وبرزت دعوات في بغداد الفترة الأخيرة تدعو إلى معاقبة تركيا وحرمان شركاتها من فرص العمل في العراق بسبب ما تصفه بغداد بتدخل تركي سلبي في الشأن الداخلي للعراق، كما وشن مسؤولون عراقيون بينهم رئيس الوزراء نوري المالكي هجوماً شديداً في وسائل الإعلام على الحكومة التركية ورئيسها رجب طيب أردوغان بسبب سياسات الأخير ومواقفه من العراق، وبشكل خاص دعمه لنائب رئيس الجمهورية المطلوب للقضاء العراقي طارق الهاشمي.

وأجبر السيارات والضمان وإدارة الأسواق المركزية والاستشارات"، موضحاً أن "سطات الإقليم تقدم دعماً للشركات التركية بعدم التقدم للعمل برقعة شريك محلي على عكس الحال مع الشركات الأجنبية الأخرى العاملة في المنطقة".

وتعد تركيا الشريك التجاري الأول للعراق، حيث يصل حجم التبادل التجاري مع تركيا إلى نحو (١٢) مليار دولار سنوياً، فيما تشير بعض الإحصاءات إلى أن نحو (٧٥٪) من تلك التجارة مع إقليم كردستان. كما وتلعب الشركات التركية دوراً واضحاً في قطاع الإنشاءات والأعمال في المنطقة، فضلاً عن دورها

أربيل والسليمانية ودهوك وزاخو".

وأضاف يازجي: أن مجموع الشركات التركية العاملة في إقليم كردستان وصل إلى ١٠٨٥ شركة، وفقاً لإحصائية رسمية وضعت في تشرين الأول ٢٠١٢"، مبيناً أن "إحصائية الشركات الأجنبية العاملة في إقليم كردستان تكشف عن وجود شركات من ٧٨ بلداً، تأتي التركية منها بالمقدمة من حيث العدد، وتشكل نسبة ٤٨ بالمائة من مجموع عدد الشركات".

وتابع يازجي، أن "أنشطة الشركات التركية العاملة في كردستان تتوزع ما بين القطاعات التجارية والإنشائية والطاقة والتسويق والأغذية والاستشارات والصيرفة

أكدت وزارة الجمارك والتجارة التركية أن نصف مجموع الشركات الأجنبية العاملة في إقليم كردستان العراق، هي تركية، لافتاً إلى أن عددها يصل إلى (١٠٨٥) شركة.

وقال وزير الجمارك والتجارة التركي حياتي يازجي في تصريحات إلى صحيفة (حرييت) التركية واطلعت عليها (المدى برس)، إن "أحد من بين كل شركتين أجنبية تعمل في منطقة كردستان هي شركة تركية"، مشيراً إلى أن شركات بلاده "تنتشر في كل من مدن

بعد تصنيعهما في هولندا بتمويل من القرض الياباني

الحفارتان البحريتان كربلاء ودهوك ترسانان في ميناء أم قصر

□ البصرة / متابعة المدى

وصلت الحفارتان البحريتان كربلاء ودهوك امس الجمعة إلى ميناء أم قصر التي تم تصنيعهما في هولندا بتمويل من القرض الياباني للعراق.

وقال مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في الشركة أنصار عبد المنعم الصافي لـ"السومرية نيوز"، إن الحفارتين البحريتين كربلاء ودهوك تم تصنيعهما في

الملكة الهولندية لصالح الشركة العامة للموانئ"، مبيناً أن "لجنة فنية متخصصة تضم غواصين شرعت بفحص الحفارتين بعد وصولهما إلى ميناء أم قصر بالبصرة". ولقت الصافي إلى أن "الشركة قررت الاحتفال بوصول وتدشين الحفارتين يوم الخميس المقبل في ميناء أم قصر"، مشدداً على أن "الحفارتين ستسهمان كثيراً في تحسين أعماق القنوات الملاحية المؤدية إلى الموانئ". وأكد الصافي أن "الحفارة كربلاء ماصة وخازنة

للترسبات، ومصممة للحفر وسط القنوات الملاحية وقرب واجهات الأرصفة، أما الحفارة ودهوك فهي خافظة وخازنة للترسبات، ومصممة لتنفيذ عمليات الحفر التي تنسم بالدقة". وكانت الشركة العامة للموانئ التي يقع مقرها في محافظة البصرة، تعاقدت عام ٢٠١٠ مع شركتين هولندية ويابانية على بناء الحفارتين بكلفة ١٠٥ ملايين دولار، وتقرر استقطاع هذا المبلغ من القرض الياباني للعراق،

أبرز التحديات التي واجهتها الشركة العامة للموانئ بعد عام ٢٠٠٢، وعلى الرغم من أن الشركة أفقت ملايين الدولارات على إعادة حفر القنوات وتأهيلها بالعمائم الإنشائية وانتشال القطع البحرية الغارقة، إلا أن شركات التأمين البحري الأجنبية ما زالت تفرض مبالغ كبيرة نسبية على الشركات المالكة للبوأخر التي تنقل البضائع إلى الموانئ العراقية.

الذي خصصت منه الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) ٢٦٥ مليون دولار لتنفيذ مشاريع تهدف إلى تطوير الموانئ العراقية من خلال تعميق بعض القنوات الملاحية، وانتشال قطع بحرية غارقة كانت تعيق مرور البوأخر، فضلاً عن شراء قطع بحرية خدمية وتخصيص، مثل الحفارات والساحبات.

وتعد مشكلة تردي أعماق بعض القنوات الملاحية المؤدية إلى الموانئ العراقية بفعل تراكم الترسبات الطينية من

خارج الحدود

اليابان

السعودية

أكبر حزمة لتحفيز الاقتصاد منذ 2009

أقرت حكومة طوكيو حزمة تحفيز اقتصادي جديدة هي الأكبر منذ عام ٢٠٠٩ في الوقت الذي تواجه فيه اليابان ركوداً فيما تكافح ارتفاع قيمة الين وتراجع الصادرات وانعكاسات أزمة ديون منطقة اليورو وتنامي التوترات مع الصين، أكبر شريك تجاري للبلاد. وتكرت وسائل إعلام أن حكومة رئيس الوزراء شينزو أبي صادقت على أول حزمة تحفيز اقتصادي بعد وصولها إلى الحكم، وتتضمن نحو ٢٣٠ مليون دولار (٢٠٢ تريليون ين) تنفذها الحكومات المحلية والقطاع الخاص.

وأكد رئيس الحكومة خلال مؤتمر صحفي أنه لا بد من وضع حد للاكتماش الاقتصادي. وأشارت وسائل الإعلام إلى أن

الأموال تخصص لثلاثة مجالات، الأولى بقيمة ٤٣ مليار دولار تستخدم في أعمال إعادة الإعمار بعد كارثة الزلزال وتسونامي في مارس/آذار ٢٠١١، والثاني بقيمة ١٩ مليارات تنفق على إجراءات ضمان الأمن اليومي وإحياء المجتمعات المحلية يتراقف معها ١٦ مليارات تخفيف عبء الأعمال العامة عن كامل الحكومات المحلية.

وأضافت أن المجال الثالث بقيمة ٣٥ مليار دولار تنفق على تعزيز النمو في مجال تحقيق الثروات، وهذا يشمل دعم مشاريع الأبحاث في الجامعات والقطاع الخاص ودعم الشركات. وتكرت الحكومة أن هذه الإجراءات ستزيد من الناتج المحلي الإجمالي الياباني بنسبة ٢٪ وتوفر وظائف لستائة ألف شخص.

خففت السعودية إنتاجها للنفط الخام خلال الشهرين الماضيين، وقد تكون هناك حاجة لمزيد من التخفيضات بهدف الحفاظ على توازن أسواق النفط العالمية في ظل تراجع الطلب على الخام. وأوضح مصدر في صناعة النفط مطلع على سياسة الإنتاج السعودية أنه خلال آخر شهرين من ٢٠١٢ واجهت السعودية أكبر منتج للنفط في أوبك - بتباطؤ الطلب عن طريق خفض

دبي

تخفيض إنتاج النفط لتراجع الطلب

الإنتاج نحو ٧٠٠ ألف برميل يوميا، وانخفض الإنتاج في ديسمبر/كانون الأول الماضي لنحو تسعة ملايين برميل يوميا. وبذلك يقل مستوى إنتاج السعودية للنفط بنهاية عام ٢٠١٢ بأكثر من مليون برميل يوميا عن ذروة الإنتاج السعودي خلال الصيف الماضي عندما تجاوز الإنتاج مستوى عشرة ملايين برميل يوميا. ولفتت مصادر في القطاع إلى أن المملكة، وهي

سجلت معظم أسواق المال الخليجية صعوداً في مؤشراتاتها خلال تعاملاتها، وكان أبرز الصاعدين مؤشر بورصة دبي الذي أغلق عند أعلى مستوى بأكثر من عامين.

ويعزى الصعود للمعنويات الإيجابية تجاه الأسهم الإماراتية مع المراهنة على توزيعات نقدية قوية وأرباح للعام

تقود انتعاش أسواق الخليج

الماضي. وتعليقاً على أداء بورصة دبي، قال مدير المحافظ لدى شركة المستثمر الوطني الإماراتية علي أبو إن أداء السوق المالي بدبي كان "مثيراً للإعجاب" وبدأت كثير من الأموال المتوقفة تتدفق إلى السوق. وبين الأسهم القيادية في دبي ارتفع سهم بنك الإمارات دبي الوطني بنسبة ١,٩٪ مواصلاً صعوده للجلسة السادسة

فضاات

■ ثامر الهيمص

تجليات أزمة الإدارة

... ورد الفعل

من المحزن جداً أن تتجلى وبوضوح شديد عاهات العمل الإداري ولا يوجد أساساً رد فعل رسمي وحتى شعبي أو شرعي، لا يمكن فهم ذلك مطلقاً وفق جميع المسوغات المنطقية، إلا إذا أردنا أن نعتقد بنسبة واحد أن الكارثة ليس لها أسباب فعّال، ولا نتائج نهائية فتتوقف عندها.

فموجب تقرير ديوان الرقابة المالية المرقم (١٦) للعام ٢٠١١ الجهة الوحيدة ربما ما زالت عذراء في عالم الاستباحة المغولية للمال العام والسياق الإداري والمالي المستقيم بالحد الأدنى. ضمن خطوط عامة لهذا التقرير مثلاً كانت العناوين (البصرة تحيل مفاولة على شركة امارتية من دون إعلان مناقصة) حتى الإعلان الشكلي لم يتم وبإمكانهم جداً أن يعلنوا ثم يهدد من دون المناقص وتآخذ المناقصة طابعها الرسمي، هل المسؤولون صغاراً وكباراً لا يعملون أصول المناقصات؛ وهذا غير معقول مطلقاً، كما أن مجلس المحافظة لماذا يقف مكتوف الأيدي فهو أمّا متواطئ أو لا يعلم وهذا غير معقول أيضاً، والمحافظ لا ندري كيف لا يهتم بمشروع بقيمة (٤٨٠) ١٢ ألفاً عشر مليوناً وأربعمئة وثمانين ألف دولار) سيما وأن هذا المشروع يكون من صلب العمل الفيدرالي والإدارة الذاتية.

أما العنوان الثاني (مؤرور الشهادات في محافظة بغداد لا يحالون للقضاء وبعضهم يواصل قبض الراتب) أين الرقابة الداخلية والمصرفات وشعبة الرواتب، بأي أمر يعملون وأين المحافظ ومجلسه هل يدخل في دائرة (إن كنت ندري) أم أيضاً هو لا يهتم خطورة الأمر فتمت بحترام القانون يا من يدعي حمل اسمه؟! لم نشر على إجابة مطلقاً، لأن الأمور تسير ولا يهمها (عباط الرقابة)!

وأما ثالث العناوين (صلاح الدين تحيل مشاريع بالمباريات على أشخاص بطريقة الدعوة المباشرة) وهكذا يستمر السيناريو في كل الأوساط مخالفة بديهيّات العمل والأصول.

وهكذا (ينبؤي تشتري سيارات موديل ٢٠١١ وتسلم موديل ٢٠١٠)!

هذه العناوين ليست في هذه المحافظات طبعاً ولا في هذا النوع من الدوائر فقط.

ويُنشر علناً في صحافة يوم ٢٠١٣/١٩ ولا يمكن أن يحصل أي رد فعل يتناسب مع هذه التجليات للإدارة أية الجهة التنفيذية التي حسبها يبدو أنها بلا رأس أو مرجعية إدارية أو سياسية أو حتى شرعية، إن جميع المسؤولين في هذه الدوائر كافة لا يخافون طائلة القانون الإداري أو الجنائي مهما كانت المخالفة فهم ينقسمون بين فاعل ومتواطئ على هذه الجرائم، ومؤكد جداً أنهم لن يطالبهم عقاب ما داموا في حلقة الإدارة ومستلزماتها إلا في حالة واحدة تثار هذه الملفات إذا ما خرجوا من بيت الطاعة إلى عالم السياسة أو ما يسمى باللعب بذيولهم أو أراؤوا أن يُحلقوا خارج السرب وهذه مجازفة يصعب جداً على مرتكب التواطئ وخرق قانون دولة القانون، التي يبدو أنها متسامحة مع التشكيل الجديد غير التقليدي الذي لا يرى حرمة للقانون أو شرع ربما لأنه لم يأت للعمل بالطريقة التقليدية التي هي مجموع المؤهلات العملية والعلمية، ولكن إلى متى؛ فهل تسييس هؤلاء ضامن لا يستمر أم لخراب يتفاقم لا يمكن ملاحظته بقائون بنى تحتية أو فروض البنك الدولي ما دامت التواططات مع الزواري في الشهادات التي ما زالت كامنة وتعمل فعلها وتمنئ أن لا تكون الأمور طبيعية لكي لا تتكشف العورات؟! أنها عملية صعبة جداً وجراحية من طراز فريد حيث لا بد من لؤلاء إلا بالأسلوب التقليدي وهذا غير مضمون الولاء الذي تكرس منذ نصف قرن تربوياً وإدارياً وسياسياً ووصل إلى فقهاء السلاطين. ولكن رد الفعل سيكون مدمراً وبحرق اليابس أو لا ثم الأخضرثانياً إذا لم نتداركه بسرعة غير اعتيادية وجرأة فريدة وبقيادة تاريخية في أهم منعطف تاريخي.

استروفسكي .شكسبير روسيا

✍️أ.د. ضياء نافع

يشير بعض النقاد إلى أن الكاتب المسرحي الروسي الكساندر نيقولايفتش أستروفسكي (١٨٢٣-١٨٨٦) هو شكسبير روسيا، وهذا القول صحيح جزئياً، إذ يستطيع الانكليز أن يقولوا بعد شكسبير إن لديهم مسرحا، وكذلك يستطيع الروس أن يعلنوا ذلك أيضا بعد أستروفسكي، أي أن كليهما قد خلقا ريبورتوارا مسرحيا متكاملا لأمتيهما، رغم أن الأهمية العالمية لشكسبير تختلف بلا أدنى شك عن أهمية استروفسكي العالمية، وهذا ناتج عن عوامل كثيرة ومتشابهة لا تدخل طبعا ضمن نطاق مقالتنا هذه.



استروفسكي

نزعة الفكرية السلافية يحاولون أيضا ان يثبتوا أن استروفسكي يجسد أفكارهم.
وكتب الناقد دبرالويوف بعد تلك المقالة، مقالة أخرى بعنوان (شعاع ضوء في ملكة الظلام)، تناول فيها مسرحية استروفسكي (العاصفة العريدة) التي صدرت عام ١٨٦٠ (اختلف المترجمون العرب بشأن ترجمة تسميتها، فمنهم من ترجمها بـ – العاصفة العريدة، ومنهم من ترجمها – الصاعقة ، ومنهم من ترجمها – العاصفة، ولكنها استقرت بالعربية بكلمتين وهما العاصفة العريدة رغم ان التسمية بالروسية تتكون من كلمة واحدة) .
تعد هذه المسرحية واحدة من النجاحات المركزية في إبداع استروفسكي، بل إن احد النقاد أطلق عليها اسم (جوهر المسرح الروسي).
توقف الناقد دبرالويوف بالتفصيل عند هذه المسرحية وحاول أن يجسد عبر هذه المسرحية تلك الأفكار التي كان يدعو هو (وليس المؤلف) نشرها وتأكيد صحتها، وهي الأفكار التي كان يدعو إليها أنصار النزعة الغربية التي اشرنا إليها في أعلاه، ولا مجال في اطار هذه المقالة التوقف عند ذلك الموضوع الكبير والمتشعب في تاريخ الادب الروسي.
لقد كان النقد الادبي السوفيتي يؤكد كثيرا على هذه المسرحية لأنها تجسد صرخة احتجاجية لبلطتها يكاترينا التي لا تجد مخرجا من الضغط الاجتماعي عليها سوى الانتحار، وكان



قدمها استروفسكي لامته.

لقد تحولت (٣٨) مسرحية من مسرحيات استروفسكي إلى أعمال سينمائية روسية ما زالت معروفة ومشهورة في الحياة الثقافية الروسية لحد الآن، وما زال المواطن الروسي يشاهد مسرحياته التي لا يخلو موسم مسرحي منها، وما زال مثاله الفخم الجميل وهو يجلس على كرسي امام مسرح (المالي تياتر) في قلب موسكو، وما زالت الكثير من مسارح روسيا تسمى باسمه، وترجمت الكثير من مسرحياته الى لغات عديدة في العالم، منها لغتنا العربية، وساهم الزملاء من مصر في هذه العملية الإبداعية ومنهم الدكتورة؛ فوزي عطية وسمية محمد عفيفي وهاشم حمادي وماركم الغمري وعطية عبد الرحمن السيد، وصدرت ترجماتهم ضمن سلسلة المسرح العالي في الكويت، ومن العراقيين ساهم الأستاذ عبد الله حبه الشخصية العراقية الثقافية المعروفة (والذي يقطن في موسكو منذ أكثر من خمسين سنة) بترجمة مسرحيات استروفسكي ضمن منشورات دار التقدم وراودغا السوفيتيتين ، وقد أنجزنا في قسم اللغة الروسية بكلية اللغات في جامعة بغداد أطروحة ماجستير كتبها طالب الماجستير (الدكتور حاليما) ميثاق محمد وبإشراف العلمي، تناولت ترجمات عبد الله حبه لمسرحيات استروفسكي، وهي أول أطروحة ماجستير عراقية حول استروفسكي.

مراجعات

في الشعر العراقي الآن؛ "واحد وثمانون" .. بيان في نجيب بلاد الرافدين

✍️علي عبد الأمير عجم×

ليس لافتاً أن يكون النجيب متصلاً بوقائع العراق ومساراته، لكن اللافت هو تاصيل النجيب فنيا وثقافيا، وتحويله مدونات إبداعية، لا ترتبّن إلى الواقع الفجّ في تفاصيله ويوميّاته، ولكنها أيضا لا تنفصل عنه أو تتذاكى عليه في استعراضات لغوية غالبا ما صارت لازمة في الشعرية العراقية على امتداد العقود الثلاثة الماضية، أي أن تكون هناك مدونات ونصوص لا تتخلّى عن شروطها الفنية وهي تتعاطى مع راهن بدل مبتذل لفرط دمويته الجانيّة.

في المجموعة الشعرية الرابعة (واحد وثمانون) "بدا العنوان شيفرة مغلقة ولا اتصال نصيا بفكك رمز" الصادرة حديثا عن "دار التنوير" البيروتية، للشاعر العراقي الذي أقام نحو عدا في استراليا وعاد إلى بغداد قبل نحو ٣ أعوام ثم غادرها مجددا يأتسا، حزينا، ومنكسرا في سلسلة متصلة من مدونات النجيب ذاتها التي كان بدأها في مجموعته الأولى "نازحون" التي كتبها قبل ان يغادر بلاده للمرة الاولى وفازت حينها بجائزة عبد الوهاب البياتي في دورته الاولى ١٩٩٨ وصدرت في العام ذاته عن 'دار الجندي' الدمشقية، هناك مقاربة شعرية للنجيب، بما يعلى حياة في مشهد منذور بالكامل للهدم.

وفي الاشتباك مع راهن اللحظة، أي لحظة واقعية، أنبيا وشعريا على وجه الخصوص، ثمة الفجّ المفتوح الذي يحيل النصوص الى قراءة محايية للواقع، لا تزيده غنى في التفاصيل، منطلما تتراجع فيها روح الشعر وكشوفاته. وفي نصوص صاحب ديوان "صعايلك بغداد"، الواردة ضمن مجموعته الجديدة، اتصال دائم مع الواقع يقع أحيانا في ناك الفجّ، لكن يتعدّد عنه أكثر في نصوص شكلت الجسد الأكبر للمجموعة التي وقعت في قسمين: "على السريّر أشهى" ومعلّم نصوصه تتصل بتدوين حسي لراهن بغداد الذي اكتشفه الشاعر بغبارة وانفجاراته وقتلاه وخيبتة ولذاذته السرية، و"مزامير متأخرة" الذي ضم نصوصا متوزعة زمانيا ومكانيا ما بين العمارة مدينة الشاعر الأولى في جنوب البلاد، والحداد وِسدي الاسترليني اللّاهن أقام ما ينهها.

النجيب بإحالاته الشخصية والعامّة، يظهر ضمن وحدة فنية، فهو لا يتركّ يعمد النصوص أكانت مكتوبة في منتصف تسعينيات القرن الماضي في مدينة الشاعر الجنوبية أم في

تلويحةالمدى

✍️شاكر نعيبى

المطور بالعرف يظهر في ثقافة البلاد

كتبت الشاعرة الموصيلة منال الشيخ عبارة استوقفتني، واستشهد بها، أسفاً أننا لا نستطيع إيراد مادتها كلها (وموضوع الاستشهاد الدقيق أو المجتزأ المغرض مجال مفتوح للنقاش)، تقول بمناسبة ما يحدث في الأنبار وبشأن العيساوي والملكي، ما نصه: "طوال عمرنا نرى خارطة العراق موحّدة على الورق فقط ولكن لا صلة روحية بين الشمال والجنوب مهما ادعينا ذلك".

رد الفعل الأنّي كان من قبيل: لعلنا كنا نعيش حباً روحانياً من طرف واحد، أو لعل الفتنة كانت نائمة، خائفة أو مشهورة طيلة تاريخ العراق الحديث وعلينا قول ذلك ولو بثمن التهمة عينا. وفي كلامي هذا، لاعتراف، بعض الأسى والاشتعال الداخلي والخوف من الطائفية. الصحيح في ظني، لو استطعت قول ما يمكن أن يكون فكرة منال الشيخ هو أن الاختلال الظاهريّ الراهن (أو تفكك الصلة الروحية بين الشمال والجنوب على ما تقول) ناتج عن وحدة من الأعلى بين مكونات ثقافية عراقية تمتلك التنوع والاختلاف الموضوعي والتاريخي واللغوي والإنّي الذي يجب أن يؤخذ بالحسبان والذي لم يقع الاعتراف به منذ البدء صراحة، لصالح وحدة الوطن المبحوث عنها بشوقٍ وصدقٍ وعمقٍ في لحظة ما.

فكرتي هي: أن الدولة العربية الحديثة التي قامت باسم وحدة الوطن وقدسية ترابيه بعد الاستقلال (من الدولة العثمانية أو من الهيمنة الاستعمارية الأوروبية) قد قامت في جميع أنحاء العالم العربيّ بطرف جميع الاختلافات الكبيرة والصغيرة، بل قامت، في أسوأ النماذج، بعمل حفرة جماعية، قبر جماعيّ وطمرت فيه قسراً التّنوّعات والاختلافات، وزعمت أنّ لا وجود لأيّ شقاق أو اختلاف البتّة. لقد قضى عليها بأشدّ أدوات العنف بطشاً، وقصص الاختلاف دليل التّراء الثقافيّ. عندما ضُغعت نبرة التحرّر من الاستعمار، وبالتاليّفاق، منذ السبعينيات في الأقلّ، مع مفاهيم الاختلاف واليسار والوجودية والنسوية والتحرّر اليسديّ وقول المنصر السوسولوجيّ والمسكوت عنه، فقد برز بقوة المطور والمسكوت عنه. يظهر ذلك في العراق بشكل واضح. وقلته في حرب لبنان الأهلية الذي لم يفهم بعض العرب يوماً بل استهجن بزوغ المسكوت عنه والختلف فيه. ثم ظهر في مصر بين الأقباط والمسلمين، وفي المغرب العربيّ بشكل هائلٍ لكنّ حاسم بين المكونات البربرية والعربية.. الخ. وسيظهر حتى في السعودية مثلاً لو تضعّضت الدولة المركزيّة فيها، بالضبط كما حدث في العراق ومصر ولبنان والجزائر.
تغير المكونات المهمّشة أو المقموعة أو المعتّرة غير ذات شأن بسبب السلطة والسطوة الروحية أو المالية أو الإعلامية عن نفسها، باضطراب أحياناً وعبر مستنمر خارجيّ أو كليهما.

إذا ما استغرب البعض، خاصة في منطقة الجزيرة العربية، حدوث ما يحدث على أساس خلو بلدانهم من النزاعات الطائفية أو العرقية، فلاهمّ ما زالوا يهيمّسون أو يقفّعون ما لا يجب تهيمّسه، وسيُعبر عن نفسه يوماً في الفضاء الثقافيّ والسياسيّ الهادئ والمنوّم، والسعيد بترفه وعاداته الذي يُعتقد، لهذا السبب، أنه من دون "عقليّة خرافية ومذهبية" كالتي تظهر هنا وهناك في العالم العربيّ. هذه العقليّة لم تناقش هناك حتى الآن علناً، كما يعرف الجميع.

لا يفكر البعض بالطمر القسريّ الواقع قطعاً، لصالح "وحدية" بل "وحدانية" تتجلّى على كل صعيد آخر، وفي كل أنواع الخطاب الدينيّ والسياسيّ والجنسويّ حتى لو وقع الزعم بقبول الاختلاف ظاهرياً. الاختلاف المقبول شكلياً يقع ضمن منظومة الواحدة التي تمنح لأرباب السيادة المطلقة وتهمّش الرأي الآخر: الجبهات الوطنية قادتها أحزاب بعينها، والدول الدينية تقودها مذاهب بعينها، والفضائيات تروج لاتجاه ثابت وهي تناقش ببراءة "الاتجاه المأكس". وقبّل على ذلك المطور بالعرف يظهر في ثقافة البلاد، أجلاً أو عاجلاً إذا لم يحترم ويُناقش ويحلّ.

كيف يسقط في قلبك كمان وجيد/ وبضعة منشدين"، ويبدو النجيب وقد انفصل عن راهنيته ليتصل بالبحث الإنساني الدائب عن فضاء ما من قيم الخير والعدالة والجمال "أيها الإنسان/ يا ابن الدموع والشفقة/ ها أنت من جديد ترسم ظلا/ ولا يسقط فيه غير الموتى"، بل انه في لحظة تبدو محلية جدا لإحالاتها إلى الواقع العراقية (الحروب)، يبدد بثقة تلك الإحالات إلى سؤال حر مفتّح على فضاء إنساني واسع "ومن قرن إلى آخر/ تموت النباتات التي تحت السرات/ ولا يبقى بعدها غير نكرى". في نجيب "على السريّر أشهى" هناك اتجاهان احدهما معنوي جراء ما تهجم من وطن، وآخر مادي اسمه لذاذذ سرية مع نساء في مدينة تنهجم، ولكنه يستعيد تلك اللذاذذ في سياق متصل بالهدم، فيكون مفارقة أحياناً: نساء متدفقات شهوة وحياة في مدينة تموت، واتصالا مع المحو الذي يعينه الموت اليومي، إذ يصبحن على الأغلب نكرى عابرة بعد حضور شهواني عابر. مثلما في نصوص القسم ذاته اتصالا شعريا مع المدينة التي تتجرح مشاعرها، إذ تصبح ذكورية للغاية "على السريّر تصبح المتأنيبات ملايات غير نظيفة أو شراريف تبحث عن يد حانية.... ومن أين تأتي هذه اليد وكل شيء هنا ذكوري وحاد".

وحيال هذه الإنهيارات في كل مكان انتقل اليه الشاعر وظل العراق في انهياراته المتواصلة لصيقا به وتحول أنبيا شخصيا يبدو كيطان في مهمة البحث عن حكمة شخصية ما تبدو تعويضا عن كل كل الانهيارات "أحوج ما أكون إلى الآخرة/ أريد أن أتبه فيها/ فأنسى القصص الرذيلة الى الأبد". ولكن تلك الحكمة تبدو هي الأخرى متصلة بالنجيب والندب اللذين صارت الحياة إيقاعا ثابتا منهما "أخرج الى حانة منتصف الليل/ اسقط على رأسي في صندوق القمامة الذي كان مهيأ لي/ الصندوق الذي هو حشد أو غدا".

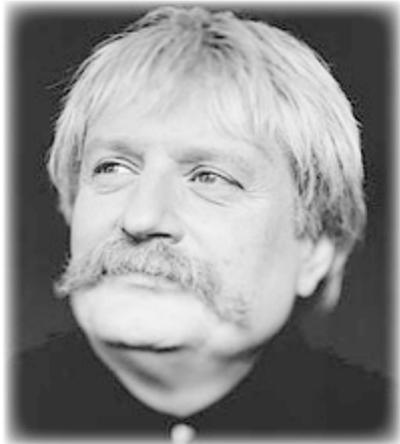
الصندوق هنا ليس مصيرا شخصيا، هو ومبرارة يبرع الشاعر في تقصي رموزها وحكاياتها، الوطن ذاته، تودع فيها مخلفات الحرب والتشرذم والخوف والرعب والردائل التي يتقصى صاحب ديوان "الانتظار" في ماريون" تاريخا متصلا من العذاب والنجيب والندب والوحشية في تاريخ بلادهم فيكون نصه المتقرّ "أعيدوا ليّنا طغفانا" بيانا شعريا نادرا في بيان نجيب بلاد الرافدين منذ المتجرح حمورابي" مروّرا بإحالات إلى كربلاء والإمام الحسين "كلما كاتبنا رسولا لنجدتنا/ وجدناه قتيلاً على أبواب المدينة" وصولا إلى اللّاهن متفجر تحذّر فيه كل المعاني الجميلة ويبدو فيه الشاعر يأتسا كليا "أعيدوا ليّنا طغفانا/ فلقد تعبنا من الانتظار/ ولسنا بقادرين على اجتراح حياة جديدة".

× شاعر وناقد مقيم في عمّان

موسيقى السبت

كارل جنكنز والموسيقى المعاصرة

✍️ثائر صالح



جنكنز

لم أتناول الموسيقى المعاصرة حتى الآن في كتاباتي الأسبوعية. وأقر، أحد الأسباب هو عدم إلمامي بها، فهي خارج دائرة اهتماماتي الموسيقية. هذا لا يعني أنني لا أستمتع بشذرات من الموسيقى المعاصرة التي يصدف أن أستمع إليها بين الحين والحين. مع ذلك هناك مؤلفون موسيقيون معاصرون يستحقون أن نتوقف عند جهودهم في الحفاظ على الجودة الفنية وتقديم الجيد والجميل. بين هؤلاء أتحدث اليوم عن الويلزي كارل جنكنز (ولد في ١٧ شباط ١٩٤٤). ذات مرة سألني صديق لي: هل سمعت موسيقى جنكنز؟ (وكان يقصد كارل جنكنز الذي لم أسمع من أجل السلام" الذي عرض

به وقتها)، نعم، أنا أعشق موسيقى جون جنكنز (١٩٢٢- ١٦٧٨). بدأكارل جنكنز حياته الفنية عازفاً على الأوبو، درس الموسيقى في جامعة كاردف وأتم دراساته العليا في الكلية الملكية للموسيقى بلندن. شارك خلال السبعينات والثمانينات في فرق الجاز والجاز – روك وكانت بين أفضل الفرقة. لكن شهرته الحقيقية بدأت مع مشروعه المعنون أدبيموس: أغاني ملجأ الروح (١٩٩٥) الذي لاقى نجاحاً كبيراً (وهو العمل الأول في مشروع أدبيموس، وهناك خمسة أعمال ضمن المشروع). ومنذ ذلك الوقت توالت أعماله وبينها مؤخرًا عمله "الرجل المسلح: ودايس من أجل السلام" الذي عرض

في جوهانسبرغ، قدم آخر عمل له هذا العام، وهو العمل الكورالي الضخم "صانعو السلام" المستند إلى نصوص السلاندي ومارتن لوثر كنج والدالاي لاما وماندبلا وأنه فرانك والام تيريزيا. يمكن تصنيف أسلوب كارل جنكنز لحد ما ضمن الموسيقى الإلكترونية وموسيقى العصر الجديد، وهناك ممثلون بارزون لهذه الأصناف الموسيقية مثل كيتارو الياباني والفرنسي جان ميشيل جار. إذ يستعمل جنكنز الأدوات الإلكترونية بالإضافة إلى الأدوات الموسيقية التقليدية مع أصوات بشرية منفردة وكورس للغناء (وفي عمله الأخير يساهم كورس مؤلف من ١٠٠٠ مغني).

الديمقراطية العراقية... فوبيا التأسيس وعقد الجماعات



يبدو أن رهان الديمقراطية العراقية أمام تحد كبير، تحد يمس لأول مرة جوهر المشروع السياسي، وجوهر الدولة والسلم الأهلي ونظام التعددية، إذ يتسحب هذا التحدي الى مواجهات سيئوثقافية، وسيوسياسية تمس (الجسد الوظيفي) لمفهوم الديمقراطية، ولدلالاته ومظاهره في السياق الإجرائي أو خارجه.



الديمقراطية بلا عتبة..

أزمة الشارح السياسي العراقي هي أزمة فهم الديمقراطية، وأزمة غياب تداولها عن الممارسات السياسية المؤسساتية، إذ يكشف هذا الغياب الإشكالي عن غياب تاريخي للعتبات، العتبات التي ظلت رومانسية هشة وذات بعد ثقافي، وحتى خضوعها الى توصيفات كثيرة ما كانت تستعيرها النخب السياسية والثقافية من مرجعيات (يسارية) ظل الكثيرون ينظرون إليها بريبة كبيرة، وربما بخوف وشيطة، وهذا ما جعل الخطاب الديمقراطي خطابا محدودا، وأكثر عرضة للاصابة بالأمراض الاجتماعية التي ظلت تأكل الجسد السياسي والثقافي، وتتركه نهبا لمواضعات القوى الخارجة عن التوصيف التاريخي والتنظيمي للدولة المدنية. ولعل تظاهرات الأحداث الأخيرة كشفت من جانب آخر عن أن الديمقراطية ستبقى لمدة طويلة (على سطح صفيح ساخن) هو سطح التحديات، تحديات المستقبل، وتحديات التنمية وتحديات استدعاء التاريخ - تاريخ الأزمان والصراعات الطائفية - الذي ظل فاغرا فمه، كفضاء لإنتاج المزيد من الأزمان.. والذي يؤثر في هذا السياق هشاشة الأرضية التي تتحرك عليها الدولة الجديدة، هشاشة التعليم والاقتصاد الإشباعي والتنظيمي، وهشاشة النخب السياسية والثقافية، تلك ظلت نخباً معزولة وخاوية وغير قادرة على صناعة بؤر جانبية للوعي المدني المؤثر، وبالتالي فإن تداعيات تراكم الأزمان أسهمت في افكار حيازة الوسائل المادية للتأسيس الفاعل والعقلاني لنظام قيمي للديمقراطية وبدلاً عن القوى العميقة في المجتمع التاريخي العراقي التقليدي، اقصد قوى الجماعات التي لم تندمج بشكل فعال في اطر المجتمع المدني وتقبل مؤسساته الدستورية.

الديمقراطية وفوبيا التاريخ..

عناوين الديمقراطية في الحكم العراقي منذ عام ١٩٦٨ لحد عام ٢٠٠٣ كان تحمل وصفات شعاراتية صارخة ومثيرة، وباعثة على الريبة، لأنها كانت في سياق ظاهرة الحكم ومصممة لتكريس نمط الاستبدادي، الباعث على تعزيز قوة سلطة الجماعة او العسكرية او الايديولوجيا وصناعة قوتها في السيطرة والرقابة وامتلاك مصادر الثروة والعنف، ولخلق فضاءات نفسية مشحونة بالخوف وإشاعة فكرة التبعية مقابل تهميش أي دور حقيقي للأخرين، فضلا عن اصطناع أشكال رهابية وتقديسية تعزز فوبيا نموذج الحاكم ونموذج التاريخ الذي يمثله على اساس رمزية وعصبوية هذا النموذج، وبالشكل الذي يمنع تداول أية فكرة حول التداول السلمي للسلطة، إذ تحولت ديمقراطية الانتخابات ولأكثر من دورة انتخابية للمجلس الوطني (المجلس التشريعي) في ظل حكم سلطة البعث الى ظواهر استعراضية للإيهام بوجود اشكال من الاداء المؤسساتي لسلطات الدولة، والتي لم تكن في حقيقة

تتعلق بصناعة الوعي والتنمية والعمران وبناء دولة المؤسسات والعدل الاجتماعي، وصياغة قيم جديدة لإدارة ملفات تركبها النظام السابق مفتوحة امام تحديات ترتبط بعقدة النظام العربي الفاشل والمحكوم بقيم طائفية وعصبية، والتي تنظر من خلالها للواقع العراقي بعيدا عن اية حسابات لوجود دولة جديدة تكون عامل اطمئنان وسلام في منطقة مفتوحة على المجهول..

أزمات وحافات..

الشارح العراقي اليوم هو نتاج لكل هذه الأزمان، مثلما هو نتاج لسياسات التفتيق الذي ظلت القوى السياسية تمارسه ازاء بعضها البعض، خاصة في التعاطي مع ملفات معقدة، ملفات تتعلق ببناء الدولة وقبول الأخر وبتعقيدات تنفيذ الدستور بوصفه القانون العام للديمقراطية، وكذلك في ايجاد الليات الحاضنة التي من شأنها ان تكون القوة الأخلاقية والرمزية والاجرائية والتوعوية للدفاع عن المجتمع السياسي الجديد، إذ ظل هذا المجتمع بيئة أزمات، وبيئة سوء اندماج، وبيئة شكوك، أي انها بيئة حافات حادة دافعة لصناعة جماعات وقوى ومكونات تنهزم مع خطاباتها وشعاراتها المهيجة والاستعادية. مجتمع هذه البيئة مجتمع مهدد بالانقسام او التعرض لتعقيدات العصيان او الصراع الاهلي، ولعل محمولات الأحداث الأخيرة أثبتت مصداقية هذه التوجهات التي اقترنت بأوهام السياسيين حول صناعة الدولة، وصناعة الدستور، وصناعة مجتمع النخب...

على اسس طائفية، الباعث المتبر للجدل لكل (المسكوت عنه) في التاريخ الصراعي العراقي، إذ باتت المؤسسة الديمقراطية الجديدة مؤسسة هامشا لم تملك عناصر القوة والفاعلية، وتفتقر إلى الشرعية المهنية، وأضحت العناوين الطائفية هي المقود الذي يوجهها، والكلم يعرف ان (الطائفية) منطلقة ملغومة ومحكومة بحساسيات دولية وإقليمية وعربية، تلك التي ظلت تتوهم طوال قرون ان الدولة العربية يجب ان تحكمها قومية معينة وطائفة معينة، يقطع النظر عن الاغلبية او الاقلية، وهذا الحكم العصابي وضع امام التجربة العراقية الجديدة أكواما من الحجر، وغابات من الشكوك، مثلما تحولت الى دافع طائفي محرض لجلب العنف الى العراق تحت عناوين مواجهة الاحتلال الخارجي.

وبالمقابل فإن النموذج الجديد لم يعمل على ايجاد الحواضن المضادة لهذا المعطى، إذ ظلت الكثير من المؤسسات، بما فيها المؤسسات الديمقراطية، عاطلة عن اداء دورها التاريخي في صناعة رأي عام يقبل بالتحول ويطمئن اليه، وخلق اجواء ايجابية لتعزيز قيم المواطنة في الدولة، والتعريف الواضح بسلطاتها، الخدماتية التي ينبغي ان تواجه تاريخا معقدا من الخوف والجوع والحرمان.

عناوين هذه الديمقراطية لم تتأصل للأسف بالبيئة العراقية المضطربة، وظلت وقائع الحياة العراقية ازاءها باردة وغائمة وتواجه احتمالات مفتوحة لحروب خانوية بائنة ومولدة لكل مظاهر العنف والإرهاب والتكفير، وتبتعد عن المواجهة الكبرى التي

الامر الآتيا لحكم النموذج.. ولعل طبيعة هذا الحكم وغياب الفاعليات الحقيقية للديمقراطية هو المسؤول عن التشويه الثقافي للديمقراطية مقابل دوره في استشراف صور أكثر رعبا للاستبداد السياسي والاجتماعي وحتى الثقافي، وللرغبة الرهابية في صناعة (المجتمع النقي) وهي رغبة مضادة لفكرة الديمقراطية أساسا، إذ ان الديمقراطية تعني مجتمع التعدد والتنوع، لكنه مجتمع التنظيم أيضا.

الفهم المشوه للديمقراطية تحول الى فهم هيمنة، لأنه يقوم على عملية طرد مركزي - عقائدي، جماعتي - للكثير من المكونات الأخرى، وتهميش فكرة المواطنة التي تعد جوهرا حقيقيا في البيئة الديمقراطية، فضلا عن ان هذه السياسات المهووسة تسببت ايضا عن التورط في الإفكار الوطني، وعن ممارسة سياسات عشوائية وتصفيات داخلية وأحداث حروب دامية بعيدة عن ارادة المجتمع المدني، تلك التي استنزفت كل امكانات الدولة والمجتمع وتحولت الى مصدر كبير في تحويل العراق الى بلد مستدان، بلد طوارئ عامة، أي بلد يعاني من انهيار نظامه الاجتماعي والاقتصادي واضحة لسقوط النموذج وشعاراته واوهامه بواسطة الاحتلال الخارجي.

ما بعد عام ٢٠٠٣ تحولت العناوين الديمقراطية الى خرائط طريق مموهة للزمن السياسي الجديد، إذ كان الخطأ الأول الذي أقدم عليه بول بريمر الحاكم الامريكي المدني للعراق الذي كان يشبه الندوب السامي البريطاني، في صياغة (مجلس الحكم) وتوزيع السلطة

العراقيون والبؤس

سلام حربة

امكنة العيش. العراقي لم يذق طعم الحرية رغم ان الجميع يتشوق بأنهم جاءوا محررين الى هذا البلد. هو مسلوب المشاعر، ويعيش تحت رحمة سلطة المؤسسة الدينية ونواميس العشيرة ويؤزق على الدوام بأفيون الاوهام والخرافات. لا قرار له في ادارة شؤون البلاد، وحتى صوته الذي يوضع في صناديق الانتخابات غالبا ما يسرق او يُزيف او يذهب دون وجه حق الى سياسيي الصدقة وأصحاب الشعارات المخدرة البراقة.

العراقي البائس يتلقى الصفعات أنى يدير وجهه. لقد تكاسل عليه الكتكائوريون والإرهابيون والفاسدون والمزورون والأميون الذين يديرون البلد دون ان يعرفوا الوجهة البحرين إليها. إنهم يغرقوه في بحر قصورهم الفكري فمن أزمة قاتلة يخرجوه منها في آخر نفس يدخلوه ثانية في أزمة اشد وأقسى يمنحوه جرعة حياة قاصرة ليدخلوه في ثالثة مظلمة، والبلد دائر في دولاب من الضياع والدم والخراب والفوضى وسرقة المال العام، والخاسر الوحيد في دورة اللاحياة واللاموت هذه هو المواطن الذي وضع السياسيون على صدره نياشين كاذبة نقايسة لحياة أهدروها بجنونهم ومكرهم السياسي. البائس يردد على الدوام لازمة واحدة ان لا شيء سيتغير لان جلاده مائل امام عينيه على الدوام ولا امل في تغييره. هذا الجلاذ الكتكاتور استحوذ على كل شيء ولم يبق لأحد شيئا، وحين يسأل الدكتاتور: لحد من بعدي. عراقي تائه لان من حكموه ويحكمونه قساة قلوب مهووسون بامجاد زائفة لا يضعون نصب اعينهم سوى أحلامهم المريضة. لقد ضيعوا العراق في جولة قمار خاسرة وبقي العراقي واقفا على ارض رخوة ينهشه البؤس ويرسم له ملامح مفارقة في كل البشر.

كان من نتائجه الواقع السياسي الحالي

المعاش الذي يمارس سياسيوه أسلوب العناد والتشبيث بمواقفهم والاصرار على ما ثبت خطاه وقتله، والعراق الحالي يبدو وكأنه يعيش حكما شموليا من نوع جديد، له لبوس طائفية، فمن يستحوذ على السلطة الحالية ويديرها هو فئة ذات طابع طائفي واحد، جناح سياسي من مكون طائفي، تعمل بأيديولوجية طائفية فكرية وسياسية واحدة، نجحت في ان جعلت الحكومة تقضم الدولة وتشل عملها. ما يزيد الامر خطورة للايام القادمة هو ان الحديث عن الفوارق بين القوائم الانتخابية المنتفذة الحالية، لمختلف الأجنحة لطائفة ما، سيتلاشى أمام نوبان الفوارق عند قيادات هذه القوائم حين تكون قضية الاستحواذ على السلطة واحكام السيطرة عليها المهمة الاساسية، خصوصا مع تحول اماكن العبادة الى مراكز للداعية الانتخابية، على غرار رجل الدين المعجم الذي انتشر شريطه المصور في مواقع التواصل الاجتماعي وهو يدعو إلى انتخاب الحرامى السارق نصرة للمذهب، وبوجود عوامل مساعدة كثيرة، خارجية وداخلية، ستساعد على التقارب بين المكونات الطائفية. وعندها فان ما سيتعزز في العراق، هو نظام حكم وفق سياقات ديكتاتورية، يمكن الحديث عنه بما يمكن تسميته "الديكتاتورية الطائفية". من هنا تبرر الحاجة الى أن يعي ابناء العراق، الحريصون على مستقبله المدني الديمقراطي، ضرورة العمل لتوفير متطلبات تضمن نزاهة الانتخابات القادمة وأهمها تشريعات تجري تغييرات على قانون الانتخابات البغيض وتقطع الطريق امام إمكانية ظهور ديكتاتورية طائفية تقود البلاد إلى كوارث جديدة.

هل يشهد العراق فترة حكم "الديكتاتورية الطائفية"؟!



بدون جدال، لأنها تحمل ممارسات النظام الديكتاتوري حيث تعبئة الجماهير بشكل ديماغوجي بايديولوجيا الحزب الواحد الحاكم، وحيث يتم توجيه النشاط الاقتصادي والاجتماعي بشكل تعسفي بقوة الامنية لصالح النظام الحاكم. ويتشير العديد من خبراء العلوم السياسية الى ان هذه الانظمة الشمولية الديكتاتورية، التي ظهر الكثير منها في مناطق العالم الثالث، ومن ضمنها العراق، تتميز بعدم الاستقرار السياسي وتبرز فيها الانقلابات والاضطرابات والخلافات السياسية التي غالبا ما تكون ضد مصالح جماهير الشعب. يطرح المفكر الفرنسي ريمون أرون (١٩٠٥ - ١٩٨٣) الفيلسوف وعالم الاجتماع، والمدافع عن الليبرالية، في كتابه (الديمقراطية والشمولية

اثر إقرار قانون الانتخابات في الثامن من تشرين الثاني 2009، كتبت أتساءل "هل سيشهد العراق فترة حكم الديكتاتورية الطائفية؟"، وبعد مرور سنوات عدة وأمام ما يعيشه العراق حاليا من واقع سياسي مضطرب ميزته أزمات متوالدة مستعصية وفوضى وانفلات امني وسياسي، أجدني أعود الى استرجاع ذات الافكار ومعها يعود ذات السؤال من جديد !!

يوسف أبو الفوز

تشير الأدبيات السياسية الى أن الديكتاتورية هي شكل من اشكال الحكم، تكون فيه السلطة مطلقة بيد حاكم فرد لا يتقيد بدستور او بقوانين، ويل يكون هو القانون، دون مراعاة أي عوامل سياسية أو اجتماعية، لكن العلوم السياسية أيضا تشير، وكبار المفكرين، الى ان مفهوم الديكتاتورية لا يمكن ان يقف عند مفهوم الفرد الحاكم الديكتاتور. بل يمكن ان يمتد ليكون ديكتاتورية كتلة من الناس او فئة او طبقة، والى هذا أشار فلاديمير لينين (١٨٧٠ - ١٩٢٤) في معرض نقاشه مع كارل كاتسكي عام ١٩١٨ في كتابه حول الثورة البروليتارية. وقد وصفت الأنظمة الشمولية عموما، بأنها نظام الحزب الواحد، وأنها انظمة ديكتاتورية

قائمة الترشيحات الرئيسية لجوائز أوسكار

أصدرت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة الأمريكية ترشيحاتها لجوائز الأوسكار هذا العام. وقد تصدر فيلم الدراما السياسية "لينكولن" قائمة الترشيحات لجائزة أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثلين. والجمهور يختار فيلم "هنغر غيمز".
تصدر فيلم الدراما السياسية "لينكولن" ترشيحات جوائز أوسكار الخميس الماضي (10 كانون الثاني 2013)، بحصوله على 12 ترشيحا، من بينها أفضل فيلم وأفضل مخرج لتستيفن سبيلبيرغ وأفضل ممثلين لكل من دانيال داي لويس وسالي فيلد وتومي لي جونز. وتدور أحداث الفيلم حول الرئيس الأمريكي السابق أبراهام لينكولن وسعيه لإلغاء الرق في الولايات المتحدة.

سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

حب وتظاهر.. واكره وتظاهر

مهما اجتهدت السلطة، أي سلطة، في دفع الناس للتظاهر من أجلها، بالأساليب التي عرفناها من زمن صدام الى اليوم، فإن تظاهراتها مفضوحة. ومهما اجتهدت، أيضا، في تشويه سمعة التظاهرات العفوية فإن أكانيبيا ستكتشف ولو بعد حين. الفرق بين التظاهرات العفوية والمدفوعة من قبل السلطة كالفرق بين "أم الوليد" وبين من تدعي أنها أمه. ولا يصعب التفريق بينهما إلا على من أصيب بعمى الطائفية.

ان التظاهرات، التي صارت نعم العراق اليوم في وسطه وجنوبه وغربه وشرقه حتى شماله، رغم ما تلبسه من ألوان وترفعه من صور وشعارات وهوسات ودبكات تبدو وكأنها "وطنية"، فإنها بالمحصلة طائفية الراححة: تظاهرات سنوية وأخرى شيعية. قد يحزن هذا التصنيف بعضا ولا يروق لبعض آخر، لكن هذه هي الحقيقة المرة التي لا نستطيع إخفاءها حتى لو أخفينا رؤوسنا حد الرقبة في الرمل. وان فعلنا ذلك سنضحك على أنفسنا وعلى الناس في آن. إن انقسام التظاهرات إلى طائفتين هو نتيجة حتمية لطبيعة النظام السلطوي السائد بالعراق. سلطة بكل أشكالها، التشريعية والقضائية والتنفيذية، بنيت على أسس طائفية فماذا نتوقع منها؟ أعلوني وزيرا واحدا، لا بل موظفا واحدا من ذوي الدرجات الخاصة، لم يتم تعيينه على أساس طائفي أو عرقي، أو أعطوني قائمة انتخابية واحدة في المناطق التي تعيها التظاهرات اليوم ولم تكن هويتها طائفية بالدرجة الأولى. هل اختير رئيس مجلس الوزراء لمنصبه على أساس كفاءته وخبرته في الإدارة أم لأنه شيعي؟ وكذلك رئيس مجلس النواب هل كانت "السي في" هي المعيار الذي اعتمد في اختياره رئيسا أم لأنه سني؟

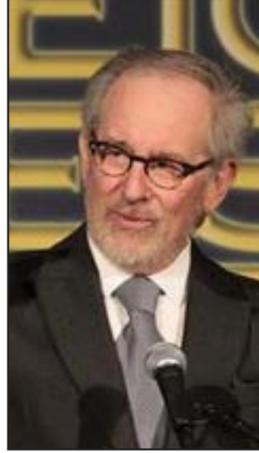
إذا خاس رأس السمكة فرانحتها تنتهز تستل إلى ذنبها حتما. راحلة لا يقف تأثيرها عند حاسة الشم بل إنهما، ولشدة قبحها، تقتل باقي الحواس لتاكلها حتى تأتي على الحس الإنساني. وهكذا نجد المطرب طائفيا يرى المظلوم عندما يتظاهر ظالما، ويرى الظالم مظلوما فيهب ليرفع صورته ليمجده حتى وان ظلمه.

ومهما حاول الطائفي، حاكما أو محكوما، أن يخفي خوفه، فإنه سيفضح رغما عنه. وهذه هي الضارة النافعة الوحيدة التي لا تستطيع سلطة الطائفة أن تحمي نفسها منها مهما كابت. فسلطة المالكي التي أدعت الحرص على أرواح المظاهرين الذين تظاهروا في ساحة التحرير يوم ٢٥/٢/٢٠١١ وأرادت حشرهم بلعيب الشعب بحجة الخوف عليهم، بعد أن قمعتهم بكل وحشية، لماذا لا تأمر بحشر التظاهرات التي خرجت يوم أمس بالساحة نفسها في الملعب نفسه بعد أن تقمعتهم بأصحاب "التوائي"، كما فعلت سابقا؟ أما تخاف عليهم هذه المرة من البعثيين والقاعدة؟

ثم أسأل المظاهرين، الذين تظاهروا في جنوب العراق سؤالين لوجه الله:

هل هي صدفة، أم معجزة، ان تكون صور المالكي التي رفعتوها كلها قد اطرقت "بجرجوية" من نوع واحد وكلها "مجومة" بزجاج من حجم واحد؟

ثم هل سعتهم ١٢ إرهابيا ممن حكم عليهم بالمادة ٤ إرهاب فهدروا من سجن التاجي يوم أمس؟ فإن كان قد أضغكم إفراج الحكومة عن ١١ سجين فقط من غير المشمولات بتلك المادة، فأين هي غضبتكم من حكومة يستطيع الإرهابي فيها تحرير جماعته من سجونها متى ما شاء أو أراد؟ يبدو انها صارت: حب وتظاهر، واكره وتظاهر.



تارانتينو (تحرير ديانجو)، جون جاتينز (رحلة جوية)، ويس أندرسون ورومان كوبولا (ملكة بزوغ القمر)، مارك بوال (٣٠ دقيقة بعد منتصف الليل).

أفضل ممثل في دور ثان
ألان أركين (أرجو)، روبرت دي نيرو (سيلفر لاينينجز بلايبوك)، فيليب سيامور هوفمان (المعلم)، تومي لي جونز (لينكولن)، كريستوف والتز (تحرير ديانجو).

أفضل ممثلة في دور ثان
إيمي أدامز (المعلم)، سالي فيلد (لينكولن)، آن هاثاواي (البؤساء)، هيلين هانت (الجلسات)، جاكوي ويفر (سيلفر لاينينجز بلايبوك).

أفضل سيناريو مأخوذ عن نص أدبي
كريس تيريو (أرجو)، لوسي أليبار وبينه زيتلين (وحوش البرية الجنوبية)، ديفيد ماجي (حياة باي)، توني كوشنر (لينكولن)، ديفيد أو راسل (سيلفر لاينينجز بلايبوك).

أفضل سيناريو كتب خصيصاً للسينما
مايكل هانكي (حب)، كوينتن

أفضل فيلم
٣٠ دقيقة بعد منتصف الليل، تحرير ديانجو، أرجو، البؤساء، حب، حياة باي، وحوش البرية الجنوبية، سيلفر لاينينجز بلايبوك، لينكولن. أفضل ممثل: دانييل داي لويس (لينكولن)، دينزل واشنطن (رحلة جوية)، هيو جاكمان (البؤساء)، برادلي كوبر (سيلفر لاينينجز بلايبوك)، جواكين فينيكس (المعلم).

أفضل ممثلة
إيمانويل ريفا (حب)، جيسكا تشاستين (٣٠ دقيقة بعد منتصف الليل)، ناغومي واتس (المستحيل)، كوفيتزاني والبس (وحوش البرية الجنوبية)، جينيفر لورانس (سيلفر لاينينجز بلايبوك).

أفضل مخرج
ستيفن سبيلبيرج (لينكولن)، مايكل هانكي (حب)، ديفيد أو راسل (سيلفر لاينينجز بلايبوك)، أنج لي (حياة باي)، بينه زيتلين (وحوش البرية الجنوبية). الفئات الرئيسية:

أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية

حب (النمسا)، كون تيكي (النرويج)، نو (تشيلي)، قصة غرام ملكية (الدنمرك)، ساحرة الحرب (كندا).

أفضل فيلم طويل بالرسوم المتحركة شجاع، فرانكويني، بارانورمن، قرصنة.. عصابة من اللامنتمين، حطمه يا رالف.

أفضل موسيقى تصويرية
آنا كارينينا، أرجو، حياة باي، لينكولن، سكايفول.

فضل مؤثرات
الهويت.. رحلة غير متوقعة، حياة باي، المنتقمون، بروميتيوس، سنووايت والصياد.

حدث في مثل هذا اليوم

خليل باشا والياً لبغداد

توالت خسائر الجيش التركي في جبهة العراق في الحرب العالمية الأولى وتوالت انكساراته، حتى أخذت القوات البريطانية تقترب شيئاً فشيئاً من بغداد ووصلت منطقة سلمان باك، مما دفع القيادة التركية العليا في استنبول الى تدارك الموقف، فقررت نقل قائد الجيش في العراق



وهو نفسه والي بغداد نور الدين بك الى جبهة قفقاسيا، بعد ان اشتد الخلاف بينه وبين القائد الألماني المارشال غولتز الذي انتدب للعمل مع القيادة التركية في جبهة العراق، وعين خليل بك قائداً للجيش فيها، فوصل بغداد في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٦.

كان خليل بك ضابطاً لامعا، فضلا عن كونه عم أنور باشا وزير الحربية وأحد أقطاب الاتحاديين وبيدهم مقادير الأمور في الدولة العثمانية. عمل خليل بك مع القائد الألماني على وضع خطة محكمة لوقف الزحف البريطاني، وتم إنجاح الخطة، بل أخذت القوات البريطانية تتقهقر إلى الخلف، حتى عادت إلى الكوت فتحاصرها القوات التركية حصاراً شديداً انتهى باستسلام البريطانيين وقادهم طونزند، وكانت تلك أشنع خسارة عسكرية في تاريخ بريطانيا

الحديث. وأصبح خليل بك الذي جاء لنجدة الجيش التركي والي لبغداد وقائداً عاملاً للجيش، فحمل لقب (باشا)، وصار حاكماً مطلقاً على العراق بعد تلك الانتصارات. ويذكر انه هام بحب غائبة تدعى (فلم) في هذه الفترة التي أطلق عليها فترة الغرور التي أعقبت حصار الكوت.

بينما كان الإنكليز يستعدون لهجوم كبير لاسترداد ما فقدوه واستئناف زحفهم شمالاً، وكان لهم ما أرادوا حتى وصلوا بغداد وأسقطوها بأيديهم في آذار ١٩١٧ لينتهي العهد التركي في العراق. ومن أهم أحداث العراق في عهد خليل باشا، إضافة الى سقوط بغداد، وقعة عاكف بك في الحلة، غير انه ترك في بغداد أثراً جميلاً هو افتتاحه شارعاً سمي باسمه ثم أطلق عليه في ما بعد اسم شارع الرشيد.

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: قد تحتاج إلى الصبر والهذوء في هذا اليوم الذي قد يسبب لك بعض الارتباك، كما قد يسود الغضب أو بعض الفوضى. انصحك بتجنب السفر كليا، عاطفيا: قد تجد نفسك بين الماضي والحاضر، لذا يستحسن ان تجد الانسب بسرعة، صحيا: التعب النفسي أصعب من الجسدي.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: تلاحق عملاً أو فكرة أو اهتماماً جديداً، ويحمل هذا اليوم اشراقاً كبيراً ووعوداً حلوة ومفاجآت، فالقمر الجديد في برج الجدي يعني فرصاً تأتي اليك من بعيد، وتجارب جديدة مغتربة بوب وأفضل فنان، وحصل كليب في فئات الموسيقى، إذ نالت جائزة أفضل وهيمت المغنية كاتي بيرري على الجوائز في فئات الموسيقى، (جزء مني) على جائزة أفضل فيديو.</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: حان الغيرة الشديدة والتملكية وكن منفتحاً. القمر الجديد في الجدي يتحدث عن فرص تتعلق ببعض الممتلكات المشتركة، وقد يعني الامر إرثاً ما أو تسوية قانونية أو إنجازاً لعقد، عاطفيا: قد يعترضك بعض القلق والابتباس، فتواجه مواقف متصلة أو يستجد ما يتسبب بقطيعة وانفصال.</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيًا تعيش بليلة نوحاً ما، على الصعيد المهني فالقمر الجديد في برج الجدي يطالب بحسم بالنسبة الي شراكتك مهنية، عاطفيا: هذا القمر ايضا يتحدث عن فرص عاطفية هي في الطريق اليك، أو عن خوض مغامرة ما، صحيا: النوم باكراً والنهوض باكراً لممارسة الرياضة أمر في غاية الأهمية صحيا.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في برج الجدي يلتقي فينوس ويلقن أبواباً كنت تعول عليها الكثير على الصعيد المهني، عاطفيا: تسبح لك الظروف في المجال لوضع النقاط على الحروف بشأن العلاقة، حان الوقت للخلاص من الخلافات السابقة، صحيا: لا تكن متدماً وان تكون وحيداً بعد اليوم.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في برج الجدي يرمز الى فرصة جديدة آتية اليك ومشروع مميز يعرض عليك، كما الى رومانسية، عاطفيا: لا بد من اتخاذ قرار بنحسين شأنك العاطفي، إذا كنت أعزب ستفرح بعلاقة مستجدة، وإن تكون وحيداً بعد اليوم.</p>
<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: قد تظهر طبعاً شرسه أحياناً، لست قادراً على تمالك اعصابك فتهذب بذلك الجهود السابقة بالهدر والضاياع، خلافك مع الحبيب حان الوقت لإنهائه، عليك توضيح نقاط التباين والإتفاق على الأمور الحساسة، صحيا: اسع جهدك كي تحافظ على وزنك المثالي الذي يحسدك عليه الآخرون.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين - ٢٤ تشرين</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في برج الجدي، يشير الى معلومات تتلقاها وتتلحق بفرصة مميزة قد تتاح لك، أو بمشروع له صلة ببعض المعارف والأصدقاء أو الزملاء، عاطفيا: يطرأ عنصر من الماضي ليغير الأفاق، أو ليقلب الأوضاع ويجعلك تعيد النظر مستجداً أو قرارات اتخذتها.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢٠ كانون ١</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في برج الجدي يتحدث عن فرص مالية جديدة، تكون الاستثمارات ناجحة وتبدو البورة الفلكية مناسبة عاطفيا: أمور جيدة تعزز العلاقة بينك وبين الشريك وتقرب المسافة وترفع من منسوب الثقة، صحيا: حاول أن تصطحب العائلة في رحلة في احضان الطبيعة أطول مدة ممكنة.</p>
<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>مهنيًا: تحملي الاتصالات والصفقات التجارية نتائج مرضية جيداً، وتبدو سعيداً وفرحاً، وتحصد ثمار ما زرعته أخيراً، عاطفيا: تتخطى هذا اليوم الكثير من الحواجز التي أعاقت سابقاً ملاقة الحبيب أو المصالحة، لذا لا عثر لديك للتحفظ أو الإنعزال.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: إحم مصالحك من الكلام المنمق، ولا تبحث عن الجدل، بل عن التوافق والحلول التي ترضي معظم الأطراف، عاطفيا: تجد نفسك مرتاحاً ومطمئناً الى سير العلاقة وأشجعك على تعزيز الثقة بينك وبين الحبيب، صحيا: ما الغائدة من حرق الأعصاب وهدر الوقت الثمين</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>يدخل فينوس برج القوس، ويجتمعك ببعض الإقرء والأصدقاء. يتحدث عن عملية خلق وإبداع ابتداءً من الآن، وعن جانبية وسحر تمارسها ومحبة تصادفها لدى الكثيرين. عاطفيا: تربك الحياة العاطفية وتولد صراعا وازدواجية</p>

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

- أفقي**
- ١- خرق بنود الاتفاقية/ سويًا.
 - ٢- عمل منكر (م)/ تقيض.
 - ٣- وضع الامر/ متشابهاً/ قرع الجرس.
 - ٤- ظاهر/ امتلكت.
 - ٥- قاتلتنا.
 - ٦- تميل/ يموت.
 - ٧- مشورة/ نقيض حرب (م)/ قط.
 - ٨- يلعبا (م)/ حيوان منزلي.
 - ٩- أطيح/ استفتاحية.
 - ١٠- ظافر/ انحاء.
- عمودي**
- ١- من فروع اللغة العربية/ هواء محمل بجزيئات التراب(م).
 - ٢- توضيح (م)/ حد حروف الأبجدية الإغريقية.
 - ٣- ضمير متصل/ ميناء تركي.
 - ٤- للتبني/ ذبح (م)/ ضرب شخصاً على خده.
 - ٥- منطقة في الرياض بالسعودية.
 - ٦- اضمهر السر/ للندبة.
 - ٧- سجينه.
 - ٨- ثالث أكبر مدن ليبيا/ انتشر.
 - ٩- حقل نطع عراقي/ حرف نهي.
 - ١٠- طرفاً اخلاص/ جمع كريم.

عذاب بغداد

أحد أهم الأسباب التي تجعل بغداد مكانا غير لائق للعيش هو غياب نظام مرور سلس فيها. ويعد المتضررون من هذا الواقع بالملايين. كل سكان العاصمة متضررون منه، وفي مقدمتهم القوى العاملة والطلبة، أي كل المخضرين الى الخروج يوميا من بيوتهم والعودة اليها.

أما سواق سيارات الأجرة فلا شك في أنهم الفئة الأشد تضررا. فهم ينفقون يوم عملهم جميعا في الشوارع المكتظة بالإختناقات المرورية. وحتى تفكر بأحوالهم وهم يواجهون هذا المأزق في كل لحظة تعجب من جلدتهم وقوة أعصابهم. أما بقية الشرائخ فإنها تتعذب أيضا، ولكن بدرجات أقل. وهذه الشرائخ هي الأقل عددا، مثل المتقاعدين وريبات البيوت.

ولكن حتى هؤلاء المرابطين في بيوتهم ليسوا بمنجى عن العذاب اليومي. فريات البيوت أزواج وأبناء وبنات، يخرجون ويعودون بأسوأ حال. وهذا لا يساعد على توفير أجواء نفسية مريحة لهم، لأن ذويهم العائدين من مرارة الأوقات الطويلة في ازحامات السير يأتونهم مرهقين محققين. والمرهق مرهق. انهم في الحالات الطبيعية ينتظرون من ذويهم العودة بنميح الخارج الواسع الى البيت الضيق، فاذا بهم يعودون من ضيق الى ضيق.

هكذا يعم عذاب ازحامات السير سكان بغداد كافة. والعذاب شيء لا يمكن اعتياده ولا التآلف معه. نلك انه عذاب. تأخذه معك الى العمل أو الدراسة، فتكون في أسوأ حالات قدرتك على الخدمة اذا كنت عاملا أو موظفا، وفي أسوأ حالات قدرتك على الاستيعاب اذا كنت طالبا. وستنوء بالغهر نفسه في طريق العودة. وكل من الطريقين، الذهاب والإياب، فيه زيادة سامة بالليل على المعدل الطبيعي لزمان الطريق، فوق شوفة العسكر وهي تذكره موجعا بأن الحرب لم تغرب عن هذه البلاد.

ويكاد المعدل الطبيعي لزمان الطرق أن يكون قد نسي، نظرا لاستمرار أزمة المرور في بغداد عشر سنوات متواصلة. أي منذ التغيير عام ٢٠٠٢. صحيح ان السيارات كانت أقل في بداية التغيير. لكن المرور السلس كان قد انتهى منذ بدأ التغيير وبأشهر الهجر الأميركي خلق الطرق. ولعلكم تذكرون كيف كان "الهجر" يتخذ لنفسه فجأة موقعا في الطريق، ويحزن الوقت الذي يلائمه، فيقطع الطريق ويتقي السيارات في الانتظار الى أن يحل الفرج.

ولم تكد تخلص من تلك السيرة فاذا وارثها ألعت. فقد حلت السيارات أو نقاط التفتيش العسكرية محل المهرات. ومع عسكرة بغداد المكثفة بهذه السيارات اشتدت أزمة السير وتفاقت. وهي ككل أزمت البلاد تبدو بلا حل. بل انها قد لا تبدو أزمة بالنسبة الى الحكومة، نلك ان قيادة هذه الحكومة تعيش بعيدا عن الشوارع، تعيش هناك.. في المنطقة الخضراء. والبعيد عن العين بعيد عن القلب. وهذه حقيقة، فلكي تشعر بمشكلة عليك أن تراها لتحص بها ثم تفهها لتبدأ محاولة حلها. وذلك اذا تمتعت اصلا بمملكة حل لا صنع للمشاكل.

هذا من جهة الحكومة. ماذا عنا نحن المتاعين بهذه الأزمة؟ ألا توجد نقابات أو جمعيات يمكن لها ان تبادر بأعمال ما للضغط على الحكومة من أجل حلها؟ يخيل الي ان اضرابا شاملا ليوم واحد في بغداد قد يصنع شيئا. لئلا أي نقابة أو جمعية من جمعيات المجتمع المدني غير القابضة مؤهلة للدعوة الى مثل هذا الاضراب العام وصنع الاستجابة له؟ والحال فإنه اذا لم يكن لدينا من يمثلنا في السياسة ولا من يمثلنا في المجتمع المدني، فلنسلم أمرنا الى الله، وهو كريم يجيب دعوة الداعي اذا دعا. ونكتر من الأدعية لحل أزمة المرور، وهذه في اليد ولا تكلف شيئا، فاذا ما استجاب الباري عز وجل، وهو على كل شيء قدير، فإن ما سينتهي ليس أزمة المرور فحسب، بل الحكم العسكري نفسه الذي يقف وراء هذه الأزمة.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim



500
20
صفحة
دينار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

12 January 2013



بسام فرج

المخرج المسرحي محمد عبد الأمير يعرض مسرحيته التي تحمل اسم (راكور) على خشبة مسرح الطليعة اليوم وتودور أحداث المسرحية عن الأخطاء التي وقع بها الساسة وذهب ضحيتها العديد من الأبرياء فالحرب هي خطأ سياسي والتخبطات الحالية ناجمة أيضا عن أخطاء الساسة، وقال عبد الأمير تم اشتغال العمل على ما بعد

صباح المدى

يعيشون في عالم افتراضي وليس واقعيًا. وسيكون عرض العمل ضمن فعاليات مهرجان(بغداد) تزهري بإبداع وابدائية بات يشكل خطراً جديداً شبابيها) الذي تقيمه "نيغورنا للفنون" بالتعاون مع رابطة المرأة العراقية ووزارة الثقافة مع شبكة المستقبل الديمقراطية ضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية.

■ الناقد الغنائي سامر مشعل حذر المعنيين والمختصين في الأغنية المحلية، مما وصفه بالخطر غير المحسوس للأغني الحالية على الجيل الجديد في ظل غياب أغنية الطفل، وقال المشعل إن ظهور الطغ الغنائي الجديد الذي يحمل الكثير من الثأرية والعدوانية بات يشكل خطراً جديداً يترتب بالأطفال فهو يقدم رسالة مشوهة ومدمرة للجيل الجديد، وأضاف قد نشغل بالأغنية العاطفية وما بها من إسفاف وانحدار، لكن لم تنتبه لخطورة ما يقدم من أغان على المستوى التربوي، وتابع إن هذه الأغاني تتضمن "شذيمة" ومفردات وكلمات تستفز عقلية الطفل بشكل سلبي، وترسخ صور العنف البعيدة عن الجانب الأخلاقي لدى الطفل بشكل يندرز بواقع خطر مستقبلاً.

حكومة تتظاهر.. حكومة تقمع

لماذا لا يريد البعض أن يتوقف الشحن الطائفي السقيم.. لماذا يصرون البعض على تحويل مناقشة القضايا الحقيقية المتعلقة بمستقبل البلاد واستقرارها الى جدال سقيم حول إقصاء السنة ومظلومية الشيعة.. الجواب واضح لان آلة الغبار الكثيف الذي يغطي حياتنا السياسية سوف يكشف للناس ان معركتهم الحقيقية هي مع السذاجة السياسية التي يرا لها ان تسود حياتنا.

لقد بات مؤكداً ان هناك من يصر على المضي في مشروع الرامي إلى تهيش الآخرين واعتبارهم جزءاً مريضاً وغير صالح في العملية السياسية، ولذا يجب بتره كي تمضي مسيرة إلى الأمام دون أن تقف في طريقها أية معارضة سياسية، مهما كان شكلها وحجمها ولونها، اليوم الكثير من مقربي رئيس الوزراء منهكون بإيجاد تسميات وتوصيفات لتظاهرات الأتبار والموصل.. فيما تراهم يهللون ويكبرون لتظاهرات أخرى خرجت في النجف وذي قار.. وكان المتظاهرين في الأتبار مواطنون من الدرجة الثانية لا يحق لهم التظاهر ولا المطالبة بأى حقوق حتى ولو كانت مشروعة ويضمنها الدستور الذي صدعوا رؤوسنا به.

في هذا المكان انتقدت متظاهري الأتبار لأنهم رفعوا صور رافع العيساوي، وطالبتهم بالتخلي عن الأبطال الوهميين والمزيفين والتركيز على أن تكون احتجاجاتهم من أجل ان لا يستمر الخراب لهذا البلد، وان تكون كلمتهم واحدة: لا للفساد.. لا لتفشي الطائفية.. لا للمحسوبية والانتهازية واللصوصية التي أصبحت القاسم المشترك بين معظم المسؤولين والسياسيين.

ومن هذا المكان أطلب متظاهري البصرة وميسان والساوة، باستبدال صور المالكي ولقائات مختار العصر الجديد، بشعارات تندد بالنظام السياسي الفاسد، وبالمحاصصة الطائفية، وبقتضي الرشوة وإدانة سراق المال العام وغياب ابسط شروط الحياة الكريمة.. ومن هذا المكان انكر أهالي البصرة وذي قار بأن المسؤولين الذين يهللون لتظاهراتكم اليوم، هم انفسهم الذين وصفوا تظاهرات العام الماضي بالمعملة وبأنها تنفذ أجندة أجنبية.. وهم انفسهم الذين اعطوا الأوامر بإطلاق الرصاص ضد المتظاهرين وضربهم بالعصي واعتقالهم.

علينا جميعاً ان نصرخ بصوت واحد ونحذر ونقول ان تربية الوحش الطائفي سيدفع فئمة العراقيين جميعاً.

وإذا كنا ندين الشعارات الطائفية في تظاهرات الأتبار، فالطبيعي أن ندين الشعارات الطائفية والحزبية التي رفعها متظاهرون في ذي قار أو البصرة أو ميسان.

من حق أهالي الأتبار أن يتظاهروا ويعتصموا في أي مكان طالما كان ذلك سلمياً وبالقانون، مثلما من حق غيرهم أن يتظاهروا في أي مكان يشاؤون طالما كانت تظاهراتهم تصب في اصلاح وتقويم العملية السياسية، فالمنطق والديمقراطية يحتمان علينا ألا نقيس بمقياسين، بمعنى ان نرحب بتظاهرات الساوة والديوانية، ونند ونشجب تظاهرات الموصل والأتبار، وإذا كنا نرفض شعارات طائفية في الموصل، فعلينا ان نرفض رفع مؤيدي المالكي شعارات تستفز مكونات شريكة في هذا الوطن.

سيقول البعض إن كل كلام نظري وحالم، وقد يكون كذلك بالفعل، لكنه مطلوب.. الذين رفعوا اعلام الجيش السوري الحر أو صور اردوغان ينبغي ان يدانوا.. وايضا الذين طالبوا المالكي بان يضرب متظاهري الأتبار والاعظمية والموصل بيد من حديد يجب ان نقول لهم ان فعلكم هذا بمرتبته الجريمة المنظمة ضد امن واستقرار البلاد.

اليوم يحشد ائتلاف دولة القانون لتظاهرات يقولون انها مليونية لنصرة رئيس الوزراء.. واتمنى عليهم وهم يصعدون الاوامر للمدارس وللكتليات لكي تشارك في هذه التظاهرات الوطنية كما اسموها، أتمنى أن يجيبوني على سؤال يحيرني، ألم يصدر رئيس الوزراء أمراً بمنع التظاهرات في ساحة التحرير؟ وهل نسي انه نفسه صنع رؤوسنا بضرورة ان تنحصر التظاهرات في ملعبى الزوراء والشعب وكاد يذرف الدموع لان اصحاب المحال التجارية تضربوا بسبب تظاهرات شباط ٢٠١١، فهل تخضع قرارات الحكومة لمزاج المالكي؟ أم أن التظاهرات التي تطالب بالخدمات والاصلاح حرام، فيما التظاهرات التي تهتف للحكومة حلال، وهل لدى المقيمين من المالكي مقياس يقسمون به درجة التظاهرات واهميتها، فإن وجد أنها تندد بالحكومة قام بإلغائها، أو شنئها ومحاصرتها وان وجد انها تسيج محمد اولى الامر قام بتوفير المال والرجال وايضا باصات الدولة في نقل المتظاهرين.

بنص الدستور فإن كل العراقيين أمام القانون سواء، بلا أي تمييز على اساس الدين أو العرق أو اللون أو الموضع الاجتماعي، وكان من المنقرض أن يكونوا كذلك أمام الضمير السياسي، بحيث لا يتردد هذا الضمير.. إن كان لا يزال سليماً، في العمل على محاورة المحتجين والاستماع الى مطالبهم.

غير أن لعبة الطائفية أنتجت أن المفروض شيء والواقع شيء آخر، فقد تبين أن ضمير ساستنا يعمل بالقطعة، ويتحرك بالريموت كونترول ويمارس التمييز بين العراقيين على نحو متجذب.

عرض الأسهم

ماذا سأحتاج لأصبح مساهماً في أسياسيل؟

أين أذهب لأصبح مساهماً في أسياسيل؟

كيف أصبح مساهماً في أسياسيل؟

يمكنك شراء أسهم أسياسيل
بسعر لا يقل عن ٢٢ ديناراً
للسهم الواحد.

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني
www.isx-iq.net
لسوق العراق للأوراق المالية

أو الاتصال بالرقم المجاني **٣٣٣**

التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.

- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.
- سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.
- سلم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.
- سلم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).
- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.
- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.
- التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

تجميعه سهو

بيت (٩) يستذكر فقيد الدرس الاكاديمي عناد غزوان رمز من رموز الثقافة الوطنية

ضمن مناهج المدى للاحتفاء بالمبدعين، استذكر بيت المدى في شارع المتنبي يوم امس بالناقد والاكاديمي الراحل الدكتور عناد غزوان الذي كان اول رئيس لاتحاد الادباء والكتاب العراقيين بعد عام ٢٠٠٢. بحضور عدد كبير من المثقفين والصحفيين، وقدم الجلسة الناقد على حسن الفوز والذي قال عن المحتفى به انه رمز من رموز الثقافة العراقية وعلم من اعلامها، وهو رجل بمؤسسة ربما الكثير من الاجيال تعلمت منه لانه نموذج مثقف استطاع بجنكة ان يضع لنا وعياً وعقلية، انه ظاهرة ثقافية.

بغداد / دعاء آزاد ... عدسة / محمود رؤوف



عقيل مهدي وصلاح القصب وحضور كبير استذكر الراحل

وأوسع منها بكثير. ثالث المتحدثين كان الدكتور حكمت علاوي والسذي قال ان غزوان اضي وقرة عيني لم يكن صديقاً ورفيق دربي لكنه كان في قلبي وكانت تنبعث منه روح الانسانية والديمقراطية، وأضاف عتبي على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لانها مقصرة مع العلماء.. ولكني أشكر مؤسسة المدى لانها تكرم مثل هؤلاء المفكرين، وأشار الى ان غزوان هو سيد نقاد العرب وفي غفلة من غفلات الدهر انطوى هذا العلم الخفاق من اعلام الفكر وشمس مشرقة من شمس العلماء، رحل عنا جسداً وبقي روحاً خالداً لكافة الاجيال القادمة لان فكره واثاره تبقى شموغاً تنير درب الاجيال، نذر نفسه لبلده وامته ولطيبته وأفنى عمره في البحث عن كنوز المعرفة ونفائس العلم.

رابع المتحدثين كان الدكتور صلاح القصب والذي استرجع ذكرياته مع المحتفى به قائلاً: بعد احدي المسرحيات وتحديداً في نادي كلية الفنون الجميلة تحدثت معي الاستاذ غزوان عن أهمية اللغة، وكان هذا اللقاء مؤثراً وكبيراً، ان هذا الاستاذ هو الفكر والعصر المتقدم الذي لا يؤمن بمركونية الثقافة والاخيرة كانت بالنسبة له حركة فيزيائية وموجهة خامس المتحدثين كان الشاعر حسين القاصد والذي انتقد عدم حضور أحد من المثقفين في كلية الاداب، وبين أنا تلميذ تلامذة غزوان والذي كان يعتبرني الابن الرابع له.

فيما قالت الدكتورة نادية العزاوي "حين جعل طه حسين الجامعة نواة مشروعه التنويري وسعى الى إحداث تغييرات جزيرية في مناهج التدريس وطرائق القبول فيها، وحين عمل على استقدام الكفاءات من الاساتذة الاجانب وذوي الخبرة للعمل فيها، وحين شجع البعثات والزمرات الى الجامعات الأوروبية العريقة لم يفعل هذا سدى، فالجامعة صرح فاعل ومؤثر في الحياة الثقافية والتعليم الجامعي ليس مجرد مرحلة دراسية بل هو تأسيس وبناء إنساني ومعرفي، احتل غزوان مكانة بارزة بين هذا الحشد اللامع من الاساتذة الذين خدموا العراق كله، وقدموا على مدى عقود لأبنائه من حصاد الفكر ورسالة التربية، غزوان كان

آخر المتحدثين كان ابن المحتفى به الدكتور معتز عناد غزوان والذي قال "أكتفي بما قاله البروفسور جون هاويد الذي كان الاستاذ المشرف على والدي في بريطانيا إذ يقول البروفسور اسماعيل اثبت جدارته في انجاز هذا الموضوع أي رسالته، وأنا اراهن بأن أي شخص يقرأ هذه الاطروحة سوف يشعر بأنه دخل في اعماق القصيدة التي تعد من اشكال الفنون العظيمة في الأدب العالمي، أتمنى لهذه الاطروحة النجاح الذي تستحقه وفي الوقت نفسه اخص شاكراً الناشر الذي جعل من اطروحة الدكتور اسماعيل إرفاً أدبياً يفيد منه الدارسون والباحثون في الأدب العربي.

